



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق تدريس

**فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة من مقرر
التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات
الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة"**

إعداد الطالبة:

شيخة بنت محمد بن معيوف الحساني

إشراف الأستاذ الدكتور:

محمد صالح بن علي جان

أستاذ المناهج وطرق التدريس

**دراسة مكملة لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس
تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية**

الفصل الثاني

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ

وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ^ص قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿

الملك: ٢٢ - ٢٣

المستخلص باللغة العربية

عنوان الدراسة: علية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة من مقرر التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم لدى تلمذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة.

هدفت الدراسة إلى:

- 1- التعرف على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس أحكام الميم الساكنة في مقرر التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم ، تلميذات الصف الخامس الابتدائي عند كل مستوى من المستويات (تذكر- فهم – تطبيق).
- 2- التعرف على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس أحكام الميم الساكنة في مقرر التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي عند السابقة ككل (تذكر – فهم – تطبيق).

وقد حددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس أحكام الميم الساكنة في مقرر التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم لدى تلمذات الصف الخامس الابتدائي بالعاصمة المقدسة؟

ويتمتع من السؤال الرئيس عدد من الفرضيات التي تمت الإجابة عليها باستخدام المنهج التجريبي ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببرنامج تعليمية وإعداد اختبار معرفي تحصيلي وبطاقة ملاحظة وتم التحقق من صدقها وثباتها وقد تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٦٠) بة وتمت عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- جد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في مقرر التجويد لبق البعدي عند مستوى التذكر بعد ضبط أثر اختبار القبلي.
- جد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٠ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في مقرر التجويد لبق البعدي عند مستوى الفهم بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.
- جد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٠ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في مقرر التجويد في ابق البعدي عند توى التطبيق (حكم الإخفاء اشفوي) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.
- جد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٠ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في مقرر التجويد في ابق البعدي عند توى التطبيق (حكم الإدغام الصغير) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.
- جد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٠ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في مقرر التجويد في ابق البعدي عند توى التطبيق (حكم الإهار اشفوي) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.
- جد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٠ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في مقرر التجويد في ابق البعدي عند توى التطبيق (جة الكلية للأحكام الثلاثة) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٠ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في مقرر التجويد البعدي عند جميع المستويات المعرفية (تذكر- - بيق) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

Abstract

The title of the study:

The effectiveness of using multimedia computer software in teaching a unit of intonation textbook in proficiency in reciting the holy Quran to the fifth grade's students of elementary school in Makkah

The objective of the study:

- 1- To identify the effectiveness of using multimedia computer software in teaching rules of static M of intonation textbook in proficiency in reciting the holy Quran to the fifth grade's students of elementary school at each level of (recall understanding – practice)
- 2- To identify the effectiveness of using multimedia computer software in teaching rules of static M of intonation textbook in proficiency in reciting the holy Quran to the fifth grade's students of elementary school at the previous levels as a whole (recall – understanding – practice).

The problem of the study was identified in the following main question:

What is the effectiveness of using multimedia computer software in teaching rules of static M of intonation textbook in proficiency in reciting the holy Quran to the fifth grade's students of elementary school in Makkah?

The main question was divided into several hypotheses that have been answered by using experimental method. To achieve study goals, the researcher designed an educational software and prepared a cognitive-achievement test and note card that have been verified of its validity reliability and applied on the study sample which consisted of 60 students. Then the statistical analysis was carried out using a statistical package for social sciences program (**spss**).

The study found the following results:

There are statistically significant differences in students' achievement (the experimental and control groups) on the post achievement test for the benefit of experimental group because of experimental treatment (teaching by using software).

إهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كَلَّتْ أُنامله لينسج لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

أرجو من الله أن يد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطفها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم

وفي الغد وإلى الأبد..

إلى القلب الكبير.. (والدي العزيز)

إلى معنى الحب والحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي .. وحنانها بلسم جراحي إلى ..

أغلى الحبايب (أمي الحبيبة)

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة .. الحياة بدونكم لاشيء .. معكم أكون أنا ..

وبدونكم أكون مثل أي شيء .. إلى من هم أقرب إلي من روحي .. إلى من دفعوني إلى العلم .. إلى رمز الرجولة

والتضحية .. بكم أستمد عزتي وإصراري إلى (إخوتي)

طلق ، عيضة ، خالد

إلى من آتسني في دراستي .. وشاركنني همومي .. إلى توائم روحي ورفيقات دربي .. إلى من رافقني منذ أن حملنا

حقائب صغيرة .. معكن سرت الدرب خطوة بخطوة .. إلى (أخواتي)

ميمونة ، أسماء ، مرآم ، رهام

إلى الروح التي سكنت روحي ..

إلى من أرى التفاؤل بعينه .. والسعادة في ضحكته ..

إلى شعلة الفرح والنور .. إلى الوجه المفعم بالبراءة

إلى ابن أخي (محمد)

شكروا وتقدير

الحمد لله.. اللهم لك الحمد بما خلقتنا، ورزقتنا، وهديتنا، وعلمتنا، وأنفدتنا، وفرجت عنا، اللهم لك الحمد بالإيمان، ولك الحمد بالإسلام، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال والمعافة، بسطت رزقنا، وأحسنت معافاتنا، ومن كل ما سألتناك أعطيتنا، والصلاة والسلام على حمل المشعل في الوري، وأسرج النور في الدجى، وقاد أمته إلى أعلى وأسمى مرتقي.. ثم أما بعد:

من منطلق أنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله فإنني أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الصرح الشامخ الذي جمع بين شرف العلم وشرف المكان جامعة أم القرى ممثلة في معالي مدير الجامعة، وسعادة عميد كلية التربية، وقسم المناهج وطرق التدريس، وجميع أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالقسم الذين كان لهم الفضل بعد الله في إنجاح هذه الدراسة سواء الذين درست على أيديهم أو الذين لم ييخلوا علي بالمشورة و التوجيه..

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان والثناء لسعادة الأستاذ الدكتور/ محمد صالح بن علي جان المشرف على هذه الدراسة الذي كان نعم العون ونعم المرشد وقف إلى جانبي في كل خطوة من خطوات هذه الدراسة فقد أتحفني بنصحه وتوجيهه بكل رحابة صدر وطيبة نفس، وهذا ليس بمستغرب عنه فمن تسعفه ظروفه للالتقاء به، أو يضمه مجلس للتحدث إليه يكشف له كم هو جميل وخلوق، وكم هو قريب إلى القلب، حتى حين اختلف معه في وجهة نظر ما فإنه لا يغضب مني، لا يقصيني، لا يصادرني، مع أنه صاحب تجربة علمية وحياتيه كبيره إلا أنه لم يستعلي يوماً على طالب علم، فكان له الفضل بعد الله في خروج هذه الدراسة إلى النور فجزاه الله عن العلم وأهله خيرا الجزاء.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من سعادة الأستاذ الدكتور/ إبراهيم محمود فلاته، وسعادة الدكتور/ فريد الغامدي، الذين تفضلا بتحكيم خطة الدراسة الحالية وإثرائها لها بالأراء السديدة. وإلى كل السادة أعضاء هيئة التدريس الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة جعله الله موازين حسناتهم وأثابهم عليه.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من سعادة الأستاذ الدكتور/ إبراهيم محمود إبراهيم فلاته وسعادة الدكتور/ عبد الرحمن عبدالله المالكي، أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك على قبولهما مناقشة هذه الدراسة بالرغم من ضيق وقتيهما فجزاهما الله تعالى عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى عائلتي التي دعمتني ووقفت إلى جانبي وأخص بالشكر هنا من زرع
التفاؤل في دربي ولم يتوانى يوماً عن تقديم المساعدة عمي الشيخ الأستاذ/عبدالله الحساني، الذي
كان عوناً لي في دراستي ونوراً يضيء الظلمة التي كانت تقف في طريقي.
والشكر موصول لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة..

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية.
ب	مستخلص الدراسة باللغة العربية.
ج	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية.
د	الإهداء.
هـ	الشكر والتقدير.
و	قائمة المحتويات.
ط	قائمة الجداول.
ك	قائمة الملاحق.
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة
٢	المقدمة.
٥	مشكلة الدراسة وفرضياتها.
٧	أهداف الدراسة.
٨	أهمية الدراسة.
٩	حدود الدراسة.
١٠	مصطلحات الدراسة.
	الفصل الثاني: أدبيات الدراسة
١٣	أولاً: الإطار النظري.
١٣	المبحث الأول: القرآن الكريم.
١٣	تعريف القرآن الكريم.
١٤	فضل القرآن.
١٥	فضل أهل القرآن.
١٥	أهمية إجادة التلاوة.
١٥	تعريف التلاوة.
١٦	فضل تلاوة القرآن.

١٧	آداب معلم القرآن.
٢٣	ما يجب مراعاته عند تدريس القرآن الكريم.
٢٤	الآداب التي يراعيها المتعلم أثناء التلاوة.
٢٥	فضل تعلم القرآن وتعليمه.
٢٦	المبحث الثاني: التجويد.
٢٦	لمحة عن نشأة التجويد.
٢٧	تعريف علم التجويد.
٢٧	حكم التجويد.
٢٨	أهداف تدريس التجويد.
٢٩	خصائص علم التجويد.
٣٠	شروط تعلم التجويد.
٣٠	ما يجب مراعاته عند تدريس التجويد.
٣١	أحكام الميم الساكنة.
٣٢	الحكم الأول: الإخفاء الشفوي.
٣٢	الحكم الثاني: الإدغام الصغير.
٣٣	الحكم الثالث: الإظهار الشفوي.
٣٥	المبحث الثالث: الوسائط المتعددة.
٣٥	مفهوم الوسائط المتعددة.
٣٦	عناصر الوسائط المتعددة.
٣٨	أهمية الوسائط المتعددة.
٣٨	أهداف الوسائط المتعددة في التعليم.
٣٨	أهداف تتصل بالمتعلمة.
٣٩	أهداف تتصل بالمعلمة.
٤٠	خصائص الوسائط المتعددة.
٤١	دور معلمة التجويد في إطار نظام الوسائط المتعددة.

تابع قائمة المحتويات

٤١	الصعوبات التي تواجه التدريس بالوسائط المتعددة.
٤٢	خطوات إنتاج المادة التعليمية في الوسائط المتعددة.
٤٤	ثانياً: الدراسات السابقة.
	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة
٦٤	منهج البحث.
٦٥	مجتمع البحث وعينته.
٧٢	أدوات الدراسة.
٧٥	صدق وثبات أدوات الدراسة.
٦٦	خطوات تطبيق الدراسة.
٨٦	الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج
	الفصل الخامس : ملخص النتائج ، التوصيات ، المقترحات
١٠٦	ملخص النتائج.
١١٢	التوصيات.
١١٣	المقترحات.
١١٤	المصادر والمراجع.
١٢٢	الملاحق.

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	أمثلة على الإخفاء.	٣٢
٢	أمثلة على الإدغام الصغير.	٣٢
٣	أمثلة على الإخفاء الشفوي.	٣٣
٤	التصميم شبه التجريبي للدراسة.	٦٥
٥	معاملات الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل المعرفي.	٧٦
٦	قيم معاملات الفاكرو نباخ لاختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة.	٧٧
٧	نتائج اختبار تجانس ميل الانحدار لدرجات التحصيل المعرفي.	٨٣
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التذكر لمجموعي الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.	٨٦
٩	نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.	٨٧
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى الفهم لمجموعي الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.	٨٩
١١	نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى الفهم.	٩٠
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي) لمجموعي الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.	٩٢
١٣	نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي).	٩٢

٩٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير) لمجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.	١٤
٩٥	نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير).	١٥
٩٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي) لمجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.	١٦
٩٨	نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي).	١٧
١٠٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة) لمجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.	١٨
١٠٠	تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة).	١٩
١٠٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التطبيق البعدي عند جميع المستويات (تذكر، فهم، تطبيق) لمجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.	٢٠
١٠٣	نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند جميع المستويات (تذكر، فهم، تطبيق).	٢١

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
١٢٣	تحليل المحتوى والأهداف السلوكية.	١
١٢٦	الاختبار التحصيلي المعرفي .	٢
١٣٠	بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية.	٣
١٣٢	بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.	٤
١٣٦	استمارة تحكيم برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية.	٥
١٤٠	أسماء محكمي أدوات الدراسة.	٦
١٤٢	دليل استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية.	٧
١٥٣	خطاب طلب الإذن بإجراء الدراسة.	٨
١٥٥	خطاب الموافقة على إجراء الدراسة.	٩

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أسئلة وفرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول (المدخل إلى الدراسة)

يتناول هذا الفصل الحديث عن المقدمة ،ومشكلة الدراسة، وأسئلتها ،وفروضها ،وأهدافها وأهمية الدراسة ،وحودها، ومصطلحات الدراسة.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ... وبعد :

تدور المجتمعات البشرية في فلك التغيير والتطور الذي فرضته معطيات العصر التقنية وقد حصل هذا التغيير نتيجة مواكبة عجلة التقدم العلمي وهكذا أصبحت التقنيات بكافة أشكالها وأنواعها مطلبا أساسياً من مطالب العصر بل سمة مميزة لها نستطيع أن نلمسها في كل ميدان من ميادين الحياة خصوصاً ميدان التربية والتعليم باعتباره أكثر تأثراً وتأثيراً بالتغيير والتطوير الناجم عن التقدم التقني وعليه لم يكن هناك بداً من السعي إلى حوسبة التعليم بهدف التحسن والابتكار ومن المنصف أن نشير هنا إلى أننا نشهد مؤخراً في العالم العربي اهتماماً وتزايداً نظراً لازدياد المعرفة وزيادة عدد المتعلمين فعلى نطاق بلادنا المملكة العربية السعودية زاد الاهتمام بمواكبة ما يستجد في ميدان التربية والتعليم وترجمة ذلك الاهتمام خطط التنمية على بناء المواطن السعودي وتطوير قدراته ليصبح قادراً على المشاركة في عملية التنمية وانطلاقاً من هذا الدور التربوي والتعليمي للقرآن الكريم ومنهج دراسته وتدريسه فقد أوصى المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي (١٤٠٣هـ) "بضرورة العناية التامة بالقرآن الكريم والتوسع في قراءته وحفظه وتلاوته وفهمه والإكثار من إفتتاح مدارس تحفيظ القرآن الكريم للصبية والفتيات في العالم الإسلامي" (ص ١٦) ويعتبر التعليم من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً مهماً في تقدم كثير من الشعوب حيث أنه يؤثر تأثيراً إيجابياً وشاملاً في تنشئة جيل جديد على أسس علمية متطورة وحديثة ،ويقاس هذا التقدم بمدى معرفتها لطرق التدريس ووسائل ونظريات التدريس الحديث ،وقد أضاف التطور العلمي الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن للمعلم الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة وفي هذا الصدد يذكر حسين الطوجي (١٩٨٦م) "أن مهمة المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التدريس بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم مخطط لإستراتيجيات الدرس تعمل فيها طرق

التدريس والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف محددة" (ص: ٢٤) ويلعب التقدم التقني دوراً كبيراً في إمداد المعلم بأدوات وأجهزة تساعد على سهولة توصيل المعلومات إلى الدارسين، ويعد أسلوب الوسائط المتعددة واحداً من صور تقنيات التعليم الحديث، حيث يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال الجزء التعليمي لتحقيق أهداف محددة، وتقوم الوسائط على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في الجزء التعليمي وفق خصائصه المميزة وأن يكون نشيطاً وإيجابياً طوال فترة مروره به، ويعد أسلوب الوسائط المتعددة من الأساليب الحديثة حيث يقدم خدمة مهمة إذا ما استخدم بعناية أثناء عملية التعلم حيث إن الشرح اللفظي لا يكفي، فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته ولكن باستخدام الوسائط توفير حدود أكثر وضوح عن الخبرة والنشاط المراد تعلمه، ويعد علم التجويد من أهم العلوم القرآنية المتعلقة بكتاب الله عز وجل وأعلى منزلة وقدرراً وهو من الركائز الأساسية لتعليم القرآن الكريم الذي حقه علينا كمسلمين أن نجيد تلاوته كما يريد ربنا عز وجل حتى يكون ذلك عوناً لنا على تدبره وتفهم معانيه ولا يأتي ذلك إلا بالاهتمام بدراسة علم التجويد ومعرفة أحكامه وقواعد تطبيقها أثناء التلاوة ويرى كثير من العلماء كما يقول القارئ (١٤٠٢هـ) "إلى جعلها - أي القراءة بالتجويد واجباً شرعياً" (ص ٤).

وفي هذا الصدد يقول الزعبلوي (١٤١٥هـ) "إن تعلم القرآن الكريم يلزمه تعلم أحكام التجويد لتسلم التلاوة من اللحن فإننا لا نتصور تمكن القارئ من التلاوة" (ص ٣) وقد أدركت وزارة التربية والتعليم أهمية تعليم التجويد فجعلت من تعليمية مطلباً على تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية من الصف الرابع إلى الصف السادس يتعلم من خلالها التلاميذ والتلميذات بعض الأحكام التجويدية نظرياً إلى جانب التطبيق العملي على هذه الأحكام في حصص التلاوة حتى يتمكن التلاميذ والتلميذات من تلاوة القرآن الكريم تلاوةً مجودة سليمة من الأخطاء، كما وأن التحدي الحالي الذي يواجه العاملين في مجال التربية والتعليم عموماً ومجال مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية على وجه الخصوص يكمن في مدى قدرتهم على استخدام التقنية الحديثة في عملية التدريس "فقد أولت التربية الإسلامية اهتماماً كبيراً بالوسائل التعليمية ودعت الحاجة إلى الاستفادة من جديد العلم وتطوراتها بما يخدم أهدافها ويتمشى مع توجهاتها مواكبة للعصر وما فيه من تقدم تقني تشهده مختلف المؤسسات بما فيها المؤسسة التعليمية وقد تغيرت النظرة إلى الوسائل التعليمية، من مجرد كونها تلعب دوراً هامشياً في عملية التدريس إلى اعتبار أنها تشكل محورياً أساسياً لنجاح هذه العملية توفر خبرات تعليمية للمتعلمين يضاف إلى

ذلك أن المتعلمين في الوقت الحاضر يستجيبون للتسجيلات الصوتية والرموز المرئية أكثر من استجابتهم للرموز اللفظية المطبوعة ونتيجة لما للوسائل التعليمية من أهمية بالغة في تحقيق مخرجات أفضل للعملية التعليمية وتحسين أداء المعلمين والمتعلمين على حد سواء، فقد أكد المشاركون في اللقاء السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية" على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في رفع مستوى كفاءة تدريس القرآن الكريم للناشئة". (وزارة التربية والتعليم ١٤١٣هـ، ص ٢١٨) كما أوصت العديد من الدراسات التجريبية كدراسة ملكاوي (١٤١٠هـ) ودراسة دويدي (١٤١٧هـ) بضرورة القيام بدراسات في مجال تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم وتجويده باستخدام الأساليب الحديثة مع الاستفادة من وسائل وتقنيات التعليم للعمل على زيادة فاعلية العملية التعليمية ولعل من أكثر هذه الوسائل التعليمية نجاحاً في وقتنا الحاضر الحاسوب ببرامجه التعليمية الذي يعد ثمره من ثمار التقني التي وظفت في المجال التربوي والتعليمي فالحاسوب يهيئ بيئة أكثر حفزاً للطالب من بيئة التعلم التقليدي، كما أثبتت الدراسات التي أجريت لمعرفة مدى فاعلية استخدام الحاسوب وبرامجه في العملية التعليمية تفوقه على الطريقة التقليدية في رفع تحصيل الطلاب بشكل عام ورفع كفاءة الطلاب من ذوي التحصيل المنخفض بشكل خاص، كدراسة اليوسف (٢٠٠١م) ودراسة رضوان (٢٠٠١م)، ودراسة العسيري (٢٠٠٥م)، ودراسة المرشود (٢٠٠٨م)، ودراسة البشايرة والفتيات (٢٠٠٩م)، لذلك أرادت الباحثة في هذه الدراسة أن تتعرف على أثر الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس منهج التجويد خاصة أن هذا العلم يتعلق بأشرف الكتب القرآن الكريم الذي تلقاه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ربه - عز وجل- ثم تلقته الأجيال من بعده جيلاً بعد جيل فقاموا بخدمة هذا العلم التحقيق والتأليف وإنه لجدير بمعلم التجويد أن يعمل على توضيح هذا العلم لتلاميذه حتى يغرس في نفوسهم محبة بالتالي يُقبلوا على تعلمه وذلك لن يتم إلا إذا توفر المعلم الكفاء الذي يستطيع أن يقوم بتوصيل المعلومات إلى تلاميذه متفهماً حاجتهم وخصائص نموهم مستخدماً كل وسيلة لتبسيط المادة العلمية التي يسعى إلى تقديمها فالتعليم المعاصر والمستقبلي علم له متطلباته الدقيقة المقننة ولن يستطيع المعلم التقليدي البسيط القيام بمهامه إن أثر الانسحاب وعدم المواصلة والمتابعة لكل ما يستجد في عصر التكنولوجيا ولاشك أن استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية من أهم تلك الوسائل وتعد ظاهرة تقنية جديدة تجمع بين الصوت والرسم والنص والفيديو وتكمن القدرة الأساسية في الوسائط المتعددة الحاسوبية في إعداد برنامج جيد لها.

ويتضح من العرض السابق أن لتقنية الحاسوب دوراً إيجابياً في العملية التعليمية إذا ما تم التوظيف الأمثل لها حيث أصبحت هذه التقنية ضرورة من ضرورات المدرسة الحديثة.

مشكلة الدراسة:

منذ سنوات والحاسوب تغزو العالم، وتدخل معظم مجالات الحياة بما في ذلك المجال التربوي والتعليمي، وأصبح من المستحيل تجاهل التربويين لدور الحاسوب الكبير على التعليم وانطلاقاً من مبدأ استمرارية العلم والتعليم الذي أشار إليه القرآن الكريم فإن التربية الإسلامية تدعو إلى الاستفادة من جديد العلم وتطوراتها بما يخدم أهدافها ويتمشى مع توجهاتها، مواكبةً العصر وما فيه من تقدم تقني تشهده مختلف المؤسسات بما فيها المؤسسة التعليمية، لذا فإن من واجب المتخصصين في مناهج التربية الإسلامية أن يكونوا أول المتسابقين نحو تفعيل دور الحاسوب في التعليم، وذلك لأن التحدي القادم لكل العائلات في التربية الإسلامية هو مدى قدرتهن على استخدام هذه التقنية الحديثة كي يصل المنهج والتلميذة للهدف الأسمى، خاصةً مع ماتعانيه مناهجنا من كون بعض معلمات التربية لازالت أسيرة الطرق القديمة القائمة على مصدر واحد للتلقي دون الأخذ في الاعتبار ما طرأ على الحياة من مستجدات فكرية وعلمية، ودون اعتبار للفروق الفردية وانفتاح المتعلمة على قضايا لم تكن في الحسبان، مما أدى إلى فقدان الحافز الذاتي لدراسة التربية الإسلامية، بالإضافة إلى الاعتقاد السائد لدى معلمات التربية الإسلامية بأنه لا يمكن استخدام الحاسوب إلا في المواد العلمية فقط، وبناء على ما سبق في ضوء مميزات الحاسوب وإمكاناته بالإضافة إلى عدم برمجيات وسائط متعددة متوافقة مع مقرر التجويد، وكذلك عدم وجود دراسات وبحوث محلية تهتم بتصميم برمجيات تعليمية ودراسة فاعليتها في مقرر التجويد، وفي ظل ضعف التلميذات تطبيق أحكام التجويد أثناء التلاوة كما أشارت إلى ذلك نتائج العديد من الدراسات كدراسة المفدي (١٤٠٩هـ)، ودراسة نجادات (١٤٠٩هـ)، ودراسة الشدوخي (١٤١٧هـ)، ودراسة الشمراني (١٤٢٠هـ)، بالإضافة إلى ضعف أداء بعض معلمات التجويد في تطبيق أحكامه كما أكدت ذلك دراسة الغرير (١٤١٨هـ) ودراسة المفدي (١٤٠٩هـ)، فقد شعرت الباحثة بالحاجة إلى تصميم برمجية وسائط متعددة لوحدة الميم الساكنة في مقرر التجويد محاولةً منها لإدخال تقنية جديدة في مجال تعليم أحكام التجويد من ناحية، وتقديم أدلة علمية على إمكانية الاستفادة منها في هذا الميدان كعامل مساعد لمعلمة التجويد كوسيط تعليمي يساعد في التغلب على المشكلات التي

تتطوي عليها عملية تعلم أحكام التجويد وأيضاً إبراز أهمية هذا النمط من البرمجيات التي توظف حاستي السمع والبصر في عملية التعلم من ناحية أخرى.

وفي ضوء الطرح السابق فإن مشكلة الدراسة يمكن حصرها في السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس أحكام الميم الساكنة في مقرر التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بالعاصمة المقدسة؟ وللاجابة عن هذا السؤال يلزم إختيار الفروض التالية :

أسئلة الدراسة وفروضها:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس أحكام الميم الساكنة في مقرر التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بالعاصمة المقدسة؟

فروض الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التذكر بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى الفهم بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست أحكام الميم

الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند جميع المستويات المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس أحكام الميم الساكنة في مقرر التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بالعاصمة المقدسة من خلال ما يلي:

١- التعرف على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس أحكام الميم الساكنة في مقرر التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي عند كل مستوى من المستويات (تذكر - فهم - تطبيق).

٢- التعرف على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس أحكام الميم الساكنة في مقرر التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي عند السابقة ككل (تذكر - فهم - تطبيق).

أهمية الدراسة :

أولاً : أهميتها لوزارة التربية والتعليم .

١. انسجام هذه الدراسة مع توجهات التربية والتعليم الرامية إلى إدخال التقنيات الحديثة واستخدامها في عملية التعليم والتعلم في المدارس.
٢. تقديم نموذج لبرمجيات وسائط متعددة حاسوبية في مقرر التجويد للصف الخامس الابتدائي (بنات) يمكن أن يستفيد منه المسؤولون عن تطوير منهج التجويد عند قيامهم بتطوير هذا المنهج في المرحلة الابتدائية لينتاسب مع أساليب التعلم الذاتي.
٣. نتائج هذه الدراسة قد تقدم الدعم لمشروع إنتاج البرمجيات التعليمية التي تقوم به الإدارة العامة لتقنيات التعليم بوزارة التربية والتعليم.

ثانياً : أهميتها لمعلمات ومشرفات التربية الإسلامية.

١. تحاول هذه الدراسة تغيير الإنطباع السائد لدى بعض معلمات ومشرفات التربية الإسلامية الذي مفاده بأنه لا يمكن استخدام الحاسوب غلا في المواد العلمية فقط.
٢. تقديم أدلة علمية وعملية لمعلمات ومشرفات التربية الإسلامية على إمكانية الاستفادة من الحاسوب كعامل مساعد لمعلمة التجويد وكوسيط تعليمي يساعد في التغلب على المشكلات التي تنطوي عليها عملية تعلم أحكام التجويد إلى جانب إبراز أهمية هذا النوع من البرمجيات التي توظف حاستي السمع والبصر في عملية التعلم.
٣. المساهمة في زيادة مقدرة المعلمة على التكامل بين طرق التدريس باستخدام الحاسوب والطرق الأخرى للتعليم لتكوين بيئة تعلم فعالة.
٤. التأكيد على النظرة الحديثة لوظيفة المعلمة الرئيسية التي تتمثل في تهيئة المواقف التي تعين المتعلمه على تعليم نفسها ذاتياً معتمدة في ذلك على جهدها تحت إشراف المعلمة وتوجيهها.

ثالثاً : أهميتها للتلميذات.

١. المساهمة في الحد من ظاهرة ضعف التلميذات في تعلم أحكام التجويد وتدني مهارتهن الأدائية.

٢. تطوير تدريس التجويد في المرحلة الابتدائية بما يتماشى مع الإتجاهات المعاصرة التي تتادي بأهمية المتعلمة في العملية التعليمية وكونها المحور الأساس لها.
٣. الكشف عن قدرة تلميذات الصف الخامس الابتدائي على التعلم الذاتي بإستخدام برمجيات الوسائط المتعددة الحاسوبية.
٤. مساعدة التلميذات حتى تتعلم بجهد ووقت أقل وبفاعلية أكثر.

رابعاً: أهميتها للباحثين.

١. سد جزء من النقص الحاصل في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية والمتمثلة في افتقارها إلى دراسات تجريبية تتناول أثر استخدام الحاسوب كأسلوب من أساليب التعلم الذاتي ودوره في تحقيق أهداف التربية الإسلامية.
٢. تسعى هذه الدراسة إلى توجيه اهتمام الباحثين في مجال التربية الإسلامية إلى نتائج هذا البحث لتعميم استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مقررات التربية الإسلامية وتدعيم ذلك بأدلة علمية وعملية.

حدود الدراسة:

هناك مجموعة من الحدود التي إلتزمت بها الباحثة في دراستها وهي كالتالي:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على موضوعات أحكام الميم الساكنة في مقرر التجويد في الصف الخامس الابتدائي (بنات) الصادر من وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية طبعة عام (١٤٣٠-١٤٣١هـ)، وكذلك منهج القرآن الكريم للصف الخامس الابتدائي.

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على عينة قصدية من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بالعاصمة المقدسة قسمت إلى مجموعتين متكافئتين تمثل إحداهما المجموعة التجريبية بينما تمثل الأخرى المجموعة الضابطة وتتكون كل مجموعة من ٣٠ تلميذة.

الحدود الزمانية:

طبقت التجربة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٣١-١٤٣٢هـ).

مصطلحات الدراسة :

تعريف التجويد لغة: مصدر للفعل جَوَدَ، والجيد ضد الرديء والاسم منه الجودة -

بضم الجيم وفتحها- (ابن منظور، ج ٣، ص: ١٣٥).

تعريف التجويد اصطلاحاً: يعرفه كل من الرومي والزعلابي (١٩٩٩م) بأنه "علم

يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة التي لا تفارقها ومستحقها من الأحكام الناشئة" (ص ٤٩).

تعريف التجويد إجرائياً: تعرف الباحثة مقرر التجويد بأنه (المحتوى الذي يتضمنه الكتاب الذي أقرته وزارة التربية و التعليم طبعة عام (١٤٣٠-١٤٣١) على تلميذات الصف الخامس الإبتدائي ويتضمن بعض المعارف والمعلومات المتعلقة بأحكام الميم الساكنة حتى تتمكن التلميذات من تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة بعيدة عن الأخطاء.

تعريف الوسائط المتعددة لغة: يشير نصر (٢٠١١م) إلى " أن مصطلح الوسائط

المتعددة في اللغة يعني - العديد من الأوساط- وهو معنى دخيل ليس له أصل في اللغة العربية وهي تعني أن التطبيقات التي تعتمد على إمكانيات الوسائط المتعددة تعمل عرض المعلومات التي تشتمل عليها من خلال أكثر من وسط من أوساط العرض ،فعلی سبيل المثال يعتبر عرض عدد من اللقطات المصحوبة بتسجيل صوتي لشرح كل لقطة من هذه اللقطات نوعاً من الوسائط المتعددة لأنه يعتمد في الأساس على استخدام أكثر من نوع من وسائط العرض وذلك أثناء عرض المعلومات وهما الوسط المرئي والوسط الصوتي (ص: ١٨٣-١٨٤).

تعريف الوسائط المتعددة اصطلاحاً: عرفها خميس (٢٠٠٦م) "بأنها منظومة تعليمية

كاملة تتكون من ثلاثة وسائل على الأقل قد تشمل المكتوبة والمرسومة والمصورة والمتحركة متكاملة ومتفاعلة مع بعضها البعض في نضام واحد يتفاعل مع المتعلم إيجابياً لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة" (ص :١٩). وقد اتفق معه (عزمي، ٢٠٠١م) بأنها "برامج الحاسوب التي تتكامل فيها عدة وسائط للاتصال مثل: النص، والصوت، والموسيقى، والصور الثابتة والمتحركة، والرسوم الثابتة والمتحركة والتي يتعامل معها المستخدم (الطالب) بشكل تفاعلي" (ص: ١٧).

تعريف الوسائط المتعددة إجرائياً: تعرف الباحثة الوسائط المتعددة في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من المواقع والأنشطة الحاسوبية الهادفة التي تقوم على استخدام النصوص المكتوبة والصوت والصور الثابتة والمتحركة ولقطات الفيديو لمساعدة التلميذات على تعلم موضوعات أحكام الميم الساكنة في مقرر التجويد بطريقة تفاعلية وفق قدراتهم الذاتية نظرياً وعملياً.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة

- الإطار النظري.
- الدراسات السابقة.

١ – أولاً: الإطار النظري:

تمهيد

يتضمن الإطار النظري مناقشة ثلاثة مباحث ترى الباحثة تعلقها ببحثها وهي كالتالي: القرآن الكريم من حيث فضل القرآن الكريم، وخصائص القرآن الكريم وآداب تلاوة القرآن الكريم، وعناية النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم القرآن الكريم وما يجب مراعاته عند تدريس القرآن الكريم، وفضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه، أما المبحث الثاني فيتناول: لمحة مختصرة عن تاريخ نشأة التجويد والقراءات، تعريف تجويد وحكمه، وأقسام علم التجويد، وخصائص علم التجويد، وأهداف تدريس التجويد في المرحلة الابتدائية، شروط تعلم التجويد، أحكام الميم الساكنة أما المبحث الثالث فيتناول الوسائط المتعددة من حيث: مفهوم الوسائط المتعددة، وعناصر الوسائط المتعددة، أهمية الوسائط المتعددة، أهداف الوسائط المتعددة في التعليم خصائص الوسائط المتعددة، والأسباب التي دعت لاستخدام الوسائط المتعددة في التعليم، ودور المعلم في إطار نظام الوسائط المتعددة، وخطوات إنتاج المادة التعليمية في الوسائط المتعددة، وسلبيات استخدام الوسائط المتعددة.

المبحث الأول: القرآن الكريم

عرف القرآن في المعجم الوسيط بأنه "كلام الله المنزل على رسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - المتعبد بتلاوته، المتحدي بأقصر سورة منه، المنقول إلينا متواتراً، وهو الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو المعجزة الخالدة المستمرة على تعاقب الأزمان والدهور إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها لا يدانيه كلام وحديثه لا يشابهه حديث" (مصطفى وآخرون، د. ت. ج. ٢ ص ٧٢٢)

أما التعريف الشرعي للقرآن فقد عرفه القطان (١٤١٤هـ) بقوله "القرآن الكريم بأنه "كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته" (ص: ١٧).

وبسبب عظمة القرآن الكريم فقد ظهرت دراسات كثيرة حوله ميز فيها العلماء المكي والمدني وما نزل بالسفر والحضر والليل والنهار والصيف والشتاء وأول وآخر ما نزل منه وأسباب النزول وما نزل على لسان بعض الصحابة وما تكرر نزوله وما تأخر نزوله عن حكمه و.... وغير ذلك من العلوم التي يعجز المرء عن حصرها وإحصائها، قال الإمام النووي رحمه الله (١٤١٣هـ) "لقد جمع الله تبارك وتعالى في هذا القرآن جميع ما يحتاج إليه من أخبار الأولين

والآخرين والمواعظ والأمثال والآداب وضروب الأحكام والحجج القطعية الظاهرات في الدلالة على وجدانيته،" (ص ١٤) أحسن كتب الله نظاما وأفصحها كلاما وأبينها حلالا وحراما.

فضل القرآن:

أمر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم بتلاوة القرآن وترتيبه ترتيباً ومعلوم أن الأمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أمر لأمته ونذكر من الآيات على سبيل المثال لا الحصر: قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبِّي هَذِهِ الْبَلَدَةَ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٩١) وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ أَهْتَدَى فَأِنَّمَا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴾ (٩٢) (النمل) ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَرَبِّ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ (المزمل: ٤) ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ﴾ (٢٩) لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ (٣٠) (فاطر)

إن القرآن الكريم كتاب الله المعجز الخالد، نزل به الروح الأمين على قلب رسولنا الصادق الوعد المبين - صلى الله عليه وسلم - ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين "ولما كان القرآن العظيم أعظم كتاب أنزل، كان المنزل عليه - صلى الله عليه وسلم - أفضل نبي أرسل وأمته من العرب والعجم أفضل أمة أخرجت للناس، وكان حملته أشرف هذه الأمة وقراؤه أفضل هذه الأمة ومن فضل القرآن على الناس وعلى غيره من الكتب والرسالات السابقة ما ذكره جان (٢٠٠٩م):

١- تميز القرآن على غيره من الكتب السماوية الأخرى بأنه كلام الله تعالى لفظاً ومعنى ولذا فإنه مفضل على سائر الكلام كفضل الله تعالى على سائر مخلوقاته.

٢- القرآن الكريم كتاب تعبد يتعبد المسلمون بتلاوته وفضل التلاوة لا يدانيه فضل وأجر ومثوبة اختصت به وحده.

٣- تميز القرآن الكريم بالإعجاز اللغوي والبياني والتشريعي والقصصي في إخباره عن الماضي والمستقبل وما بينهما.

٤- إن القرآن الكريم هو العاصم من الفتن وعليه اجتماع الأمة وبه نصره وهداها.

٥- إن الله تعالى تكفل بحفظ القرآن الكريم دون غيره من الكتب السماوية، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا

الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (٩) (الحجر)

٦- خلو القرآن الكريم من الأخطاء والمنتاقضات والعيوب، لأنه كلام الله الذي قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَأْتِيهِ

الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ (فصلت) (ص ١٠)

فضل أهل القرآن:

إن لأهل القرآن خصائص لا تعد ولا تحصى وهناك عدد من الفضائل التي تخص أهل القرآن نذكر منها:

- إن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته.
- من فضل أهل القرآن أن القرآن يشفع لهم.
- إن بركة كتاب تتعدى في خيرها لتصل إلى والدي حافظ القرآن المتمسك به ليسهما تاجاً ضوءه أحسن من ضوء الشمس.
- إن صاحب القرآن لا يتطرق لذهنه الوهن والضعف أو يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئاً (جان، ٢٠٠٩م، ص ١١)

أهمية إجادة التلاوة:

إن قراءة القرآن الكريم قراءة مجودة فرض عين على كل مسلم وفي هذا الشأن يقول با شعيب (١٤٢٤هـ) إن قراءة القرآن قراءة مجودة صحيحة سليمة خالية من الأخطاء فرض عين على كل مسلم ومسلمه، حتى لا يآثم القارئ ولا يحاسب عليها، وهذا الأمر في حق سورة الفاتحة أوجب لأن الصلاة لا تصح إلا بتمام أركانها، وقراءة سورة الفاتحة قراءة مجودة أحد هذه الأركان ومن هنا يتعين على كل مسلم ومسلمه الحرص الشديد عند قراءة والتأكد من ضبط حروفها وأن يخرج كل حرف من أحرف الفاتحة من مخرجه الصحيح وإعطائه حقه ومستحقه (ص: ٨١).

تعريف التلاوة

للتلاوة أصل في اللغة نبه إليه الجلال (٢٠٠٧م) وقال "يفيد الأصل اللغوي لكلمة التلاوة معنى الاتباع ومنه قولهم تلوته: تبعته وتتالت الأمور تلى بعضها بعضاً، وتلوته: قرأته، وتلا يتلو تلاوة يعني قرأ وقد وردت كلمة "التلاوة" ومشتقاتها في القرآن الكريم في ثلاثة وستين موضعاً وتطلق التلاوة على طريقة أداء القرآن الكريم لفظياً مع مراعاة سلامة النطق بالحروف والكلمات، وقد جزم أكثر العلماء بأن كلمة "التلاوة" خاصة بالقرآن الكريم" (ص: ٢٢١).

فضل تلاوة القرآن:

جاءت آيات الكتاب العزيز وأحاديث الرسول الكريم، تحت على التلاوة وترغب فيها، وتعد عليها بالثواب الجزيل، والأجر العظيم قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَبُورَ ۗ لِيُوفِيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾﴾ (فاطر)

وقد أشار إلى ذلك القضاوي (٢٠٠٠م) إلى أن القرآن مدح طائفة من أهل الكتاب بأنهم:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ (آل عمران: ١١٣)

فإذا كانوا ممدوحين مأجورين بتلاوة آيات الكتب التي أنزلها الله قبل القرآن، فما بالكم بتلاوة أعظم كتب الله، وهو القرآن؟ وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الذي يقرأ القرآن، وهو ماهر به، مع السفرة، الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن، يتتبع فيه وهو عليه شاق، له أجران" متفق عليه، وإنما كان له أجران، لأنه يؤجر على القراءة ذاتها، ويؤجر على ما يعانیه من الشدة والتتبع والمشقة.

وعن أبي أمامه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اقرأ القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه".

وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ حرفاً من كتاب الله، فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: الم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف". وللقرآن تأثير عجيب في قلب الإنسان، شهد به كل من سمعه من مسلم وكافر، وهو ما جعل المشركين من أهل مكة يحاولون التشويش عليه عند تلاوته، خوفاً على نساءهم، وصبيانهم من سماعه، فقد يتأثرون به، ويؤمنون برسالة من بعثه الله به: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾﴾ (فصلت)

وقد كان بعض المشركين يستمعون للقرآن خلسة، بعضهم من وراء بعض، وسمع الوليد بن المغيرة من النبي صلى الله عليه وسلم آية: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۗ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾ (النحل) فقال له: أعد علي، فأعاد.. فقال والله أن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر، وما يقول هذا بشر. (ص: ١٥٥ - ١٥٨).

آداب معلم القرآن :

إذا كان للتعلم والتعليم عامة آداب فإن تعلم القرآن الكريم وتعليمه أولى بذلك بل يختص بآداب ينبغي الأخذ بها وقد أشار إليها يحيى (١٩٩٩م) " أن المعلم عامه ومعلم القرآن خاصة قدوة لتلاميذه، وهو أصل وتلميذه فرع، ولا يستقيم الظل والعود أعوج، لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة للناس جميعاً قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ﴾ (الأحزاب) ﴿٣١﴾

لذلك يجب على كل معلم أن يسلك أحسن السلوك، لا يرى تلاميذه من نفسه ما ينفروهم منه.

وقد ندد الله عز وجل بالذين يقولون ما لا يفعلون ويزكون أنفسهم بما ليس فيهم قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾﴾ (الصف) وتتنوع الصفات والخصائص المطلوب توافرها في معلمة التجويد في جوانب منها ما هو جسمي ومنها ما هو عقلي ومنها ما يتعلق بالجانب الوجداني وصفات وخصائص مهنية وغير ذلك من الصفات والخصائص التي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية وتحقق الصفات في معلمة التجويد هو أمر غاية الأهمية لا بد من توافرها فيها حتى تكون عوناً لها بعد الله عز وجل في أداء مهمتها ومنها:

أولاً: الصفات والخصائص الشخصية.

يقصد بهذا الجانب من الصفات ما أتصل بذات معلمة التجويد وعقيدتها الإسلامية وخلقتها وطبيعتها البشرية وهيئتها التي فطرها الله عليها، وترى الباحثة تقسيم الصفات الشخصية لمعلمة التجويد إلى قسمين هما:

(أ) الصفات والخصائص الإيمانية.

(ب) الصفات والخصائص الجسمية.

وفيما يلي عرض لكل جانب من جوانب الصفات الشخصية لمعلمة التجويد:

(أ) الصفات والخصائص الإيمانية:

وهي التي تمثل قيماً ثابتة لدى معلمة التجويد وتظهر في سلوكها وتصرفاتها وفي أقوالها وأفعالها وجانب العقيدة والأخلاق .

ومن هذه الصفات الإيمانية ما ذكره الغامدي (١٤٢٩ هـ) بقوله أنه لا بد من :

١- " تحقيق أركان الإسلام وأركان الإيمان وركن الإحسان، واقعاً عملياً قولاً باللسان واعتقاد بالجنان، وعملاً بالجوارح والأركان، مع الإيمان الراسخ بالعقيدة الإسلامية لأن العقيدة الصحيحة توجه أفكار المعلمة وتصرفاتها، وهذا ينعكس على سلوكياتها وأدائها وتجعلها تقوم بمسئولياتها في تلك العقيدة من جهة، وتعمل على غرسها في نفوس التلميذات من جهة أخرى.

٢- الرغبة في الدعوة إلى الله وفهمها الفهم الصحيح، وربط الدين الإسلامي بطبيعة العلم وفروعه، وهذا يدفع المعلمة لنشر العقيدة من خلال عملها بمهنة التدريس .

٣- الإخلاص في العلم والتعليم لله رب العالمين، فالمقصود بالإخلاص هنا: أن يكون تعليم المعلمة وتعليمها وتربيتها وتدريبها لخدمة الدين قاصدةً بذلك وجه الله رب العالمين قبل كل شيء آخر.

وتضيف الباحثة أنه يجب على معلمة التجويد أن تخلص في عملها ابتغاء وجه الله وحده لا تبغي غيره لاسيما وأن هذا العلم يرتبط بكتاب الله سبحانه وتعالى، وإعداد أجيال مسلمة صالحة نافعة لدينها وأمتها، فعليها أن تغرس حقيقة الإخلاص في نفوس تلميذاتها.

٤- القدوة الحسنة، يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿ لَقَدْ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ

يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ ﴾ (:)، ففي هذه الآية دليل قاطع وبرهان واضح على

أن الله سبحانه وتعالى بعث رسوله محمد صل الله عليه وسلم ليكون للمسلمين على امتداد تاريخهم القدوة الصالحة وليكون للبشرية في كل زمان ومكان الهادي البشير والسراج المنير، وليحقق المنهج التربوي الإسلامي تحقيقاً واقعيّاً والقدوة الحسنة صفة ضرورية من صفات معلمة التجويد لكونها أولى بها من غيرها فقد تلقت أمراً عظيماً وخطيراً، يدعوها لأن تكون قدوة حسنة لتلميذاتها لأن التلميذات يحاكونها ويقلدونها ويقتدون بها ولها دور بناء في بناء شخصياتهن وتكوينها.

٥- الصبر والحلم والأناة، من الصفات التي يجب أن تتحلى بها معلمة التجويد صفة الصبر والحلم والأناة لأن ذلك من عوامل النجاح عند أدائها رسالتها في التربية والتعليم فمهنة التدريس تتطلب صبراً وحلماً ورحابة صدر وتحمل المشاق والمتاعب للوصول إلى تحقيق المطالب التربوية المستهدفة.

٦- **الصدق والأمانة**، فالصدق والأمانة والموضوعية في معاملة التلميذات من أهم الصفات الواجب توفرها في معلمة التجويد فالصدق منجاة للعبد في الدنيا والآخرة، وتحري الصدق في القول والعمل مطلب شرعياً في جميع الأحوال ومعلمة التجويد لا بد أن تتحلى بهذه الصفة بحكم تخصصها لذا فإنه يجب على معلمة التجويد ألا تعلم أشياء خاطئة أو ناقصة أو تدعي علماً ليس في حيازتها وكذلك أمانة المعلمة تقتضي أن تستثمر كل وقت للعبء فلا تضيع ساعات الدروس.

٧- **التواضع واللين**، إن التواضع ولين الجانب صفة حميدة تدل على حسن خلق من يتحلى بها ومن صفات الأنبياء والرسول عليهم السلام، ومن صفات عباد الله الصالحين، وإن كان الإنسان المسلم يحتاج إلى التواضع للنجاح في علاقته مع الله ثم مع المجتمع، فإن حاجة المعلمة إلى التواضع أشد وأقوى، لأن عملها العلمي والتعليمي والتوجيهي يقتضي الاتصال بالتلميذات والقرب منهن حتى لا يجدن حرج في سؤالها ومناقشتها والبوح لها بما نفوسهن، لأن النفوس لا تستريح لمتكبر أو متحيز أو مغتر بعمله.

وتضيف الباحثة أنه على معلمة التجويد أن تراعي هذه الصفة وتتمثلها في كل شأنها لأن التواضع ولين الجانب ليس قصراً على المعلمة وحدها بل يتعداها إلى التلميذات وتؤثر فيهن إيجابياً وهو سبب في إزالة الحواجز بين المعلمة وتلميذاتها.

٨- **العدل والمساواة والإحسان**، العدالة في ذاتها صفة مطلوبة من أقرب القربات إلى الله تعالى فقد قرنها سبحانه وتعالى بالإحسان في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ﴾ النحل: ،وهي من أكد الصفات التي يجب على معلمة التجويد أن تدركها وتطبقها في تعاملاتها فتعدل وتساوي بين تلميذاتها وتحسن إليهن امتثالاً لأمر الله عز وجل وأهمية هذه الصفة تركز على أن تتعامل مع عدة أنواع من التلميذات وهي مضطره لإصدار أحكام عليهن في مواقف كثيرة بسبب طبيعة عملها، وبالتالي لا بد أن تكون لديها ميزان عادل لجميع الأمور حتى لا تظلم أحد.

٩- **الاستقامة والتقوى**، الاستقامة من كمال الدين وحسن الإسلام، وصاحبها موثوق ومحبوب عند الناس فمن استقام على شرع الله وامثل أمره في كل حال، غرس الله محبته في نفوس الناس، ولأهمية صفة الاستقامة كان الأوائل يشترطون ذلك فيمن يتولى تعليم أبنائهم

وحيث أن معلمة التجويد هي القدوة الحية لتلميذاتها، كان لزاماً عليها أن تتجلى بالاستقامة وحسن الدين لأن استقامتها لها الأثر البالغ على تلميذاتها.

وتؤكد الباحثة أنه على معلمة التجويد أن تتصف بالاستقامة والتقوى، في كل تصرفاتها لأنها تعطىها الهيئة المحببة في نفوس التلميذات ولتعلم دائماً أنها مسئولة عن كل ما يصدر منها أكثر من غيرها.

١٠- **الرحمة والتسامح**، على معلمة التجويد أن تكون رحيمة رفيق بتلميذاتها، حتى تفتح لها قلوبهن وعقولهن لأن ذلك يقرب القلوب ويدفع التلميذات إلى الإقبال على التعلم بشغف ويقبلن النصح والإرشاد والعلم لأنهن في أفضل وقت للتعلم والتلقي والاستجابة.

(ب) الصفات والخصائص الجسمية:

١. **حُسن المظهر**، وهي من الصفات المهمة للمعلمة بصفة عامة ومعلمة التجويد بصفة خاصة حيث إن المعلمة في جانب من أهم جوانب الدعوة وأقواها وهو جانب التدريس، فعليها أن تتمثل لأمر الله في هذا الجانب ولا يخفى على كل إنسان أن النفس ترتاح أكثر لكل منظر جميل، ولكل ذي رائحة زكية، فكيف إذا كان ذلك الجمال وتلك النظافة والرائحة الطيبة تظهر من المعلمة لاشك أن ذلك سيساعدها على أداء وظيفتها على أكمل وجه، ويجعل تأثيرها على التلميذات أكثر عمقاً وصدقاً.

٢. **الصحة الجيدة**، ينبغي أن تتمتع المعلمة بالصحة الجيدة، وأن تكون سليمة البنية والحواس خالية من العاهات والعيوب والأمراض المزمنة أو الخطيرة التي تؤثر على حالتها الصحية العامة ومراعاة ذلك يساعد المعلمة على تحمل مشاق عملها لأن التدريس مهنة شاقة تتطلب جهداً فكرياً وجسماً.

٣. **الفصاحة والطلاقة وسلامة النطق**، يجب على معلمة التجويد أن تخلو من عيوب النطق وأن تكون حسنة المنطق والحديث، ذات فصاحة وطلاقة في الكلام وأن تبتعد عن التشدد والتكلف في حديثها، قادرة على الاستشهاد بالقول الواضح في مقامه، وحيث إن معلمة التجويد تتعامل مع القرآن الكريم في أغلب أحوالها فإنه لا بد أن تكون فصيحة اللغة، دقيقة المعاني.

٤. **النشاط والحيوية**، إن نشاط المعلمة وحيويتها صفة تلزمها عند أدائها لمهام التدريس، وذلك أنها تجعل من الموقف التدريسي موقفاً محبباً في نفوس التلميذات يدفعهن للتشوق إليه والحماسة فيه ويقصد بذلك أن تكون حركات المعلمة طبيعية، بعيدة عن الجمود والعصبية ولا

تدفع التلميذات للملل والسآمة، وعليها أن تكون أكثر تقاؤلاً، ومرحاً حتى تستطيع أن تؤثر في تلميذاتها وتدفعهن لمزيد من النشاط والحيوية والرغبة في التعلم والميل إليه.

ثانياً: الصفات والخصائص العلمية والعقلية.

هناك الكثير من الصفات والخصائص العلمية والعقلية لمعلمة التجويد ومنها مايلي:

- **الكفاءة العلمية والمعرفة التخصصية**، هذه الصفة تتطلب من المعلمة أن تكون ملمة بكل ما هو جديد في مجال تخصصها، وتكون مطلعة وباحثة تجاه ذلك مما ينمي كفاءتها العلمية نحو تخصصها وتجعلها واثقة من نفسها وقائمة بواجبها على أكمل وجه.
- **الثقافة العامة**، من الضروري للمعلمة التزود بالثقافة العامة إلى جانب ثقافتها التخصصية فالمعلمة المثقفة تتكيف مع منجزات العصر، وتوظفها لصالح العملية التعليمية والتربوية ومن الثقافة المطلوبة من المعلمة في عصرنا الحاضر امتلاكها للمهارات والقدرات التي تمكنها من الحصول على أية معلومة تحتاج إليها في أقل وقت وأيسر جهد .
- **الذكاء وسرعة البديهة**، ينبغي على المعلمة أن تتمتع بقدر مناسب من الذكاء الذي يمكنها من التصرف بسرعة ولباقة في المواقف الصعبة واكتساب المعلمة هذه الصفة دليل على براعتها وثقتها بنفسها، مما يزيد ثقة التلميذات فيها، وفيما تقدمه لهن وبالتالي تكون قادرة على السيطرة على الموقف التعليمي .
- **تقبل النقد والتوجيه**، كلما كانت المعلمة متقبلة لتوجيه غيرها زاد ذلك على إتقان عملها ومحاولتها الظهور بالمظهر الحسن الذي لا يدع لغيرها مجالاً لنقدها، وهذا يزيد من قدرها في نفوس تلميذاتها ويعلي مكانتها وشأنها عندهن.
- **القدرة على فهم الذات وفهم الآخرين**، وهي من الصفات المرغوبة في المعلمة فكما كانت قادرة فهم ذاتها وفهم الآخرين أدى ذلك إلى رضاها عن ذاتها، ونظرتها الإيجابية إلى الاستقرار النفسي، وتدفعها للعمل على مساعدة التلميذات والتعاون معهن، واكتشاف أخطائها والعمل على تصحيحها وتطوير نفسها بشكل دائم ومستمر .

ثالثاً: الصفات والخصائص التربوية (المهنية).

يختص هذا الجانب من الصفات بما يتعلق بالجانب التربوي التدريسي (المهني) ومن الصفات المهنية التي يلزم توافرها في معلمة التجويد ما يلي:

- **الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس**، على المعلمة أن تستشعر أهمية هذه المهنة وعظيم شأنها مما يوجب عليها أداء حق الانتماء إليها بالإخلاص في العمل، والصدق مع النفس، وأن تكون ذات عطاء مستمر تسعى جاهدة من خلاله إلى نشر العلم والخير بين الناس والحث عليه.
- **التمكن من مهارات التدريس**، تستوجب مهنة التدريس ممن يقوم بأدائها أن تكون متمكنة من مهارات التدريس التي تمكنها من بلوغ أهدافها وتحقيقها.
- **الإلمام بأسس ومبادئ التعلم ونظرياته**، هذه الصفة مطلوبة من المعلمة لأن لها الأثر الإيجابي على أدائها لعملية التدريس، وتساعد على تحقيق النتائج المرجوة من عملية التعلم.
- **التعرف على خصائص التلميذات وفهم طبائعهن**، لعل من المفيد أن تدرك المعلمة هذه الخصائص لأنها تثير لها الطريق أثناء قيامها بالتخطيط لتنفيذ المنهج واختيار الأنشطة والبرامج التي تناسب خصائص النمو في المرحلة التي تمر بها التلميذات وتساعد على تبني طرق التدريس المناسبة.

رابعاً : الصفات والخصائص الاجتماعية.

- المعلمة تعتبر أحد أهم أفراد المجتمع الذي نعيش فيه ويشمل ذلك المجتمع المدرسي والغير مدرسي ولمكانة المعلمة عند التلميذات داخل المدرسة وخارجها كان لزاماً عليها أن تصون هذه المكانة ومن أهم الصفات الاجتماعية لمعلمة التجويد مايلي :
- **المشاركة المجتمعية**، ويقصد بذلك أن تكون المعلمة مشاركة فعالة في مجتمعها ومحيط بيئتها، وألا تكون منعزلة عن مجتمعها فتشارك في مناسباتهن وتحترم من تتعامل معهن، وتقدم لهن العون والمساعدة، وتساعد في حل المشكلات، فتقدم النصيحة، وتتكرر الخطأ وتأمراً بالمعروف وتنتهي عن المنكر.
- **التفاعلات الاجتماعية مع التلميذات**، وفيها يتأكد واجب المعلمة في علاقتها وتعاملها وتفاعلها الاجتماعي مع التلميذات داخل الصف وخارجه في العديد من الجوانب، منها إقامة علاقات ودية مع التلميذات قائمة على التفاهم، وتقديم النصح للتلميذات، والمساهمة في حل المشكلات وتشجيع التلميذات على المشاركة داخل الصف وأن تكون أكثر مرحاً وتفاعلاً مع تلميذاتها.

• **الخبرة الاجتماعية**، تعد الخبرة الاجتماعية من الصفات الأساسية للمعلمة تتعامل بها في شؤون حياتها وخاصةً أثناء قيامها بمهام التدريس، ومن الضروري على المعلمة تنمية خبرتها الاجتماعية بأن تتعرف على مجتمعها وتقاليدِه وعلى الثقافات المختلفة الموجودة فيه .

• **العلاقة مع أعضاء المهنة**، والمقصود بهذه الصفة الاجتماعية أن تكون المعلمة أكثر تفاعلاً وإيجابية مع زميلاتها المعلمات الأخريات وتتعاون معهن في كل ما يوصل لإنجاح عمليتي التعليم والتعلم بوجه عام" (الغامدي، ١٤٢٩هـ، ص: ٣٠-٦٢).

ما يجب مراعاته عند تدريس القرآن الكريم:

إن عملية تدريس التربية الإسلامية وظيفية وعبادة، ولذلك كان على معلمة التجويد أن تخلص في عملها أكثر من غيرها لتحقيق أقصى الغايات فمن المعلوم أن تدريس القرآن الكريم والتجويد يختلف عن تدريس باقي مواد التربية الإسلامية باعتبار أن له قواعد تجويدية، وقراءات فليس من السهل تدريسه ما لم تكن المعلمة متمكنة، وملمة بأهداف التلاوة، ومهاراتها. ولذلك فقد ذكر مجموعة من التربويين عدداً من الإشارات والتوجيهات أساساً لتدريس القرآن الكريم ويمكن إجمالها بما يلي:

- ١- يجب أن تعد المعلمة نفسها لتدريس التلاوة، وذلك بأن تكون ملمة بأهدافها، وأن تقوم بتحضير الدرس قبل تدريسه، ومعرفة ما تحتويه الآيات من أفكار، ومعاني.
- ٢- يجب أن تكون المعلمة قدوة لتلميذاتها أثناء التلاوة من خشوع وطمأنينة، وشعور بالرهبة.
- ٣- يجب مراعاة تلاوة الآيات المفهومة عند التدريس والتي لها صلة بحياة التلميذات.
- ٤- يجب أن تكرر المعلمة تلاوة الآيات أكثر من مرة مع متابعة التلميذات لتلاوتها بالقراءة الصامتة.
- ٥- تدريب التلميذات على مجالس الاستماع والإصغاء.
- ٦- ربط الآيات المتلوة بحياة التلميذات ، والأحداث التي نزلت بسببها السور بما يؤدي إلى إثارة مشاعر التلميذات.
- ٧- يجب مشاركة أكبر عدد من التلميذات بعملية التلاوة الجهرية.
- ٨- الاستعانة ببعض الأشرطة المسجلة من مجيدي التلاوة (هند، ١٤٢٥هـ ، ص: ٣٣-٣٤)

الآداب التي يراعيها المتعلم أثناء التلاوة:

هناك عدد من الآداب التي يجب أن يراعيها كل من يقرأ القرآن الكريم وهي في حق المعلمة أوجب ومن ذلك:

١- "أن تستعيز بالله من الشيطان الرجيم قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيمِ ﴿١٨﴾ (النحل)

٢- أن تراعي في تلاوته إتقان القراءة وأحكام التجويد قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ رَتِيلًا﴾ (:)

٣- أن تتدبر الآيات التي يقرأها، وتتفكر في معانيها.

٤- أن تتأمل القرآن ، بمعنى أن تنفذ ما فيه من أوامر في أثناء القراءة ، فإذا مرت باستغفار استغفرت، أو بذكر الجنة سأل الله الجنة، أو بذكر النار استعادت من النار.

٥- أن يحسن صوته تبتغى بالقرآن وكلما أكثر المتعلمة من القراءة والجهر بها كانت أقدر على تحسين صوتها.

٦- أن تحرص على حفظ ما تستطيعه من القرآن الكريم وأن تتعهد القرآن مخافة نسيانه" (الجلاد ، ٢٠٠٧م، ص ٢٣٥-٢٣٦).

وترى الباحثة أن هذه النقطة غالباً ما تغفل في حصص القرآن فلا تذكير بالآداب ولا تطبيق لها إلا ما رحم ربي.

ويضيف عليها يحي (١٩٩٩ م):

٧- "الطهارة: الحسية والمعنوية (الظاهرة والباطنة) وذلك بتطهير سائر الأعضاء بالماء من الجنابة والحدث الأصغر، وطهارة القلب من البغضاء والحقد والحسد ومن شوائب النفس وأمراضها، والتحلي بكل حسن من الخصال والأفعال، والابتعاد عما حرم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

٨- ألا تتكبر على العلم أو المعلمة: بأن تكون في تواضعها محتسبة لله تعالى، حتى تسود جلسة القرآن ما ينبغي لها من إجلال وهيبة وسكينة، روى الشعبي قال: صلى زيد بن ثابت على جنازة، فقربت إليه بغلته ليركبها، فجاء ابن عباس فأخذ بركابها، فقال زيد: خل عنك يا بن عم رسول الله ، فقال ابن عباس: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، فانحي زيد على يد ابن عباس يقبلها وقال: هكذا أمرنا أن نوقر أهل بيت نبينا.

٩- أن تقصد التلميذة تحليه باطنها بتعلم القرآن: فتعمل على نقاوة نفسها وطهارة سريرتها مقتدية بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي قالت عنه عائشة رضي الله عنها: (كان خلقه القرآن).

١٠- التحلي بالأدب في مجلس القرآن: وحسن الخلق وطيب الحديث مع المعلمة، وأن تتسم في جلستها بالسكينة والوقار، وألا ترفع صوتها على صوت المعلمة، وألا تخرج بغير إذنها، وأن تسألها تعلماً لا تعنتاً ولا تفاخراً، وأن تتألف قلبها بالأدب والحب الخالص.

١١- أن تشكر الله الذي هداها لتعلم القرآن: ويسرها إلى أقوم طريق بدراسة القرآن وعلومه، فليس أشرف من القرآن كتاب، ولا أرفع من علومه علم" (ص: ١٨٢-١٨٤).

فضل تعلم القرآن وتعليمه:

أمر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم بتبليغ ما أنزل عليه من الوحي قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ (المائدة: ٦٧) وقد ذكر يحيى (١٩٩٩م) "أن التبليغ لفظ يشمل الإعلان بالدعوة والتعليم بالقدرة والحكمة والموعظة الحسنة، ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقوم من فوره بإعلام الصحابة بما أوحى به الله إليه، متكلفاً في ذلك غاية جهده تنفيذاً وطاعةً لأمر ربه ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أُنزِلْنَا مِنْ أَلْبَانٍ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ (البقرة) وأما الذين يبينون ما عندهم من القرآن والعلم للناس، فإن الله عز وجل يفتح لهم أبواب التوبة، ويفيض عليهم من رحمته ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة) فالقرآن وسائر ما نعلم إنما هو وحي من الله عز وجل وفيض من رحمته، فهو الذي علم الإنسان، وهداه إلى البيان، وكل ما نعلمه قليل إذا قيس بعلمه عز وجل، وقد تفضل الله على بعض خلقه بأن جعلهم رسلاً ليعلموا الناس فلا ينبغي لمن تفضل الله عليه بالعلم أن يكتمه عن خلقه قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ (آل عمران) (ص: ١٧٦)، وقد نبه كل من الرومي والزرعلاوي (١٤١٧هـ) إلى "أن هذه الأفضلية ليست كما يتبادر إلى أذهان بعض الناس أنها مقتصرة على تعلم لفظه دون معناه أو حروفه دون حدوده بل تعلم القرآن عام يشمل تعلم لفظه وحفظه وتجويده وإعرابه وتفسيره ومدارسته ومعرفة أحكامه حلاله وحرامه أما تعليمه فلا شك أنه من أفضل

الأعمال والقربات لذلك ينبغي أن نعلم أن الأفضلية لمن تعلم القرآن وعلمه معاً ولهذا قال ابن حجر رحمه الله تعالى: ولاشك أن الجامع بين تعلم القرآن وتعليمه مكمل لنفسه ولغيره جامع بين النفع القاصر والنفع المتعدي ولهذا كان أفضل" (ص: ١٣).

المبحث الثاني: التجويد

يتناول المبحث الثاني التجويد من حيث النشأة، والتعريف، والحكمة وأهداف تدريسه وخصائصه، وشروط تعلمه، وما يجب مراعاة عند تدريسه، وأخيراً الحديث عن أحكام الميم الساكنة.

أولاً: لمحة مختصرة عن نشأة علم التجويد

أشار حشروف (١٤٢٧هـ) إلى (إن المتتبع لتاريخ نشأة علم التجويد يجد أنه قديم سلفي وهذا يدل على مكانته ورفعة شأنه وقد دل على ذلك اهتمام علماء المسلمين به فقد ألفوا فيه الكتب القيمة الكثيرة ولعل أول من جمع هذا العلم في كتاب كما يشير القاري (١٤١٠هـ، ص ١٥-١٧) هو أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة (٢٢٤هـ) وقد اشتهر في القرن الرابع الهجري أبو بكر بن مجاهد البغدادي المتوفى سنة (٣٢٤هـ) وفي القرن الخامس اشتهر الحافظ أبو عمرو بن عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة (٤٤٤هـ) مؤلف التيسير في القراءات السبع، وكتابي المكتفى في الوقف والإبتداء، والتحديد في الإتقان والتجويد، وأيضاً اشتهر الإمام مكي بن أبي تلميذ القيسي المتوفى سنة (٤٣٧هـ) الذي ألف كتباً كثيرة في علوم التجويد ومنها الرعاية في التجويد، وفي القرن السادس الهجري اشتهر شيخ هذا العلم أبو القاسم بن فهيرة بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطي الأندلسي المتوفى سنة (٥٩٠هـ) ثم توالى التأليف بعد ذلك في كل عصر وقرن، حاملين لواء القرآن حتى جاء (محمد بن الجزري الشافعي) الذي تتلمذ على يديه خلق كثير، وألف كتباً كثيرة منها: النشر في القراءات العشر، ونظم في التجويد (المقدمة فيما على قارئه أن يعلمه) وهكذا استمر التأليف في هذا العلم إما تعليقاً أو شرحاً حتى وصل إلى ما نجده اليوم في المكتبات من كتب قيمة متعلقة بالتجويد وقد قام بعض العلماء المحدثين على تبسيطه نظراً لحاجة المسلمين إليه) (ص: ٣١).

وتؤكد الباحثة إلى أن التلميذات في حاجة ماسة لمن يقرب لهن هذا العلم ويوضحه ويحبه إلى قلوبهن من خلال تقديمه وتبسيطه لهن بطرق حديثة ميسرة تجعل التلميذة بنفسها تتعرف على أحكام التجويد وما عليها سوى التطبيق والممارسة ومن هنا كانت رغبة الباحثة في أن تقدم المادة العلمية بطريقة تجذب التلميذات وتحببهن في هذا العلم.

ثانياً: تعريف علم التجويد

ذكر مصري (٢٠٠٨م) تعريف التجويد في اللغة والاصطلاح.

"فأما تعريفه في اللغة: فالتجويد: هو التحسين.

أما تعريفه في الاصطلاح: هو إعطاء الحرف حقه ومستحقه مخرجاً وصفةً ومداً "ويقصد هنا بحق الحرف: إخراجها من مخرجها وإعطائها صفاته اللازمة مثل الهمس والاستعلاء، أما مستحق الحرف: فهو إعطائه صفاته العارضة كالإمالة والتخيم والإدغام، أما مداً: فهو حق المد حركتان واستحقاقه أكثر من ذلك بشرطه" (ص: ٨).

ثالثاً: حكم التجويد

ذكر الرومي والزعلابي (٩٩٦م) أنه لم يكن حكم التجويد محل نزاع بين السلف لذلك لم يبحثوا في حكمه لعلمهم به، ثم بحثه العلماء المتأخرين فاختلّفوا فيه فمنهم من قال: إنه واجب وجوب عينياً، ومنهم من قال: إنه مستحب، وقد اشتد الخلاف في العصر الحديث بين الفريقين ولو نظرنا في أصل القضية لوجدنا أن الاختلاف بينهما غير حقيقي فكلاهما على صواب ويرجع ذلك إلى أن التجويد ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: تجويد عملي.

القسم الثاني: تجويد علمي.

فالمراد بالتجويد العملي: هو قراءة القرآن الكريم تلاوةً مجودةً كما أنزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يوجد من ينكر وجوب التزام هذه القراءة على كل من يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن الكريم وعليه نحمل قول القائلين بالوجوب.

أما المراد بالتجويد العلمي (النظري): فهو معرفة قواعده وأحكامه العلمية ولا يوجد من يوجب تعلمه على كل فرد بل الصواب أن تعلمه بالنسبة للعامة مستحب أما من يتصدون للقراءة والإقراء وتعليم الناس القراءة الصحيحة فإنه واجب فلا بد أن يكون هناك من يعلم هذه الأحكام حتى يرجع إليه الناس في تصويب أخطأهم ومعرفة الصواب، قال تعالى ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ﴾ (التوبة:) ودراسة علم التجويد من التفقه في الدين فإذا قام بتعليمه جماعة من خاصة الناس سقط عن عامتهم. (ص: ٥٠ - ٥١)

رابعاً: أهداف تدريس التجويد

التجويد علم يبحث في الكلمات القرآنية بقصد إعطاء الحروف حقها أي إخراج كل حرف من مخرجه ومستحقها أي الصفات اللازمة والعارضه والأحكام التي تنشأ عن تلك الصفات والهدف الرئيس من دراسة علم التجويد هو معرفة القواعد الضرورية للتلاوة الصحيحة لآيات القرآن الكريم ولهذا فإن الغاية من دراسة علم التجويد لا تنحصر في الإحاطة بقواعده وضوابطه بل تتعداها إلى الجانب التطبيقي ولذلك فإن علم التجويد يدرس في الابتدائية في مدارس التعليم العام ومدارس التحفيظ ويدرس أيضاً في كليات المعلمين والمعلمات بقسم الدراسات القرآنية وفي الجامعات بقسم القراءات ولهذا فإن أهداف تدريسه تتمايز بحسب المرحلة التعليمية هذا وقد أشار كل من الرومي والزعلابي (١٤١٧هـ) إلى أهداف تدريس التجويد في المرحلة الابتدائية وهي كما يلي:

- ١- تنمية قدرة التلميذات على ضبط مخارج الحروف.
- ٢- تنمية قدرة التلميذات على ضبط الحركات والسكنات (كالفتحة، والضمة، والكسرة، والسكون) أي ضبط البنية الإعرابية للكلمات القرآنية.
- ٣- تربية ملكة التذكر لتتمكن التلميذات من استيعاب أحكام التجويد في جانبه النظري.
- ٤- تنمية القدرة على التفكير المنظم.
- ٥- تنمية القدرة على الاستقراء والقياس.
- ٦- رياضة السنة التلميذات على المهارات الخاصة بكل حكم من أحكام التجويد الأساسية كالإظهار والإدغام والإخفاء والإقلاب.
- ٧- تدريب التلميذات على التلاوة الصحيحة لكتاب الله تعالى " (ص: ٥٧-٥٨)

خامساً: أهداف تدريس التجويد في المرحلة الابتدائية.

حدد واضعو منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية أهم الأهداف المتوخاة من تدريس التجويد في المرحلة الابتدائية وقد ذكرها السدحان (١٤٣١هـ) في نقاط كما يلي:

- أن تستشعر التلميذة أهمية تطبيق أحكام التجويد أثناء قراءة القرآن الكريم.
- أن تحسن التلميذة أدائها أثناء التلاوة،
- أن تتلو التلميذة القرآن الكريم تلاوة مجودة.

- أن تعرف التلميزة أحكام التجويد المناسبة لهذه المرحلة.
- أن تطبق التلميزة أحكام التجويد التي درستها.
- أن تتجنب التلميزة الخطأ في تلاوة القرآن الكريم"
- (ص:٢٦).

سادساً: خصائص علم التجويد:

ينفرد علم التجويد بمجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن سائر العلوم الأخرى وهذه الخصائص تبرز المكانة العظيمة لهذا العلم وقد ذكرها السدحان (٢٠١٠م) في نقاط مهمة كالآتي:

- ١- "إن أحكامه إلهية المصدر وربانية الغاية: لأن أحكام هذا العلم ترجع إلى الطريقة التي تلقى بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقد تلقى القرآن الكريم مرتلاً مجوداً من الأمين -جبريل عليه السلام- وتلقاه الصحابة منه وتلقاه من الصحابة - رضوان الله عنهم - التابعون، وهكذا حتى وصل إلينا مجوداً عن طريق شيوخنا متواتراً.
- ٢- إنه متعبد به: لأنه يرتبط بتلاوة آيات القرآن الكريم فهو الوسيلة الموصلة للنطق بآيات القرآن الكريم على وجهها الصحيح.
- ٣- إن طريق تعلمه التلقي: إن علم التجويد لا تكفي فيه المطالعة وحفظ الأحكام من الكتب فقط، إذ لا بد من تلقيه عن طريق المشافهة والسماع لاختصاصه بالجهاز الصوتي وعلم الأصوات فالقاعدة وحدها لا تكفي إن لم تشفع بالتلقي من شيوخ القراءة المتخصصين في ذلك.
- ٤- ثبات أحكامه وقواعده: بما أن التجويد رباني المنهج والمصدر، فإن قواعده وأحكامه لا تتبدل ولا تتغير بتغير الزمان أو باختلاف مواضع القراءة في سور وآيات القرآن الكريم.
- ٥- إنه عملي الطابع: إن علم التجويد من العلوم التي لا يقتصر فيها على الجانب العلمي فقط، بل لا بد من الممارسة والتطبيق والإكثار من التمرين حتى يستقيم اللسان، ويعتاد النطق السليم.
- ٦- لا تميل النفوس إلى سماع القرآن إلا به: فتلاوة كتاب الله عز وجل تلاوة مجودة تستهوي النفوس وتبعث على الارتياح والإقبال إلى سماع التلاوة بفهم وتدبر.

٧- يحقق جمال الأداء القرآني: بما أن الهدف من التجويد هو إتقان قراءة القرآن الكريم بالنطق بحروفه مكتملة الأحكام والصفات من غير زيادة ولا نقصان وذلك لا يتحقق إلا بالتحسين الصوتي والتغني بالقرآن الكريم.

٨- مناسبة لطبيعة المتعلمين: يتفاوت المتعلمون في إدراك أحكام وقواعد هذا العلم ما بين صحيح اللسان ومن لا يطاوعه لسانه في إدراك هذه القواعد والأحكام فليس من المفترض أن جميع المتعلمين يؤدون هذه الأحكام على الوجه الأكمل بل تتفاوت فيه المدارك.

٩- شمول أحكامه ودقتها: يتضمن علم التجويد مجموعة من الأحكام والقواعد التي تندرج تحت قضايا ومباحث كلية كالوقف والابتداء، ومخارج الحروف وصفاتها التي يتوصل بها إلى معرفة الأحكام الجزئية، كأحكام المدود والنون الساكنة والتنوين والتفخيم والترقيق والتكرار واللين والقلقلة وغيرها وهذه الأحكام الجزئية جاءت دقيقة ومحددة يمكن للقارئ أن يؤديها بها دون لبس أو خفاء" (ص: ٢٤-٢٥).

سابعاً: شروط تعلم التجويد:

حدد علماء التجويد خمسة شروط يتوقف عليها إتقان علم التجويد وإجادة أحكامه وقد أشار إليها السدحان (٢٠١٠م) في النقاط التالية:

١- "معرفة مخارج الحروف وتصحيح كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحاً يمتاز به عن مقاربه.

٢- الوقوف على صفات الحروف وتوفية كل حرف صفته المعروفة توفية تخرجه عن مجانسة.

٣- معرفة ما يتجدد للحروف بسبب التركيب من الأحكام.

٤- رياضة اللسان بكثرة التكرار حتى يصير ذلك طبعاً وسليقة.

٥- الأخذ من أفواه المشايخ" (ص: ٢٥).

ثامناً: ما يجب مراعاته عند تدريس التجويد:

لكي تتحقق أهداف تدريس التجويد فإنه يجب على معلمة التجويد إتباع ما أشار إليه كل

من الرومي والزعلابي (١٩٩٦م):

١- أن تعمل على تبسيط وتقريب المعلومات المتعلقة بموضوع الحكم.

- ٢- أن تهتم بالوسائل التعليمية التي تعينه على التبسيط والتقريب .
- ٣- أن تختار الأمثلة من قصار السور، وحبذا أن لو كانت من جزئي تبارك وعم، مما أمكن ذلك وأن لا تلجأ إلى غيرها إلا في حالة عدم توفر المثال.
- ٤- أن تهتم بالتلاوة الجماعية للأمثلة ويفضل تكرار المثال مع التركيز على المهارة المعنية حتى تتقنها التلميذة وتسهل متابعة المعلمة في النطق بها.
- ٥- أن تتقبل المعلمة من التلميذات القدر الذي يستطيعه من المهارة، فلا تشق عليهن، ولتعلم أن وجود المهارة بأي مستوى ينبغي الاكتفاء به خاصة في المراحل الأولى لتكوين المهارة.
- ٦- أن تهتم بالتطبيق نظرياً وعملياً.
- ٧- أن تهتم في دروس التلاوة بالمهارات التي تأسست أصولها، ولتعلم أن أشد معول يهدم المهارة التي تأسست أصولها في دروس التجويد هو إهمال المعلمة لها في درس التلاوة.
- ٨- إن أحكام التجويد إذا تقاربت في الآية وتمايزت المهارات المتعلقة بكل منها فإن التلميذة عادة يتعذر عليها تحقيقها جميعاً، وعلى المعلمة أن تقلد ذلك ويحسن أن تنبهه إلى ما ترك من أحكام، فإذا تمكنت منها أو من بعضها عند إعادة التلاوة للآية فلا تشق عليها، بأن تطلب منه الإعادة مرة أخرى، وأن ترغبها في كثرة التلاوة والاستماع للأشرطة التعليمية المسجلة حتى تكون ماهرة بالقرآن فتحظى برفقة السفارة الكرام البررة" (ص: ٥٨-٥٩).

تاسعاً: أحكام الميم الساكنة:

قبل الحديث عن أحكام الميم الساكنة ينبغي أن نتعرف على المقصود بالميم الساكنة فالميم الساكنة كما يقول المرصفي (١٤٢٦هـ): "هي التي سكونها ثابت في الوصل والوقف" (ص: ١٩١) للميم الساكنة ثلاثة أحكام تمثل الإخفاء الشفوي، والإدغام الصغير، والإظهار الشفوي وستتناول الباحثة كل حكم على حدة على النحو التالي:

الحكم الأول: الإخفاء الشفوي :-

أشار المرصفي (١٤٢٦هـ) إلى أن للإخفاء حرف واحد هو حرف الباء فإذا وقع بعد الميم الساكنة جاز إخفاؤها عنده مع الغنة ويسمى إخفاءً شفويًا وسمي إخفاءً لإخفاء الميم الساكنة لدى الباء وسمي شفويًا لخروج الميم والباء من الشفتين (ص ١٩٥-١٩٦)

أمثلة على الإخفاء الشفوي: جدول رقم (١)

حرف الإخفاء	الأمثلة
الباء	قال تعالى (يعتصم بالله) آل عمران (١٠١)
	قال تعالى (إن ربهم بهم) العاديات (١١)

وقد نبهت الباحثة إلى أنه ينبغي لمعلمة القرآن أن توضح لتلميذاتها ما يلي:

- ١- "أن الميم الساكنة تخفى عند الباء.
- ٢- أن الغنة باقية عند إخفاء الباء.
- ٣- أن معنى إخفاء الميم هو عدم إزابتها نهائيًا، بل إضعافها وذلك بتقليل الاعتماد على مخرجها.

الحكم الثاني: الإدغام الصغير :-

أشار الوليدي (١٤١٢هـ) أنه "إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف ميم تدغم الميم الأولى في الميم الثانية لتصبحا ميمًا واحدة مشددة تظهر عليها الغنة" (ص: ٣٣) ويسمى إدغام مثلين صغير، وقد ذكر المرصفي (١٤٢٦هـ) "سبب تسمية إدغام المثلين الصغير بأنه سمي إدغامًا لإدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة، وسمي بالمثلين لكون المدغم والمدغم فيه مؤلفان من حرفين إتحدًا مخرجًا وصفة أو إتحدًا اسمًا ورسمًا، وسمي صغير لكون الأول من المثلين ساكنًا والثاني متحركًا" (ص: ١٩٨).

أمثلة على الإدغام الصغير:

جدول رقم (٢)

حرف الإدغام الصغير	مثاله
الميم	قال تعالى (كم من فئةٍ البقرة ٢٤٩)

وتضيف الباحثة إلى أنه ينبغي على معلمة القرآن أن تتبه تلميذاتها حول هذا الحكم من حيث بيانه لهن فيما يلي:

١- أن الميم الساكنة تدغم إذا أتى بعدها حرف واحد هو حرف الميم.

٢- وجوب إظهار الغنة حال النطق بالحرفين.

٣- أن هذا النوع من الإدغام يسمى إدغام مثلين صغير.

الحكم الثالث: الإظهار الشفوي: تظهر الميم الساكنة عندما يأتي بعدها أحد الحروف الهجائية الباقية ما عدا حرفي الميم والباء، ويكون النطق بها ظاهراً فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد الميم الساكنة سواء في كلمة أو كلمتين وجب إظهارها ويسمى إظهاراً شفويّاً. وقد ذكر المرصفي (١٤٢٦هـ) سبب تسمية بالإظهار الشفوي بقوله "سمي إظهاراً لإظهار الميم الساكنة عند ملاقاتها بحرف من حروف الإظهار الستة والعشرون، وسمي شفويّاً لخروج الميم الساكنة المظهرة من الشفتين" (ص: ١٩٩-٢٠٠).

أمثلة على الإظهار الشفوي:

جدول رقم (٣):

حروف الإظهار الشفوي	مثاله في كلمة	مثاله في كلمتين
الهمزة	قال تعالى (الضَّمَان) النور ٣٩	قال تعالى (ما نعبدهمُ إلا ليقربونا) الزمر ٣
التاء	قال تعالى (أنعمت) الفاتحة ٦	قال تعالى (ذقوا ما كنتم تكسبون) الزمر ٢٤
الثاء	قال تعالى (أمثالكم) محمد ٣٨	قال تعالى (خلقكم ثم) النحل ٧٠
الحاء	قال تعالى (بمحق) البقرة ٢٧٦	قال تعالى (أم حسبتم) البقرة ٢١٤
الدال	قال تعالى (الحمد) الفاتحة ١	قال تعالى (لكم دينكم) الكافرون ٦
الراء	قال تعالى (بأمره) التوبة ٢٤	قال تعالى (تأتيتهم رُسُلهم) غافر ٢٢
الزاي	قال تعالى (رمزاً) آل عمران ٤١	قال تعالى (أم زاعت) ص ٦٣
السين	قال تعالى (ويمسك) الحج ٩	قال تعالى (أهديكم سبيل) غافر ٣٨
الشين	قال تعالى (أمشاج) الانسان ٢	قال تعالى (لا يخفى على الله منهم شيء) غافر ١٦
الضاد	قال تعالى (وأمضوا) الحجر ٦٥	قال تعالى (رأيتهم ضلوا) طه ٩٢

حروف الإظهار الشفوي	مثاله في كلمة	مثاله في كلمتين
الطاء	قال تعالى (خُمُط) سبأ ١٦	قال تعالى (سلام عليكم طبتم) الزمر ٧٣
العين	قال تعالى (السمع) النحل ٧٨	قال تعالى (وقهم عذاب) غافر ٧
الكاف	قال تعالى (يمكرون) يوسف ١٠٢	قال تعالى (ذلك بأنهم كانت) غافر ٢٢
اللام	قال تعالى (لا يملكون) الرعد ١٦	قال تعالى (اتقوا ربكم للذين) غافر ٧٤
النون	قال تعالى (علمنا) الحجر ٢٤	قال تعالى (بل لم نكن) غافر ٧٤
الهاء	قال تعالى (يمهدون) الروم ٤٤	قال تعالى (يومكم هذا) الزمر ٧٢
الواو	قال تعالى (بأموالهم) التوبة ٢٠	قال تعالى (بوجوهكم وأيديكم) المائدة ٦
الياء	قال تعالى (عمي) البقرة ١٨	قال تعالى (وهم يجادلون) الرعد ١٣
الجيم	هذا القسم من الحروف لا يقع إلا في كلمتين	قال تعالى (وأدخلهم جنات) غافر ٨
الخاء		قال تعالى (في بطون أمهاتكم خلقاً) الزمر ٦
الذال		قال تعالى (عند ربهم ذلك) الزمر ٣٤
الصاد		قال تعالى (إن كنتم صادقين) البقرة ٢٣
الظاء		قال تعالى (من فوقهم ظلل) الزمر ١٦
الغين		قال تعالى (لهم غرف) الزمر ٢٠
الفاء		قال تعالى (فلا يغررك تقلبهم في البلاد) غافر ٤
القاف		قال تعالى (كذبت قبلهم قوم نوح) غافر ٥

والملاحظ من خلال الأمثلة السابقة أن حروف الإظهار الشفوي أتت على قسمين وقد أشار إليها (نصر، ١٤١٣هـ).

أ- قسم يقع بعد الميم الساكنة في كلمتين فقط، ولا يأتي إلا معها وهذه الحروف هي (الجيم - الخاء - الذال - الصاد - الظاء - الغين - الفاء - القاف).

ب- قسم يقع بعد الميم الساكنة في كلمة، أو كلمتين وهي بقية الحروف وعددها ثمانية عشر حرفاً (ص: ٥٧).

وقد نبهت الباحثة إلى أنه يجب على معلمة القرآن الكريم أن توضح لتلميذاتها أثناء التلاوة ما

يلي:

- ١- "أن الميم الساكنة تظهر مع جميع حروف الهجاء ما عدا (الميم والباء).
- ٢- يكون إظهار الميم الساكنة مع هذه الحروف من غير غنة.
- ٣- لفت انتباه التلاميذ إلى وجوب إظهار الميم الساكنة إظهاراً شديداً عند ملاقاتها حرفي الواو، والفاء، نظراً لإتحاد مخرجها مع مخرجي هذين الحرفين

المبحث الثالث الوسائط المتعددة

تناولت الباحثة في هذا المبحث الوسائط المتعددة من حيث مفاهيمها الوسائط، وعناصرها، أهميتها، أهدافها في التعليم وخصائصها، والأسباب التي دعت لاستخدامها في التعليم، ودور المعلمة في إطار نظام الوسائط المتعددة، وخطوات إنتاج المادة التعليمية في الوسائط المتعددة، والصعوبات التي تواجه استخدام الوسائط المتعددة.

وقد نبه موسى (٢٠٠٩م) إلى "الاهتمام بتعليم الوسائط المتعددة أصبح من الضروريات الملحة في عصرنا الحالي لما تتمتع به من إثارة وتنوع للمعلومات التي كانت في الماضي حكراً على التلفزيون، كما أن استخدامها من وجهة نظر التربويين يدعم عملية التعلم ويعززها من خلال ممارسة العمليات التعليمية والأنشطة المتعددة لتعلم المفاهيم والحقائق والمهارات، حيث أكد فالنتي (١٩٩٧م) أن برامج الوسائط المتعددة أصبحت شيقة وجذابة وتؤدي إلى استكشاف الكثير من المعلوماتية والوصول إلى كثير من الموضوعات المتنوعة" (ص:٤٦).

أولاً: مفهوم الوسائط المتعددة:

إن كلمة الوسائط المتعددة ترجمة لمصطلح "multi media" وتتكون هذه الكلمة " multi " وتعني متعددة

أما الكلمة " media " تعني وسائل أو وسائط، ومعناها استخدام جملة وسائط الاتصال، مثل الصوت والصورة أو فيلم فيديو بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التدريس والتعليم" (عفانه والخزندار، ٢٠٠٥م، ص:٨٧).

أما إسماعيل (٢٠٠١م) فيقول عنها بأنها "برنامج حاسوبي يتكون من المزج بين النصوص المكتوبة والرسومات والصور ولقطات الفيديو، والمؤثرات الصوتية والحركية مما ينتج للمتعلم التحكم في معلومات البرنامج مما ينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التفكير فيما وراء التفكير" (ص:١٦٤)

ويعرفها العياضي ورابح (٢٠٠٤م) بأنها "مجموعة من التقنيات التي تسمح بإدماج الكثير من المعطيات من مصادر مختلفة من نصوص، وصور، وأصوات" (ص: ١٩).
أما فهمي (٢٠٠٧م) فيعرفها بأنها "تقنية عرض وتخزين واسترجاع وبتث المعلومات المعالجة آلياً" (ص: ٢٦٩)

ومن التعريفات السابقة يمكن الاستنتاج أن استخدام مصطلح الوسائط المتعددة يشير إلى استخدام أكثر من نوع من الوسائل سواء كانت الوسائل سمعية أو بصرية مع تكامل كل عناصر التشويق من صوت وصورة وحركة بالإضافة للفيديو والألوان في اندماج دقيق بين هذه العناصر بهدف تحسين عملية التعلم.

ثانياً: عناصر الوسائط المتعددة:

إن الحاسوب كوسيط تعليمي يختلف عن أي وسيط آخر ذلك لأنه ممن الممكن أن يشتمل وسائط مجتمعة سوياً وقد ذكرتها رؤى باحدلق (٢٠١٠م).

١- النصوص المكتوبة:

لا يخلو أي برنامج للوسائط المتعددة من نصوص مكتوبة تظهر على الشاشة على هيئة فقرات منظمة كما في العناوين والشرح وبيانات منفذ البرنامج والأهداف والتوجيهات ويمكن التحكم في حجم الكلمات والحروف المكتوبة وألوانها وطريقة ظهورها (الحركة) ومدة ظهورها (العرض) وترتبط هذه الأمور بمتغيرات تصميم الشاشة.

٢- الرسوم الخطية والصور الثابتة:

() **الرسوم الخطية:** هي تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال تظهر في صورة رسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة، أو بالصور، وقد تكون خرائط ولوحات زمنية وشجرية، أو رسوم كاركثيرية، وقد تكون رسوماً منتجة بواسطة الحاسب الآلي، أو يمكن إدخالها باستخدام الوحدات الملحقة بجهاز الحاسب.

() **الرسوم الثابتة:** وهي عبارة عن لقطات ساكنة لأشياء حقيقية، قد تؤخذ من الكتب والمراجع والمجلات عن طريق الماسح الضوئي أو باستخدام الكاميرا الضوئية.

٣- الأصوات:

() **النصوص المنطوقة:** وهي أصوات وأحاديث منطوقة تصدر من سماعة جهاز الحاسب الآلي وقد تستخدم مصاحبة لرسم يظهر على الشاشة أو لإعطاء توجيهات أو إرشادات للمتعلم.

() **المؤثرات الصوتية:** وهي أصوات موسيقية تصاحب المؤثرات البصرية التي تظهر على الشاشة، ومن الممكن إدخال مؤثرات صوتية مرتبطة بالمحتوى التعليمي مثل صوت المطر.

٤- الرسوم المتحركة:

هي سلسلة من الإطارات الثابتة كل منها يمثل لقطة تعرض بسرعة (٢٤) ثانية مما يوحي للمشاهد بالحركة، وفي برامج الوسائط المتعددة يمكن إنتاج الرسوم المتحركة بواسطة الرسم بالحاسب الآلي، وعن طريق برامج الرسوم المتحركة يتم التحكم فيها.

٥- الصور المتحركة:

وتظهر في صورة لقطات فيليمية متحركة تسجل وتعرض بطريقة رقمية، وتعد مصادرها لتشمل كاميرات الفيديو وعروض التلفاز واسطوانات DVD، وهذه اللقطات يمكن إصراعها، وإبطائها، وإيقافها وإرجاعها بسهولة حسب الموقف التعليمي.

٦- الواقع الافتراضي:

ويتمثل في إظهار الأشياء الثابتة والمتحركة وكأنها في عالمها الحقيقي من حيث تجسيدها وحركتها والإحساس بها، وتعرض المشاهد بالبعد الثالث مصاحبة للصوت وعناصر أخرى من خلال تقنية متطورة تعطي المستخدم إمكانية الشعور بلمس الأشياء.

٧- الواجهة:

وهي أول ما يطالعه المستخدم لذا يجب أن تتسم بالجاذبية والوضوح والبساطة والدلالة على المحتوى وشمولية البيانات.

٨- التنقل:

ويعني استخدام العناصر التي تظهر على الشاشة للتنقل بين الشاشات والتجول داخل محتوى البرنامج. (ص : ٢٧-٢٨-٢٩).

وترى الباحثة أن العناصر السابقة هي جميع عناصر برامج الوسائط المتعددة التي يتم استخدامها لمخاطبة جميع حواس المتعلم، وهذا لا يعني استخدامها جميعاً في آن واحد تجنباً لازدحام العرض بالعناصر مما قد يشتت انتباه التلميذة بالإضافة إلى ضرورة ارتباطها بالمحتوى وتحقيقها للهدف الذي استخدمت لأجله.

ثالثاً: أهمية الوسائط المتعددة:

ترجع أهمية الوسائط المتعددة إلى ما يلي:

- ١- تسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة.
- ٢- يمكن استخدامها في إنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية.
- ٣- تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية.
- ٤- تسهل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدوياً وذلك باستخدام طرق المحاكاة في الحاسوب.
- ٥- يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من استيعاب الطلبة للمواضيع المطروحة. (عيادات ٢٠٠٤م، ص: ٢٠٧- ٢٠٨).

وقد ذكر عفانة وآخرون (٢٠٠٥م) أيضاً في أهمية الوسائط المتعددة أنها:

- ١- تساعد المعلم على تنظيم خطة سير الدرس، فتجعله واضحاً ومحسوساً.
- ٢- تعطي بعض الوسائط فكرة عن أبحاث تمت منذ أزمنة سحيقة.
- ٣- تنقل بعض الوسائط الأحداث التي يموج بها العالم إلى داخل غرفة الدراسة مهما كان البعد المكاني لتلك الأحداث. (ص: ٩١)

وتضيف الباحثة أن الوسائط المتعددة تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم في التعلم

وهذا الأمر يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم.

رابعاً: أهداف الوسائط المتعددة في التعليم:

لاستخدام الوسائط المتعددة أهداف تتصل بالمتعلم وبالمعلم:

(أ) **أهداف تتصل بالمتعلم:** للأهداف دور حيوي في العملية التعليمية فهي التي تعبد

الطرق نحو نجاح عملية التعلم وقد أشار عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٠م) إلى أن

الأهداف التي تتصل بالمتعلم تتمثل بما يلي:

- ١- تقديم البرامج التي تعرض الخبرات العلمية التي يصعب تقديمها في المدرسة نظراً لسرعة تطور هذه المجالات وتقديم المعلومات الجديدة.
 - ٢- تنمية الاتجاهات والميول العلمية بين التلاميذ، والاهتمام بالتطور العلمي والتقني، وأهمية ذلك لبناء المجتمع العربي على أسس علمية.
 - ٣- التأكيد على أهمية التفكير العلمي كأسلوب عصري في مواجهة المشكلات وجمع المعلومات وحرية التفكير، والبعد عن التعصب وتوخي الموضوعية، وقبول الرأي الآخر.
 - ٤- توضيح مبدأ تكامل المعرفة بين فروع العلم المختلفة، وربط العلم بالحياة في سبيل توفير سعادة الفرد ورفاهية. (ص: ٢٨٦-٢٨٧).
 - وذكر زيتون أيضاً (٢٠٠٤م) تنمية قدرة المتعلم على تحليل عناصر البيئة البشرية والمادية وبيان العلاقة بينهما وتنمية الوعي البيئي لدى المتعلم مما يجعله أكثر تحسناً للمشكلات البيئية ومساهماً في حلها.
 - ٥- تأكيد على أهمية التعلم الذاتي ومواصلة التعلم خارج المدرسة وتنمية المهارات السلوكية لذلك. (ص: ٢٤٢).
- (ب) أهداف تتصل بالمعلمة:**
- ١- استخدام الوسائط المتعددة أهداف تتصل بالمعلم من أهمها ما ذكره حمدي حامد (٢٠٠٤م).
 - ١- تزويد المعلمين بالمعلومات التي تتصل بكل جديد في مجال تخصصهم حتى يواكب المعلم العربي عجلة التطور في مجال العلم.
 - ٢- تقديم المواد التعليمية التي لا تتوافر للمعلم في مدرسته، مثل إجراء بعض التجارب العملية التي لا تتوفر لها الأجهزة أو المختبرات.
 - ٣- تقديم البرامج التي تساعد على إثراء خبرات المعلم والمتعلم على السواء والتي يقدمها الخبراء الذين لا يتوفرون في المدارس لقلّة أعدادهم وعدم إمكانية تزويد جميع المدارس بهم.
 - ٤- رفع كفاءة المعلم عن طريق تقديم بعض البرامج التدريبية لإكساب الأساليب الحديثة في التدريس وفي استخدام التقنيات التعليمية. (ص: ٧٦).

خامساً : خصائص الوسائط المتعددة:

تتمثل خصائص الوسائط المتعددة في عدة نقاط ذكرها الفار (٢٠٠٠م) وهي كالتالي:

- الوسائط المتعددة جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج من مفردات لا تتفصل عنه.
- الوسائط المتعددة تستخدم في جميع المراحل التعليمية، ومع جميع التلاميذ، وعلى اختلاف مستوياتهم.

- الوسائط المتعددة ليست بديلاً عن الكتاب المدرسي أو المعلم الجيد.

- الوسائط المتعددة لا تعني الترفيه عن عناء وتعب الدراسة الأكاديمية (ص:٩٣).

وبما أن المتعلم يتعلم بشكل أفضل في حالة مشاركة أكثر من حاسة في التعليم، فإن الوسائط المتعددة تخاطب معظم الحواس وبأشكال مختلفة مثل: الصوت، والصورة، ومقاطع الفيديو، والنص المكتوب، لذلك فإن دور الوسائط المتعددة في تحسين عملية التعليم والتعلم كبيرة ذكرها (أبو زائدة، ٢٠٠٦م)

١- إثراء التعليم: بتوسيع خبرات وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الطبيعية والجغرافية حيث أن الحدود تتضاعف بسبب التطورات التقنية التي جعلت البيئة المحيطة بالمعلم تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم، لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال تعرض المادة بأساليب مفيدة وجذابة.

٢- اقتصادية التعليم: وفرت الوسائط المتعددة في الوقت والجهد والمصادر.

٣- استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم.

٤- تساعد على زيادة خبرة المتعلم فتجعله أكثر استعداداً للتعلم.

٥- تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم، مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم.

٦- تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية والمقصود باللفظية استعمال المعلم ألفاظاً ليست عند المتعلم الدلالة لها التي عند المعلم ولا يحاول توضيح تلك الألفاظ الواردة بوسائل مادية محسوسة تساعد المتعلم على تكوين صورة مرئية لها، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائط فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب من الحقيقة، الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب بين معاني الألفاظ في ذهن كل المعلم والمتعلم.

٧- تساعد على زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة حيث أنها تنمي عند المتعلم

القدرة على التأمل ودقة الملاحظة، وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.

٨- يؤدي تنوع استخدام الوسائط المتعددة إلى تكوين مفاهيم سليمة.

٩- توسيع أساليب التعزيز.

١٠- تؤدي إلى ترتيب الأفكار.

١١- تنوع التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

١٢- تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين اتجاهات جديدة.

١٣- تحقيق التعلم النوعي: وليس الكمي، حيث يهدف الأساتذة إلى أن يتعلم الطلاب مبادئ

العلم وأساسه بطرائق ذات معنى، وليس عن طريق تشجيع المتعلمين على الفهم المطلوب،

وهذا يتطلب استخدام مداخل عميقة للتعلم، وتبني طرائق جديدة للتعلم أكثر فاعلية تتمركز

حول المتعلم. (ص: ١٧-١٨).

سادساً : دور معلمة التجويد في إطار نظام الوسائط المتعددة :

قد يتغير دور المعلم في ظل الوسائط من ملقن ومردد أو مصدر للمعلومات إلى موجه،

ومرشد، وقد يترتب على ذلك مردودات تربوية أشار إليها كل من أبو شقير وحسن (٢٠٠٧م)

وتتمثل بما يلي:

١- التأكيد على التعلم الذاتي، وجعل المتعلمة مستقلة، ومفكرة، ومبدعة.

٢- الاهتمام بمشكلات وحاجات المتعلمين.

٣- تحول المعلمة من مصدر الإجابة عن السؤال إلى الذي يثير العمل ودافعية التعلم

للإجابة.

٤- أعطت المعلمة المزيد من الحرية لكي تضيف أو تحذف من الوسائط بما يتماشى

ومقتضيات الموقف التدريسي.

٥- أصبحت المعلمة تقود دفة المناقشات بينه وبين المتعلمات من جانبين: الجانب

الفردى والجانب الجماعى " (ص: ٤٥٣-٤٥٤).

سابعاً : الصعوبات التي تواجه تدريس التجويد بالوسائط المتعددة :

رغم المميزات العديدة التي تميز الوسائط المتعددة إلا أن هناك بعض الصعوبات التي

تواجه التدريس بها ويشير نصر (١٤٣١هـ) إلى بعض منها فيما يلي :

- ١- قد تعجز الإمكانيات المادية والمعملية المتاحة عن المساهمة في استخدام الوسائط المتعددة.
- ٢- تتطلب خبرة ودراية من المعلمة وهذا يفتقر إليه الإعداد الحالي للمعلمة في كليات التربية.
- ٣- يتطلب إعداد برامج الوسائط المتعددة استخدام أجهزة وأدوات ذات طبيعة خاصة مثل مشغل أقراص الليزر والماسح الضوئي الإلكتروني وغيرها وهي أدوات قلما توجد ومكلفة أيضاً.
- ٤- وجود بعض الرهبة والخوف من استخدام الحاسوب والظن أن استخداماته مقصورة على المختصين في هذا المجال فقط.
- ٥- عدم توافر الكوادر المدربة على البرمجة أو استخدام الحاسوب بفاعلية مما يجعلنا بحاجة إلى برامج تدريب واسعة وفعالة. (ص:٢٠٩).

ثامناً : خطوات إنتاج المادة التعليمية في الوسائط المتعددة:

قبل تطبيق أو استخدام الوسائط المتعددة في التعليم يجب التطرق إلى خطوات إنتاج المادة التعليمية وبشكل عام ذكر كل من أبو شقير وحسن (٢٠٠٧م) أن عملية إنتاج المادة التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة تمر بعدة خطوات يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- ١- "التخطيط أول خطوة من خطوات إنتاج المادة التعليمية ويشمل التخطيط ما يلي:
 - ١/١ التفكير والتحليل قبل عملية الإنتاج.
 - ١/٢ العناصر الأساسية التي يجب تصورها.
 - ١/٣ الفئة المستهدفة التي سوف تستخدم المادة المنتجة والمطورة.
 - ١/٤ المعدات المستخدمة من مواد وبرمجيات.
 - ١/٥ المحتوى من صور، ونصوص، وأفلام، وصوت، ورسومات متحركة وغير متحركة.
 - ١/٦ المصادر المتوفرة لعملية التطور.
- ٢- جميع العناصر لإتمام البرنامج ويمكن إعادة التخطيط والتفكير لعدة مرات
- ٣- التصميم والإنتاج ويحتوي على ما يلي:
 - ٣/١ تصميم واجهة العرض.

٣/٢ التناسق والتناغم في عرض المعلومات.

٣/٣ وضع المحتوى داخل الهيكلية المصممة.

٣/٤ معنى المنتج وضبطه.

٣/٥ إخراج العمل بشكله النهائي.

وحيث أن أهم متطلبات هذا العصر التعامل مع العملية التعليمية بطريقة منظمة وذات أسس واضحة المعالم والابتعاد عن العشوائية والارتجال لذا كان لزاماً أن يكون التخطيط أول خطوة من خطوات إنتاج المادة التعليمية وانطلاقاً من ذلك ومن الحقيقة القائلة (تخطيط طويل يعني تنفيذ قصير) " (ص: ٤٥٤-٤٥٥).

ومن كون التخطيط يحدد مدى نجاح أو فشل الخطوات التالية لذا قامت الباحثة بوضع خطة للمشروع والتخطيط له قبل البدء بأي خطوة من الخطوات وكان التخطيط للمشروع على النحو التالي:

() اختيار الفئة المستهدفة بالمشروع وهن تلميذات الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية في بعض مدارس مكة المكرمة.

() تحديد المحتوى الذي سيغطيه البرنامج والذي تمثل في وحدة الميم الساكنة بمادة التجويد للصف الخامس الابتدائي بنات ومن ثم قياس أثر البرمجية على مدى إجادة التلميذات لتلاوة القرآن الكريم من خلال منهج التلاوة لهن.

() تحليل كل درس من دروس المحتوى الثلاثة إلى عناصرها الأساسية وهذه الدروس هي كالتالي:

- الدرس الأول وعنوانه: الميم الساكنة (حكم الإخفاء الشفوي).
- الدرس الثاني وعنوانه: الميم الساكنة (حكم الإدغام الصغير).
- الدرس الثالث وعنوانه: الميم الساكنة (حكم الإظهار الشفوي).

() وضع تصور عام للبرنامج المقترح (واجهته، وضع هيكلية عامة للبرنامج، طريقة عرض المعلومات، محتوياته، طريقة تنقل التلميذة خلال برامج الحاسوب التي سيتم استخدامها في بناء البرنامج).

ثانياً: الدراسات السابقة

تتناول الباحثة فيما يلي عددا من الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث والتي أُتيح لها الإطلاع عليها وذلك بهدف الإفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية والتعرف على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات والإفادة منها في بناء أدوات الدراسة الحالية فضلاً عن معرفة أهم ماتوصلت إليه من نتائج وتوصيات مقترحة والإفادة منها في بناء الدراسة الحالية وقد تم عرض الدراسات السابقة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث ويتناول عرض الدراسات السابقة ذكر كل دراسة من حيث : الهدف منها ، عينتها ، أدواتها ، أهم النتائج التي توصلت إليها ، بيان الإنفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية ، ثم تختتم الباحثة بتعليق عام على الدراسات السابقة وبيان أهمية الدراسات السابقة بالنسبة للدراسة الحالية ، وقد قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة إلى محورين هما:

المحور الأول: دراسات عُنيت بالبرمجيات التعليمية الحاسوبية وقياس فاعليتها في مختلف المواد التي يتم تدريسها في كافة المراحل التعليمية.

المحور الثاني: دراسات عُنيت بالبرمجيات التعليمية الحاسوبية وقياس فاعليتها في مواد التربية الإسلامية خاصة والتي يتم تدريسها في كافة المراحل التعليمية.

وفيما يلي عرض تلك الدراسات السابقة في كل محور:

المحور الأول: دراسات عُنيت بالبرمجيات التعليمية الحاسوبية وقياس فاعليتها في مختلف المواد التي يتم تدريسها في كافة المراحل التعليمية. وقد هدفت هذه الدراسات إلى استخدام برمجيات تعليمية حاسوبية من أجل معرفة أثرها وفعاليتها في مواد متنوعة ومختلفة تدرس في مراحل تعليمية مختلفة وقد تعددت الدراسات السابقة في هذا المجال حيث تمكنت الباحثة من الإطلاع على الدراسات التالية:

- دراسة هدى السويلم (١٤٢٣هـ): بعنوان (تصميم برنامج حاسوبي تعليمي مقترح في مادة الرياضيات وتطبيقه على طالبات الصف الرابع الابتدائي) هدفت الدراسة إلى تصميم برمجية تعليمية حاسوبية في مادة الرياضيات وتطبيق هذا التصميم على عينة من طالبات الصف الرابع الابتدائي لقياس أثره على تحصيلهن ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدارس رياض نجد الأهلية، ووزعت على ثلاث مجموعات بواقع (٢٠) طالبة لكل مجموعة، مجموعتان

تجربيتان أحدهما يكون للمعلمة إسهام في الإرشاد والتوضيح، والأخرى دون تدخل المعلمة، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وقد أُستخدِم اختبار تحصيلي تم التأكد من صدقه وثباته لقياس الأثر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لطالبات المجموعات الثلاث لصالح الاختبار البعدي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبتين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات تغير درجات التحصيل القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية الأولى بين الطالبات ذوات المستوى التحصيلي المتوسط وذوات المستوى التحصيلي فوق المتوسط، بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات تغير درجات التحصيل القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية الثانية بين الطالبات ذوات المستوى الحصيلي المتوسط وذوات المستوى الحصيلي فوق المتوسط، تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق المرحلة الابتدائية، وفي مجتمع الدراسة المملكة العربية السعودية، بينما يختلفان في أن هذه الدراسة تقيس التحصيل بينما الدراسة الحالية تقيس إجادة تلاوة القرآن الكريم، كما يختلفان في المقرر الذي تجري حوله الدراسة فهذه الدراسة خاصة بمقرر الرياضيات والدراسة الحالية تخص التجويد والقرآن الكريم، وكذلك يتفقان في جنس العينة فكلا الدراسات عينتهما من الإناث.

- **دراسة وانج وآخرون (٢٠٠٢م):** بعنوان " وهدفت هذه الدراسة فحص مدى تأثير استخدام برمجية حاسوبية متعددة الوسائط في تحصيل الطلبة في الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة (٧٢) طالباً من طلبة الصف الرابع الابتدائي من مدرسة شونج شينج الابتدائية من مقاطعة كاوسونج في تايوان، وزعت على مجموعتين متساويتين في العدد إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد أُستخدِم اختبار تحصيلي تم التأكد من صدقه وثباته لقياس الأثر، وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها: أن التدريس باستخدام الحاسوب قد زاد من تحصيل الطلبة ذوي التحصيل المنخفض في المجموعة التجريبية، بينما تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق المرحلة الابتدائية، ويختلفان في أن هذه الدراسة تهدف الدراسة إلى قياس التحصيل بينما الدراسة الحالية تقيس إجادة تلاوة القرآن الكريم بعد تدريس أحكام التجويد

بواسطة البرمجية، كذلك يختلفان في المقرر الذي تجري حوله فهذه الدراسة خاصة بمقرر الرياضيات والدراسة الحالية تخص التجويد، وكذلك يختلفان في مجتمع الدراسة حيث أن هذه الدراسة خاصة بمجتمع تايوان، أما الدراسة الحالية فهي خاصة بمجتمع المملكة العربية السعودية.

- دراسة الوديان (٢٠٠٣م): بعنوان (أثر تصميم برمجية تعليمية في تحصيل طلبة الصف التاسع لبعض مفاهيم وحدة الحرارة وتطبيقاتها في مدارس أربد الأولى في الأردن) وقد هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برمجية تعليمية على تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي مقارنة بالطريقة التقليدية في مبحث الفيزياء، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً، وتم توزيع العينة على مجموعتين أحدهما مجموعة تجريبية مكونة من (٣١) طالباً والأخرى ضابطة مكونة من (٢٩) طالباً وأستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً تم التأكد من صدقه وثباته طبق مره اختباراً بعدياً مباشراً زمرة اختباراً بعدياً مؤجلاً وبينهما فترة زمنية لا تتجاوز الأسبوعين لمعرفة مدى احتفاظ الطلاب بالمفاهيم، وقد توصلت الدراسة عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل المباشر لطلاب الصف التاسع في مبحث الفيزياء تعزى لطريقة التدريس بالبرمجية، ووجود فروق ذات إحصائية في درجات التحصيل المؤجل لطلبة الصف التاسع في مبحث الفيزياء تعزى لطريقة التدريس بالبرمجية، كما توجد علاقة طردية إيجابية قوية بين التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف التاسع في مبحث الفيزياء، وتختلف هذه الدراسة في الهدف منها حيث تهدف إلى قياس التحصيل فقط بينما الدراسة الحالية تهدف إلى قياس إجادة تلاوة القرآن الكريم، وتختلف في التطبيق طبقت هذه الدراسة في المرحلة المتوسطة بينما الدراسة الحالية تطبق على المرحلة الابتدائية، كما يختلفان في المقرر فهذه الدراسة خاصة بمقرر الفيزياء والدراسة الحالية تخص التجويد والقرآن الكريم، وتختلف أيضاً في مجتمع الدراسة فهذه الدراسة خاصة بمجتمع الأردن بينما الدراسة الحالية تخص المملكة العربية السعودية.

- دراسة محمد والعجلوني (٢٠٠٣م) بعنوان (أثر استخدام الحاسوب كطريقة تعلم في تحصيل طلبة الصف العاشر في مبحث الأحياء واتجاههم نحو الحاسوب) هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر طريقة استخدام الحاسوب في تدريس الأحياء على

تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي مقارنة مع الطريقة التقليدية في التدريس وكذلك معرفة التغير في اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب بعد تطبيق المعالجة التجريبية وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة النمو التربوي الثانوية للبنين والبنات ووزعت على مجموعتين تجريبية عددها (٣٤) ودرست بالحاسب وضابطة عددها (٣٤) درست بالطريقة التقليدية وقد استخدم اختباراً تحصيلياً ومقياس اتجاه بعد التأكد من صدقهما وثباتهما لقياس الأثر، وتوصلت الدراسة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة في الأحياء يعزى إلى طريقة التدريس في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل يعزى إلى متغير الجنس، ووجود تغير إيجابياً في اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو الحاسوب قد حدث بعد إجراء التجربة مقارنة مع طلبة المجموعة الضابطة في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب يعزى إلى الجنس في المجموعتين، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق فهي طبقت على المرحلة المتوسطة بينما الدراسة الحالية طبقت على المرحلة الابتدائية، كما تختلف أيضاً في المقرر فمقرر هذه الدراسة خاص بالأحياء بينما الدراسة الحالية خاص بالتجويد والقرآن الكريم، وكذلك يختلفان في العينة فعينة هذه الدراسة جمعت بين الذكور والإناث بينما الدراسة الحالية تخص الإناث فقط، وكذلك يختلفان في مجتمع الدراسة فمجتمع هذه الدراسة يخص الأردن بينما مجتمع الدراسة الحالية يخص المملكة العربية السعودية.

- **دراسة الشمراني (٢٠٠٤م):** بعنوان (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة في تدريس الهندسة الفراغية على التحصيل والاتجاه نحو الهندسة الفراغية لدى طلاب الصف الثاني ثانوي) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برمجية تعليمية حاسوبية في الهندسة الفراغية على التحصيل والاتجاه نحو الهندسة الفراغية لدى طلاب الصف الثاني ثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٩) طالباً من طلاب الصف الثاني ثانوي قسم العلوم الطبيعية وزعت على مجموعتين تجريبية مكونة من (٩٠) طالباً درسوا باستخدام البرمجية التعليمية الحاسوبية ومجموعة ضابطة مكونة من (٨٩) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية، وقد استخدم اختباراً تحصيلياً ومقياس اتجاه بعد التأكد من

صدقهما وثباتهما ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، في التحصيل البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التحصيل المؤجل لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو الهندسة الفراغية بعد تطبيق التجربة مباشرة لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو الهندسة الفراغية بعد تطبيق التجربة بثلاثة أسابيع لصالح المجموعة التجريبية. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة مع الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة فكلاهما طبقت في المملكة العربية السعودية، إلا أنهما يختلفان في المرحلة فهذه الدراسة طبقت على المرحلة الثانوية والدراسة الحالية طبقت على المرحلة الابتدائية، وكذلك يختلفان في المقرر فهذه الدراسة تخص مقرر الرياضيات بينما الدراسة الحالية تخص مقرر التجويد والقرآن الكريم.

- **دراسة ويكيسا وآخرون (٢٠٠٦م):** وهدفت هذه الدراسة إلى تصميم برمجية تعليمية بواسطة الحاسوب في موضوع نظرية الخلية لمقرر الأحياء للمرحلة الثانوية ومعرفة تأثيرها على تحسين فهم الطلاب واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب في تعلم موضوع نظرية الخلية وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في دولة كينيا حيث كان عدد الطلاب (٦٤) وعدد الطالبات (٣٨) وزعت على ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين، مجموعة تجريبية عددها (٣٠) ومجموعة تجريبية أخرى عددها (٣٢) كلتا المجموعتين درست باستخدام البرمجية، ومجموعة ضابطة عددها (٤٠) درست بالطريقة التقليدية وقد استخدم اختباراً تحصيلياً تم التأكد من صدقه وثباته لقياس أثر البرمجية على تحسين فهم الطلاب لموضوع نظرية الخلية ومقياس اتجاه معد مسبقاً عام (١٩٩٧م) من قبل الباحث كاييس لقياس أثر البرمجية على اتجاهات الطلاب نحو تعلم نظرية الخلية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: تحصيل الطلاب في المجموعتين كان أعلى

من تحصيل طلاب المجموعة الضابطة أما الاتجاهات فقد كانت اتجاهات طلاب المجموعتين أعلى من اتجاهات طلاب المجموعة الضابطة، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق فقد طبقت على المرحلة الثانوية بينما الدراسة الحالية طبقت على المرحلة الابتدائية، كذلك تختلفان في المقرر فمقرر هذه الدراسة خاص بالأحياء بينما مقرر الدراسة الحالية يخص التجويد والقرآن الكريم، أيضاً يختلفان في المجتمع فمجتمع هذه الدراسة هو مجتمع كينيا بينما مجتمع الدراسة الحالية خاص بالمملكة العربية السعودية.

- دراسة البيشي (٢٠٠٦م): بعنوان (أثر استخدام برمجية تعليمية موجهة على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات بمحافظة بيشة) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية موجهة على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات بمحافظة بيشة مقارنة بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي وزعت بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة وقد استخدم اختباراً تحصيلياً تم التأكد من صدقه وثباته لقياس الأثر وقد الدراسة عدة نتائج من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى التذكر، إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى الفهم، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الزمن المستغرق في تعلم وحدة المساحة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق فكلاهما طبقت على المرحلة الابتدائية، وأيضاً في المجتمع كليهما مجتمع المملكة العربية السعودية لكنهما يختلفان في المقرر فمقرر هذه الدراسة يخص الرياضيات بينما الدراسة الحالية يخص التجويد والقرآن الكريم.

- دراسة أبو لوم وآخرون (٢٠٠٦م): بعنوان (أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية للصف الثالث الأساسي على التحصيل الدراسي) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً وطالبة من أربع مدارس حكومية في محافظة الزرقاء وزعت على مجموعتين

متساويتين العدد مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وقد استخدم اختبارين تحصيلين تم التأكد من صدقهما وثباتهما لقياس الأثر وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحصيل بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق فكلاهما طبقت على المرحلة الابتدائية لكنهما يختلفان في المقرر فهذه الدراسة تخص مقرر الإنجليزي بينما الدراسة الحالية تخص التجويد والقرآن الكريم، وكذلك يختلفان في جنس العينة فهذه الدراسة تجمع عينتها بين الذكور والإناث بينما الدراسة الحالية عينتها من الإناث فقط، وأيضاً مجتمع الدراسة فهذه الدراسة طبقت في الأردن بينما الدراسة الحالية في المملكة العربية السعودية.

- دراسة حاتم أبو زائدة (٢٠٠٦م) بعنوان (فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي) وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج بالوسائط المتعددة على تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظات غزة، وقد استخدم الباحث الأسلوب البنائي لبناء برنامج الوسائط المتعددة، فيما استخدم الأسلوب التجريبي لمعرفة تأثير البرنامج على عينة مكونة من (٦٠) طالب تم تقسيمها على مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه الوعي الصحي وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية يعزى للبرنامج المقترح، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي الصحي يعزى للبرنامج المقترح، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق وهي المرحلة الابتدائية، لكنها تختلف في مجتمع الدراسة حيث طبقت هذه الدراسة في غزة بينما الدراسة الحالية طبقت في المملكة العربية السعودية، كما تختلفان في المقرر الذي طبقت عليه حيث طبقت هذه الدراسة على مقرر العلوم بينما الدراسة الحالية طبقت على مقرر التجويد والقرآن الكريم الفصل الثاني للصف الخامس الابتدائي بنات.

- دراسة كل من أبو شقير، وحسن (٢٠٠٧م): بعنوان (فاعلية برنامج الوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي) وتهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج الوسائط المتعددة على التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي وقد استخدم الباحثان المنهج البنائي والمنهج التجريبي وأجريت على عينة مكونة من (٥٤) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي وزعت بالتساوي على المجموعتين وأستخدم الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس الأثر بعد التأكد من صدقه وثباته، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلبة في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل لدى المجموعة التجريبية كما أظهرت النتائج أن للبرنامج فاعلية في تنمية التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى المجموعة التجريبية، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق فقد طبقت على المرحلة المتوسطة بينما الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية، لكنها تتفق معها في جنس العينة فكليتهما من الإناث، وأيضاً تختلف معها في المجتمع فمجتمع هذه الدراسة الأردن بينما الدراسة الحالية المملكة العربية السعودية، أيضاً تختلف في المقرر الذي طبقت عليه فهذه الدراسة تخص مقرر التكنولوجيا أما الدراسة الحالية تخص مقرر التجويد والقرآن الكريم.

- دراسة مي الجاسر (٢٠٠٨م): بعنوان (أثر استخدام برنامج حاسب آلي تعليمي مقترح على تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي لمادة الأحياء بمدينة الرياض) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برمجية حاسوبية تعليمية مقترحة على تحصيل طالبات الصف الثاني ثانوي بمادة الأحياء وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة، وزعت على مجموعتين بالتساوي مجموعتين تجريبية ومجموعة وضابطة وقد استخدم اختباراً تحصيلياً تم التأكد من صدقه وثباته لقياس الأثر، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل مادة الأحياء عند التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية عند التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة

الحالية في مجتمع الدراسة فكلية في المملكة العربية السعودية، لكنهما يختلفان في التطبيق فقد طبقت هذه الدراسة على المرحلة الثانوية بينما الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية، كذلك يختلفان في المقر فمقرر هذه الدراسة خاص بالأحياء بينما مقرر الدراسة الحالية خاص بالتجويد والقرآن الكريم، لكنهما يتفقان في جنس العينة فكلتيهما من الإناث.

- دراسة أريج الدباسي (٢٠٠٧م): بعنوان (أثر استخدام برمجيات الحاسب الآلي في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل تلميذات الصف السادس ابتدائي بمدينة الرياض) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برمجيات الحاسوب التعليمية على تحصيل طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض في مادة اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي حيث قسمت العينة بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أستخدم اختباراً تحصيلياً تم التأكد من صدقه وثباته لقياس الأثر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل مادة اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق فكلتيهما طبقت على المرحلة الابتدائية وجنس العينة من الإناث، لكنهما يختلفان في المقر فهذه الدراسة خاصة بمقرر اللغة الإنجليزية بينما الدراسة الحالية خاصة بمقرر التجويد والقرآن الكريم.

- دراسة الحذيفي (٢٠٠٨م): بعنوان (أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط وتنمية القدرات العقلية لديهم واتجاههم نحو التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً من طلبة الصف الثالث المتوسط في معهد العاصمة النموذجي، وزعت على مجموعتين تجريبية مكونة من (٢٩) طالباً وضابطة مكونة من (٣١) طالباً وقد استخدم اختبار القدرات العقلية معد مسبقاً، واختباراً تحصيلياً، ومقياس اتجاه تم التأكد من صدقهما وثباتهما لقياس الأثر وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي أما الاتجاهات والقدرات فإنه لا يوجد فرق بين الطريقتين، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في التطبيق فقد طبقت على المرحلة المتوسطة بينما الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية، كذلك يختلفان في المقرر فهذه الدراسة تخص مادة العلوم بينما الدراسة الحالية تخص التجويد والقرآن الكريم، وأيضاً يختلفان في جنس العينة فهذه الدراسة عينتها من الذكور بينما الدراسة الحالية من الإناث.

١٤- دراسة بندر المطري (٢٠٠٨م) بعنوان (فاعلية برمجية تعليمية على طلاب الصف

الأول الثانوي في الرياضيات) وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية على طلاب الصف الأول الثانوي في الرياضيات وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً من الصف الأول الثانوي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين من حيث العدد والعمر والتحصيل الدراسي، كما قام الباحث باستخدام برمجية حاسوبية لوحدة حساب المثلثات في مقرر الرياضيات، وتم إعداد اختبار تحصيلي طبق على المجموعتين تطبيقاً قليباً، ثم قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام البرمجية، وتدريس الضابطة بالطريقة التقليدية، وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي مرةً أخرى على المجموعتين من أجل الكشف عن الفروق بين المجموعتين وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب (المجموعتين التجريبية والضابطة) على الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية يعزى إلى المعالجة التجريبية، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في عينة الدراسة حيث طبقت على الذكور بينما الدراسة الحالية طبقت على الإناث، وكذلك تختلف في المرحلة الدراسية حيث طبقت هذه الدراسة على الصف الأول الثانوي بينما الدراسة الحالية طبقت على الصف الخامس الابتدائي، كذلك تختلف في المقرر الذي طبقت عليه الدراستين حيث طبقت هذه الدراسة في مقرر الرياضيات بينما الدراسة طبقت في مقرر التجويد والقرآن.

١٥- دراسة البشائرة والفتينات (٢٠٠٩م): بعنوان (أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب

في إجراء التجارب الكيميائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الكيمياء وعلوم الأرض) هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام برمجية تعليمية حاسوبية في إجراء التجارب الكيميائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في

وحدة نشاط الفلزات من مبحث الكيمياء وعلوم الأرض مقارنة بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالباً وطالبة من الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم في منطقة القصير، ووزعت إلى أربع مجموعات (اثنتان ذكور، واثنتان إناث) والأخريان ضابطتان وقد أُستخدم اختباراً تحصيلياً تم التأكد من صدقة وثباته لقياس الأثر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الكيمياء وعلوم الأرض تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في التطبيق فقد طبقت على المرحلة المتوسطة بينما الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية، كذلك تختلف في المقرر فهذه الدراسة تخص مقرر الكيمياء بينما الدراسة الحالية تخص التجويد والقرآن الكريم وأيضاً في جنس العينة فعينة هذه الدراسة تضم الذكور والإناث بينما الدراسة الحالية الإناث فقط، وكذلك في مجتمع الدراسة فهي تخص الأردن بينما الدراسة الحالية تخص المملكة العربية السعودية

المحور الثاني: دراسات غُنت بالبرمجيات التعليمية الحاسوبية وقياس فاعليتها في مواد

التربية الإسلامية خاصة والتي يتم تدريسها في كافة المراحل التعليمية:

وقد هدفت هذه الدراسات إلى استخدام برمجيات تعليمية حاسوبية من أجل معرفة أثرها وفعاليتها في مواد التربية الإسلامية خاصة والتي تدرس في مراحل تعليمية مختلفة وقد تعددت الدراسات السابقة في هذا المجال حيث تمكنت الباحثة من الإطلاع على الدراسات التالية:

١- دراسة مي رضوان (٢٠٠١م): بعنوان (تصميم برمجية تعليمية محوسبة ودراسة

أثرها وأثر متغير الحركة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج) وهدفت الدراسة إلى قياس أثر برمجية محوسبة وأثر متغير الحركة على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة وزعت على ثلاث مجموعات، مجموعة تجريبية أولى تضم (٢٠) طالبة درست ببرمجية تعليمية محوسبة ذات صور ورسوم متحركة، ومجموعة تجريبية ثانية تضم (٢٠) طالبة درست من خلال البرمجية ذاتها ولكن صورها ثابتة، ومجموعة ضابطة تضم (٢٠) طالبة درست بالطريقة التقليدية، وقد أُستخدم اختباراً

تحصيلياً تم التأكد من صدقه وثباته لقياس الأثر، وقد توصلت الدراسة عدة نتائج من أهمها:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطالبات الآتي درسن بواسطة البرمجية المحوسبة وبين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أثر لمتغير الحركة في التحصيل وذلك لصالح البرمجية ذات الصور المتحركة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق فكلاهما طبقت على المرحلة الابتدائية، لكنهما تختلفان في المقرر فهي تخص مقرر الفقه والدراسة الحالية تخص التجويد والقرآن الكريم، لكنهما تتفقان في جنس العينة كلتيهما من الإناث، كذلك تختلفان في المجتمع فمجتمع هذه الدراسة خاص بالأردن أما الدراسة الحالية فيخص المملكة العربية السعودية.

٢- دراسة اليوسف (٢٠٠١م): بعنوان (أثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوي الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن) وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في الحديث الشريف على تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك، وزعت على مجموعتين مجموعة تجريبية مكونة من (٤٠) طالب وطالبة ومجموعة ضابطة مكونة من (٣٦) طالب وطالبة، وقد أستخدم اختباراً تحصيلياً تم التأكد من صدقه وثباته لقياس الأثر وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في التطبيق فهي طبقت على المرحلة المتوسطة بينما الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية، أيضاً تختلفان في المقرر فهي تخص مقرر الحديث بينما الدراسة الحالية تخص التجويد والقرآن الكريم، كذلك تختلفان في عينة الدراسة فهذه الدراسة ضمت الذكور والإناث بينما الدراسة الحالية اقتصرت على الإناث فقط، وكذلك المجتمع فقد خصت مجتمع الأردن بينما الدراسة الحالية تخص المملكة العربية السعودية.

٣- دراسة صبحي وعبد الله (٢٠٠٣م): بعنوان (أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في إتقان التلاوة والتجويد لدى الطلبة الموهوبين) وقد هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب في مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد مقارنة بالتعلم الصفي التقليدي لدى طلبة الصف العاشر في مدارس اليوبيل في مدينة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالباً وطالبة من الموهوبين ووزعت على مجموعتين مجموعة تجريبية مكونة من (٣٣) طالباً و(٢٥) طالبة درست بواسطة البرمجية، ومجموعة ضابطة مكونة من (٣٢) طالباً و(٢٥) طالبة درست بالطريقة التقليدية، وقد أستخدم اختباراً نظري واختباراً شفوي بعد التأكد من صدقهما وثباتهما لقياس الأثر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التدريس بمساعدة الحاسوب في الاختبار المظري للأحكام جميعها لصالح التدريس بواسطة الحاسوب، كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار الشفوي للأحكام جميعها لصالح التدريس بواسطة الحاسوب باستثناء حكم الإدغام الشفوي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في الاختبار النظري في أحكام التجويد إلا في الإدغام بغنة لصالح الذكور والإدغام بغير غنة لصالح الإناث، أما في الاختبار الشفوي فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس في معظم الأحكام، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في العناية بأحكام التجويد، لكنها تختلف عنها في أنها طبقت على الطلبة الموهوبين بينما الدراسة الحالية طبقت على طالبات العاديات فقط وكذلك تختلفان في العينة فقد ضمت هذه الدراسة الذكور والإناث بينما الدراسة الحالية اقتصرت على الإناث فقط، كما اختلفتا في المجتمع فمجتمع هذه الدراسة خاص بالأردن بينما الدراسة الحالية خاص بالمملكة العربية السعودية وأيضاً مرحلة التطبيق كانت في هذه الدراسة على المرحلة المتوسطة بينما في الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية.

٤- دراسة العسيري (٢٠٠٥م): بعنوان (تصميم برنامج حاسوبي وتطبيقه في موضوع أحوال الوراثة في الميراث من مقرر الفقه للصف الثاني الثانوي الشرعي) وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برمجية تعليمية حاسوبية خصصت لموضوع أحوال الوراثة في الميراث في مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي قسم العلوم الشرعية على التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالباً من طلاب الصف الثاني ثانوي القسم

الشرعي بمجمع الأمير سلطان بن عبد العزيز - القسم الثانوي - وزعت على مجموعتين تجريبية مكونة (١٧) طالباً وضابطة مكونة من (١٧) وقد أستخدم اختبار تحصيلي تم التأكد من صدقه وثباته لقياس الأثر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاختبار التحصيلي البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة فكلتيهما طبقت بالمملكة العربية السعودية، لكنهما يختلفان في مرحلة التطبيق حيث طبقت هذه الدراسة على المرحلة الثانوية بينما الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية، وكذلك تختلفان في المقرر فهذه الدراسة خاصة بمقرر الفقه بينما الدراسة الحالية تخص التجويد والقرآن الكريم.

٥- دراسة المجالي والجازي (٢٠٠٥م): بعنوان (أثر استخدام تقنيتين تربويتين في تدريس أحكام التلاوة والتجويد على تحصيل طالبات الصف الثامن الأساسي في مدارس البادية الجنوبية التابعة لمديرية تربية معان) وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام المسجل والحاسوب في تحصيل طالبات الصف الثامن الأساسي في مدارس البادية الجنوبية التابعة لتربية معان، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي، وزعت على ثلاث مجموعات بالتساوي: المجموعة التجريبية الأولى درست (باستخدام المسجل) والمجموعة التجريبية الثانية درست (باستخدام الحاسوب) والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، وقد أستخدم اختباراً تحصيلياً (تحريري وشفوي) وتم التأكد من صدقه وثباته لقياس الأثر وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الثلاث تعزى لطريقة التدريس، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار الشفوي المعدل تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام المسجل وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة مع الدراسة الحالية في العناية بأحكام التجويد لكنهما تختلفان في التطبيق فهذه الدراسة طبقت على المرحلة المتوسطة بينما الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية، وتتفق أيضاً في جنس العينة فكلتيهما من الإناث، إلا أنهما تختلفان في المجتمع فقد طبقت هذه الدراسة على مجتمع الأردن أما الدراسة الحالية ففي المملكة العربية السعودية.

٦- دراسة القديري (٢٠٠٥م): بعنوان (فعالية استخدام البرمجية الحاسوبية في حفظ القرآن الكريم والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برمجية لتحفيظ القرآن الكريم من إنتاج شركة صخر والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي، وزعت بالتساوي على مجموعتين بالتساوي تجريبية وضابطة، وأستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً تم التأكد من صدقه وثباته لقياس الأثر وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات الحفظ الأربع إجمالاً وتفصيلاً لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل في مهارات الحفظ الأربع إجمالاً وتفصيلاً لصالح المجموعة التجريبية. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مرحلة التطبيق بالمرحلة الابتدائية وكذلك في مجتمع الدراسة بالمملكة العربية السعودية، كذلك يتفقان في مقرر الذي تدرسه الدراسة لكن هذه الدراسة تدور حول مهارات الحفظ الأربع بينما الدراسة الحالية تعنتي بإجادة التلاوة عند التمكن من أحكام النون الساكنة والتنوين، أيضاً تختلف في جنس العينة فهذه الدراسة عينتها من الذكور بينما الدراسة الحالية عينتها من الإناث.

٧- دراسة هند أحمد الحمد (٢٠٠٥م): بعنوان (أثر استخدام الحاسب الآلي في اكتساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس القرآن الكريم) وهدفت إلى الوقوف على أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل الطالبات المعلمات من قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية في إعداد المعلمات لبعض مهارات إعداد وتنفيذ وتقويم دروس التربية الإسلامية مقارنةً بالتدريس دون استخدام الحاسب وتكونت عينة الدراسة من جميع الطالبات المعلمات من قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي واللاتي يقمن بالإعداد التربوي وقد صممت لهذه الدراسة ثلاث أدوات هي: اختبار تحصيلي، بطاقة ملاحظة، اسطوانة مدمجة CD وخلصت إلى نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي

البعدي في مجال مهارات إعداد دروس القرآن الكريم، وقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة حيث طبقت على الطالبات المعلمات بينما الدراسة الحالية طبقت على المرحلة الابتدائية.

٨- دراسة سميوه أحمد الزهراني (٢٠٠٥م): بعنوان (أثر استخدام الحاسب الآلي في

تعليم القرآن الكريم على التحصيل والاتجاه نحو مادة القرآن الكريم لدى طالبات الصف الأول المتوسط) وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في التدريس في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط نحو تدريس مادة القرآن الكريم واتجاههن نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧) طالبة موزعة على مجموعتين تجريبية تكونت من (٣٨) طالبة درست القرآن الكريم باستخدام الحاسب الآلي والأخرى ضابطة تكونت من (٣٩) طالبة درست بالطريقة التقليدية وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أدتان هما: مقياس الاتجاه، واستمارة التقييم وقد توصلت إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاه طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة حيث طبقت في المملكة العربية السعودية لكنها اختلفت في مرحلة التطبيق حيث طبقت هذه الدراسة على الصف الأول متوسط بينما الدراسة الحالية طبقت على الصف الخامس الابتدائي وكذلك اتفقت في جنس العينة فكلاهما طبقت على الإناث.

٩- دراسة المرشود (٢٠٠٨م): بعنوان (أثر استخدام برمجية تعليمية مقترحة على

التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي في مادة التوحيد واتجاهاتهم نحوها في مدينة مكة المكرمة) وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برمجية تعليمية في مادة التوحيد وفق المنهج المقرر على تحصيل واتجاهات طلاب الصف الأول ثانوي، وتكونت عينة الدراسة (٥٦) طالباً وزعت على مجموعتين مجموعة تجريبية مكونة من (٣٠) طالباً ومجموعة ضابطة مكونة من (٢٦) طالباً، وقد استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً ومقياس اتجاه تم التأكد من صدقهما وثباتهما لقياس الأثر، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية وأيضاً الاتجاهات كانت لصالح استخدام

الحاسوب، وقد اتفقت الدراستان في مجتمع الدراسة حيث كان بالمملكة العربية السعودية لكنهما اختلفتا في مرحلة التطبيق فهذه الدراسة طبقت على المرحلة الثانوية بينما الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية وأيضاً اختلفت في المقرر فهذه الدراسة خاصة بمقرر التوحيد بينما الدراسة الحالية تخص التجويد والقرآن الكريم وكذلك جنس العينة كان من الذكور بينما الدراسة الحالية ستطبق على الإناث.

١٠- دراسة التوجيهي (١٤٣١هـ): بعنوان (فاعلية برمجية وسائط مقترحة لتدريس بعض موضوعات فقه العبادات لتلاميذ المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم التعليمية وأثرها على التحصيل العلمي والممارسة العملية لديهم) وهدفت إلى تصميم برمجية تحوي الوسائط المتعددة من نص وصوت وصور ثابتة ومتحركة لتدريس بعض موضوعات فقه العبادات كالطهارة والصلاة لتلاميذ الصف الأول المتوسط ومن ثم الوقوف على مدى فاعلية وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) تلميذاً قسمت إلى مجموعتين إحداها تجريبية مكونة من (٣٢) تلميذاً والأخرى ضابطة مكونة من (٣٢) تلميذاً وقد استخدم الباحث اختبارين أحدهما تحصيلي والآخر أداء عملي بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما وخلص إلى نتائج أهمها وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى تحصيل تلاميذ الصف الأول المتوسط لصالح المجموعة التجريبية التي درست بواسطة برمجية الوسائط المتعددة، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الأداء العملي البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة حيث طبقت في المملكة العربية السعودية، لكنها اختلفت في مرحلة التطبيق حيث طبقت على المرحلة المتوسطة بينما الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية، وأيضاً اختلفت في نوع العينة كانت في هذه الدراسة العينة من الذكور بينما في الدراسة الحالية من الإناث، وأيضاً اختلفت في المقرر فهذه الدراسة تخص مقرر الفقه بينما الدراسة الحالية تخص التجويد والفقه.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

جميع الدراسات السابقة المحلية منها أو العربية والأجنبية التي تم استعراضها فيما سبق سواءً الدراسات اعتمدت بالبرمجيات التعليمية الحاسوبية وقياس فاعليتها في مختلف المواد التي يتم تدريسها في كافة المراحل التعليمية أو دراسات عُنيت بالبرمجيات التعليمية الحاسوبية وقياس فاعليتها في مواد التربية الإسلامية خاصةً والتي يتم تدريسها في كافة المراحل التعليمية كانت جميعها تهدف إلى معرفة فاعلية استخدام تلك البرمجيات في جوانب مختلفة من العملية التعليمية (تحصيل، اتجاهات، تنمية التفكير والقدرات العقلية، اكتساب مهارات، الاحتفاظ بالتعلم) وقد تباينت تلك الدراسات في جوانب عدة منها ماله علاقة بالمقرر الدراسي أو جنس العينة أو المرحلة التعليمية أو نوع المتغيرات التابعة أو طريقة توزيع مجموعات الدراسة أو في نتائجها ويتبن من خلال مما سبق الآتي:

- داد تصاعدياً من عام لآخر وبالتحديد من عام () يدل
- د اهتمام من قبل الباحثين المتخصصين في مجال تقنيات التعليم بعملية تصميم البرمجيات التعليمية.
- تنوع البيئات المطبقة فيها تلك الدر
- البيئة المحلية ومنها ما بق في البيئة الأجنبية ومنها ما طبق في بيئات عربية.
- تباين الدراسات السابقة من حيث أهدافها فمن تلك الدر هدفت قياس أثر استخدام البرمجيات التعليمية على التحصيل فقط كدراسة هدى السويلم ()
- () () ()
- () () شقير () .
- وبعضها جمع متغيرات أخرى جانب التحصيل ومن هذه الدراسات السابقة التي جمعت بين التحصيل والاتجاهات ()
- () ودراسة ويسكا () ودراسة الحذيفي ()
- ()، ودراسات أخرى جمعت بين التحصيل ومقدار التعلم كدراسة () ودراسة البيشي () . وتتفق الدراسة الحالية مع تلك في تقدير أهمية التحصيل وعده أحد المتغيرات الرئيسية الحالية .
- تنوع المراحل التعليمية التي تناولتها الدراسات السابقة فمنها ما المرحلة الابتدائي كدراسة هدى السويلم () ()
- القديري () ودراسة أريج الدباسي () ، ومنها ما () ودراسة الوديان ()
- () ودراسة البشائرة والفتينات () ، ومنها ما المرحلة الثانوية كدراسة الشمراني () العسيري ()
- () () ، وهذا التنوع في المراحل التعليمية التي شملتها الدراسات السابقة يدل على إمكانية تطبيق البرمجيات التعليمية

الحاسوبية على جميع المراحل التعليمية .

- تنوع المواد التعليمية التي شملتها الدراسات السابقة مما يدل على إمكانية توظيف البرمجيات التعليمية

() () بيشي

() ،ومن هذه الدراسات ما اقتصت بالعلوم وفروعه

(كيمياء،أحياء،فيزياء) () ودراسة ويسكا

()،ومن هذه الدراسات ما اقتصت بالتربية الإسلامية

() () ،ودراسة العسيري

() ومن هذه الدراسات ما اقتصت باللغة الانجليزية كدراسة أريج

() ،ومن هذه الدراسات ما اقتصت باللغة العربية كدراسة الدوسري

() ،وهذا التنوع في التخصصات يؤكد اهتمام الباحثين في شتى المجالات

بدراسة فاعلية توظيف البرمجيات التعليمية في التدريس.

- تباين الدراسات السابقة من حيث جنس العينة فمن تلك الدراسات ما

الذكور كدراسة الوديان () ()

كدراسة هدى السويلم ()

() ، والدراسة تتشابه مع الدراسات التي طبقت على الاناث .

- تباين التصميم التجريبي للدارسات السابقة ،فبعض الدراسات قسمت العينة على

ثلاث مجموعات ،مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة كدراسة هدى

السويلم () () ودراسة ويسكا ()

في حين أن معظم الدراسات السابقة قسمت العينة فيها مجموعتين تجريبية

() ()

ودراسة العسيري () () والدراسة الحالية تتفق مع

النوع الثاني حيث قسمت العينة فيها مجموعتين تجريبية وضابطة.

- أغلب الدراسات السابقة التجريبي القائم على يار

هدى السويلم () () ودراسة العسيري

() ودراسة البشائرة والفتينات () ،بينما استخدمت بعض الدراسات

التصميم التجريبي القائم على اختيار قبلي وبعدي مباشر وقبلي وبعدي مؤجل

كدراسة الوديان () () والدراسة الحالية تتفق مع

- توصيات الدراسات السابقة التي أجريت في المملكة العربية السعودية

تكاد تجمع على التوصية بأهمية تصميم برمجيات تعليمية في المجالات

يعطي أهمية لهذه الدراسة حيث مازالت الحاج

دراسات محلية في هذا المجال.

وقد ساعدت هذه الدراسات السابقة في تكوين تصور شامل لدى الباحثة في كيفية بناء

أدوات الدراسة الحالية، وقد ساعدت الدراسات السابقة في اختيار منهجية ملائمة للدراسة الحالية

واختيار التصميم شبه التجريبي المناسب لها.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية:

- مقدمة.
- منهج الدراسة.
- عينة الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- أولاً: إعداد تجربة الدراسة.
- ثانياً: تطبيق تجربة الدراسة.
- الأسباب الإحصائية.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهج الدراسة وتصميمها التجريبي، كما يتطرق إلى التعريف بمجتمع الدراسة وعينتها، يتضمن عرضاً للإجراءات التي اتبعت في هذه الدراسة التي تكونت من مرحلتين تمثلت في الإعداد للتجربة من خلال عدة خطوات رئيسة تضمنت: تحليل محتوى موضوعات أحكام الميم الساكنة، مع تحديد صدق هذا التحليل وثباته، ثم تحديد وصياغة الأهداف السلوكية، ثم إعداد برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية، ومن ثم إعداد دليل لاستخدام برمجية الوسائط المتعددة، وتبع ذلك تصميم أدوات الدراسة وهي عبارة عن اختبار تحصيلي معرفي يقيس كل من مستوى التذكر والفهم وبطاقة ملاحظة تقيس مستوى التطبيق، أما المرحلة الثانية: فتضمنت إجراءات تطبيق التجربة من زيارة المدارس المختارة ومقابلة معلمة المادة وضبط متغيرات الدراسة ومن ثم تهيئة المجموعة التجريبية ثم تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة القبلي على المجموعتين ثم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد ذلك التطبيق البعدي على المجموعتين ثم عرض للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

إجراءات البحث:

لإجراء الدراسة قامت الباحثة بالخطوات التالية

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي، وقد وصفه فان دالين (١٩٨٥م) "بأنه لا يكتفي بمجرد وصف الظاهرة أو الواقع وإنما يقوم بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً" (ص: ٣٧٧)، وأضاف عبيدات (١٤١٧هـ) "بأنه يهدف إلى إحداث تغيير للظاهرة محل الدراسة ومن ثم ملاحظة آثار ذلك التغيير في الظاهرة موضوع الدراسة" (ص: ٢٢٨) وبما أن الدراسة تهدف إلى معرفة "فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة أحكام الميم الساكنة في مقرر التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بالعاصمة المقدسة" فإن المنهج شبه التجريبي هو الذي يلائم هذه الدراسة حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أحد تصميمات المنهج شبه التجريبية وهو تصميم المجموعات غير المتكافئة، القائم على مجموعتين (ضابطة - تجريبية) ذات اختبارين (قبلي - بعدي)

(Non Equivalent Control Group Design)، لمعرفة أثر المتغير المستقل (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة الميم الساكنة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على المتغير التابع التحصيل عند المستويات المعرفية الدنيا لبلوم وهي (التذكر - الفهم - التطبيق).

جدول رقم (٤) : التصميم شبه التجريبي للدراسة

	طريقة التدريس		
التحصيل (بعدياً)	الطريقة المعتادة	التحصيل (قبلياً)	التجريبية
	برمجية الوسائط المتعددة		

مجتمع البحث:

عرف العساف (٢٠٠٦م) مجتمع الدراسة "بأنه كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث" (العساف، ٢٠٠٦م، ص ٩١) ويعرفه القحطاني وآخرون (١٤٢٥هـ) بأنه "مجموع الوحدات التي تم اختيار العينة منها بالفعل" (ص ٢٨٦) و تكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من جميع تلميذات الصف الخامس الابتدائي بالمدارس الحكومية بالعاصمة مكة المكرمة للعام (١٤٣١هـ/١٤٣٢هـ)

عينة الدراسة:

عرف العساف (٢٠٠٦م) عينة الدراسة بأنها "الممثلة لمجتمع الدراسة وتكون انعكاساً شاملاً لصفاته وخصائصه" (العساف، ٢٠٠٦م، ص ٩٣) أما عدس وآخرون فيعرفونها "بأنها جزء من المجتمع الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي" (ص: ١٣٢) ونظراً لصعوبة إيجاد مدرسة ابتدائية حكومية تحتوي على عدد من الحواسيب مساوي لعدد أفراد المجموعة التجريبية بحيث يكون لكل تلميذة جهاز حاسوب خاص بها لذلك سوف تعتمد الباحثة إلى اختيار عينة الدراسة بطريقة قصديه للمدرسة ثم بعد ذلك يكون الاختيار العشوائي لأفراد العينة داخل المدرسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

تمت إجراءات التطبيق على النحو التالي:

أولاً: إعداد تجربة الدراسة: " تحليل محتوى المادة العلمية " بهدف تحديد

الموضوعات التي يتألف منها محتوى المادة الدراسية المراد قياس مستوى تحصيل الطلاب فيها، كما يرمي أيضاً إلى تحديد مفردات أو جزئيات كل موضوع من تلك الموضوعات" (الزيود وعليان، ١٩٩٨م، ص: ١١٠) وتكونت عملية التحليل من عدة خطوات هي كما يلي:

١- تحديد المادة العلمية: وقدمت اختيار المادة العلمية من مقرر التجويد للصف الخامس الابتدائي لعام (١٤٣١هـ/١٤٣٢هـ) الفصل الدراسي الثاني حيث تم اختيار موضوعات أحكام الميم الساكنة ويضم عدد من الموضوعات الرئيسية هي (الميم الساكنة، الإظهار الشفوي، الإدغام الصغير، الإخفاء الشفوي) وقد تم اختيار هذه الموضوعات لصعوبتها ولكونها مشابهة لإحكام النون الساكنة والتتوين فيلتبس على التلاميذ فهمها لوجود تشابه مع أحكام النون الساكنة.

٢- تحديد الهدف من عملية التحليل: وقد هدفت عملية تحليل المحتوى إلى تحديد الخبرات التعليمية في كل موضوع رئيسي من مواضيع أحكام الميم الساكنة وذلك ليتم الاستفادة منها في برمجية الوسائط المتعددة التعليمية الحاسوبية.

٣- القيام بعملية التحليل: قامت الباحثة بقراءة كل موضوع رئيس من موضوعات أحكام الميم الساكنة قراءة دقيقة بهدف استنتاج ما يشتمل عليه محتوى المادة العلمية من خبرات تعليمية لكل موضوع رئيس ثم بعد ذلك يتم تفريغ نتائج التحليل في جدول يوضح عدد الخبرات التعليمية في كل موضوع من موضوعات الميم الساكنة وقد بلغ عدد الخبرات التعليمية الناتجة من عملية التحليل بصورتها النهائية (٢٧) خبرة تعليمية موزعة على موضوعات النون الساكنة والتتوين ملحق رقم (٤).

٤- حساب صدق تحليل محتوى الموضوعات: وقد ذكر طعيمة أن المقصود بالصدق في مجال تحليل المحتوى هو "أن يكون التحليل صالحاً لترجمة الظاهرة التي يحلها بأمانة" (طعيمة: ١٩٨٧م، ص ١٠٣) وبناء على ذلك قامت الباحثة بإعداد استمارة تحتوي على الخبرات التعليمية الناتجة من عملية التحليل وعرضتها على مجموعة من المختصين والمختصات في مجال تدريس التربية الإسلامية من أساتذة الجامعات

والمعلومات والمشرفات والهدف من ذلك التأكد من صدق تحليل المحتوى ثم بعد ذلك تقوم بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء اقتراحاتهم.

٥- حساب ثبات تحليل محتوى الموضوعات: أشار طعيمة إلى أن المقصود بثبات التحليل هو "مدى الاتفاق بين نتائج عمليات التحليل المتتالية التي تم إجراؤها وتعد طريقة إعادة التحليل من أكثر الطرق مناسبة لقياس ثبات التحليل في دراسات تحليل المحتوى" (طعيمة، ١٩٨٧م، ص١٧٧) وللتأكد من ثبات التحليل يمكن إجراء إحدى طريقتين هي:

أ- أن يقوم "الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين يفصل بينهما فترة زمنية دون الرجوع إلى التحليل السابق.

ب- أن يقوم بتحليل المادة العلمية باحثان يتفقان في بداية التحليل على أسس التحليل وإجراءاته وفي كلتا الحالتين تستخدم طرق إحصائية لإيجاد معامل تقاق الذي يمثل معامل الثبات "طعيمة، : -)

بإعادة تحليل موضوعات (لميم)

ثانية بعد فاصل زمني () يوما. وتوصلت الباحثة إلى اتفاق تام بين نتائج التحليل الأول والثاني وبالتالي فإن معامل الاتفاق يساوي () ويشير إلى ثبات تحليل . وفيما يلي نتائج تحليل المحتوى.

ثانياً: صياغة أهداف سلوكية قابلة للقياس والملاحظة:

الأهداف التعليمية وخاصة عندما تصاغ بصورة سلوكية عنصراً محورياً في العملية التعليمية بوجه عام ويعرف عيد () الهدف السلوكي بأنه "وصف دقيق واضح تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس"

(:) وأيضاً يعرف بأنه " عبارة تصف التغيير المرغوب فيه في مستوى من مستويات خبرة أو سلوك المتعلم معرفياً أو مهارياً أو وجدانياً عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح بحيث يكون هذا التغيير قابلاً للملاحظة أو التقويم" (زي

:) وبناء على ذلك قامت الباحثة بعد تحليل كل موضوع رئيسي من مواضيع أحكام النون الساكنة والتنوين على حدة بتحديد أهداف سلوكية لكل موضوع طبقاً للخبرات التعليمية الناتجة عن عملية تحليل محتوى الموضوعات وقد راعت الباحثة في عملية تحديد تلك الأهداف نقاط مهمة هي:

- الالتزام بالخبرات التعليمية الناتجة عن عملية تحليل محتوى المادة العلمية لكل موضوع من موضوعات أحكام النون الساكنة والتنوين.

- مراعاة صياغتها سلوكياً وبصورة واضحة ومبسطة.
- أن تكون الأهداف السلوكية محققة لحاجات المتعلم ومراعية لخصائصه.
- أن يصف الهدف السلوكي نتائج التعلم النهائي وليس المقصود من عملية التعلم.
- أن يكون السلوك الموصوف بالعبارة قابلاً للملاحظة والقياس.
- الاقتصار في عبارة الهدف على نتاج واحد من نتاج التعلم.
- تمثيلها لمجالات الأهداف المعرفية والمهارية.
- الالتزام بتصنيف بلوم وزملاؤه (١٩٥٦م) "المستويات الأهداف السلوكية في المجال المعرفي ويحتوي على ستة مستويات تبدأ بالقدرات العقلية البسيطة وتنتهي بالمستويات الأكثر تعقيداً" (عيد، ٢٠٠٦م، ص: ١١٩) واقتصرت الباحثة على المستويات الثلاثة الأولى منه وهي كما يلي:

- **التذكر:** ويقصد به قدرة التلميذة على تذكر المعارف والمعلومات سواء بالتعرف عليها أو باستدعائها من الذاكرة بنفس صورتها أو بشكل مقارب لها.

- **الفهم:** ويقصد به التلميذة على إدراك معنى المادة العلمية التي تدرسها والتي تستطيع أن يعبر عنها بأسلوبه الخاص الذي يختلف عن الأسلوب الذي أعطي له أثناء الدراسة.

- **التطبيق:** ويقصد به قدرة التلميذة على استخدام وتطبيق ما تعلمته في مواقف جديدة لم يسبق لها أن مرت بها.

وتعلل الباحثة سبب اقتصارها على هذه المستويات المعرفية الثلاثة في المجال المعرفي إلى سهولة قياسها من جهة ولتناسبها مع خصائص المرحلة العمرية للتلميذات في الصف الخامس الابتدائي من جهة أخرى حيث أن التلميذات في هذه المرحلة العمرية لا تستطعن التعامل مع المستويات العليا - التحليل والتركيب والتقويم - من تصنيف بلوم بسهولة وذلك لأن قياسها يتطلب نمواً مجرداً أما عدم تمثيل المجال الوجداني بأهداف سلوكية فذلك يرجع إلى طبيعة محتوى مادة التجويد للصف الخامس الابتدائي حيث أنه ذو توجه معرفي مهاري.

وفي ضوء الاعتبارات السابقة حددت الباحثة الأهداف فبلغ عددها في صورتها الأولية (٢٧) هدفاً سلوكياً تم توزيعها على موضوعات أحكام النون الساكنة والتنوين، ثم قامت الباحثة بعد ذلك بعرض الأهداف السلوكية في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في تدريس التربية الإسلامية بهدف تحكيمها ومعرفة مدى ملامتها للمجال ومناسبتها للمستوى ومدى وضوح

صياغتها ومدى تمثيلها للخبرات التعليمية وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات من خلال إستبانة أعدت لهذا الغرض كإعادة صياغة بعض الأهداف وتعديل البعض الآخر وقد أتمت الباحثة جميع الملاحظات ونتج عن ذلك الأهداف بصورتها النهائية ملحق (٤)

ثالثاً: بناء برنامج الوسائط المتعددة:

بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي شملت برامج مشابهة اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء برنامج الوسائط المتعددة وهي كالتالي:

التخطيط للبرنامج (الجانب النظري) ويشتمل على:

(أ) المبررات التي تم الاعتماد عليها في بناء البرنامج:

من خلال الواقع التعليمي الذي نعيشه خاصةً في منهجي القرآن الكريم والتجويد التي تواجه المشاكل في تدريسها سواء من التلميذات أو المعلمات خاصةً وأنها من المناهج التي تحتاج إلى تطبيق عملي لذا فإن هناك العديد من المبررات التي دعت لتصميم مثل هذا البرنامج نذكر منها:

- حاجة منهجي القرآن الكريم والتجويد إلى جانب التطبيق وتدني مستوى التلميذات في تطبيق الأحكام وإجادة التلاوة على الوجه الصحيح.
- التطور المعرفي المتسارع مما أدى إلى ضرورة استخدام نمط التعليم المحوسب ليساعد في جذب اهتمام التلميذات ومن ثم إنجاز أكبر قدر من المنهج في فترة زمنية قصيرة وبجهد أقل من قبل التلميذة والمعلمة.

(ب) تحليل محتوى الوحدة (وحدة الميم الساكنة) واستخراج الخبرات التعليمية:

قامت الباحثة بتحليل وحدة "الميم الساكنة" من كتاب التجويد للصف الخامس، الفصل الدراسي الثاني، وذلك لاستخراج واستنتاج الخبرات التعليمية والأهداف السلوكية الواردة في الوحدة، ملحق رقم (٤).

(ج) أهداف البرنامج:

تعتبر الأهداف التعليمية من أهم ما تركز عليه مكونات أي برنامج تعليمي كما وأنها المكونات الأساسية للقيام بأي برنامج تعليمي يقوم على مهارات تدريسية سواء كان ذلك على مستوى التخطيط أو التنفيذ، لذا يجب أن تكون هذه الأهداف واضحة ومرنة

ومعلنة وذلك من أجل الحصول على درجات التعليم العليا والوصول للمستوى الأعلى من التمكن وقد تم تحديد عدد من الأهداف العامة للبرنامج من أهمها:

- تزويد التلميذات بمعلومات أولية ومبسطة ومتكاملة عن أحكام الميم الساكنة .
- تنمية ملكة التذكر لدى التلميذات حتى يتمكن من معرفة أحكام الميم الساكنة نظرياً.
- تنمية ملكة الفهم لدى التلميذات لزيادة قدراتهن على الاستقراء والقياس حتى يتمكن من تعين مواضع الميم الساكنة عند القراءة أو السماع.
- تدريب التلميذات على مهارات الأداء الخاصة بكل حكم من أحكام الميم الساكنة حتى يتمكن من تقويم أسننهن على التلاوة الصحيحة.

(د) تحديد محتوى البرمجية :

اهتمت الباحثة بإعادة صياغة وحدة "الميم الساكنة" من كتاب التجويد للصف الخامس الفصل الدراسي الثاني، من خلال إضافة بعض الأنشطة، والصور، ومقاطع الفيديو، وتضمينها للجانب النظري في برنامج الوسائط المتعددة مع التركيز على جانب الأداء والتطبيق للأحكام التجويدية.

(هـ) الأساليب والطرق المتبعة :

يعتمد البرنامج في تدريسه بشكل أساسي على التدريس باستخدام الحاسوب وذلك من خلال برنامج وسائط متعددة يحتوى على الصورة والصوت والحركة والنص وغيرها، وقد اتبعت الباحثة عدة خطوات في تطبيق البرنامج وهي:

- إعطاء التلميذات فكرة عامة عن موضوع الدراسة.
- توزيع البرنامج على التلميذات وتوزيع التلميذات على أجهزة الحاسب وقد واجهت الباحثة صعوبة في ذلك لعدم توفر معمل للحاسب في المدرسة وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على الحواسيب الشخصية الخاصة.
- تدريس المجموعة التجريبية باستخدام البرمجية.
- تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

(ي) أساليب تقويم لأثر البرنامج:

قد تم تقويم أثر البرنامج بطريقتين:

- عرض البرمجية التعليمية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الحاسوب والتعليم المبرمج وقد أكدوا على صحة المعلومات الواردة مع إضافة بعض التعديلات التي تم أخذها بعين الاعتبار، كالتقويم إقترحوا أن يكون جزئي بدلاً من التقويم الكلي.
- التقويم القبلي والبعدي من خلال تطبيق البرنامج لمعرفة أثره على إجابة التلميذات لأحكام الميم الساكنة ومن ثم إجابة تلاوة القرآن الكريم بطريقة مجودة و صحيحة.

بناء البرنامج (الجانب العملي) ويشتمل على:

- قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة نوعاً ما بموضوع الدراسة وقد مرت عملية بناء البرنامج بعدة مراحل وهي:
- **مرحلة التصميم وقد تم إتباع الخطوات التالية فيها:**
 - **جمع المادة التعليمية :** وتتمثل في وحدة "الميم الساكنة" من كتاب التجويد للصف الخامس الفصل الدراسي الثاني، مع إضافة بعض الصور، والفيديو، والصوت، والحركة.
 - إعداد الإطار العام للبرنامج والدروس التي تحتويه وشكل الواجهة الرئيسية للبرنامج.
 - **مرحلة البرمجة:** وقد استخدمت الباحثة مجموعة من البرامج في تصميم البرنامج التعليمي ومن أهمها:
 - برنامج الفلاش flash
 - برنامج real player
 - **مرحلة تحكيم البرنامج:** بعد تجهيز البرنامج بصورته الأولية تم عرضه على قائمة من المختصين وقد تم الأخذ بأرائهم في إجراء التعديلات، ملحق رقم (٧).

رابعا : إعداد دليل استخدام البرمجية:

قامت الباحثة بإعداد دليل لاستخدام برمجية الوسائط المتعددة يتضمن تعليمات للتلميذات عن كيفية استخدام البرمجية والتنقل خلال دروسها يحتوي على تعريف بالبرمجية والهدف العام منها وكيفية الاستخدام الصحيح لها ملحق (٨).

خامساً : إعداد أدوات الدراسة :

يعرف العساف (٢٠٠٦م) أدوات الدراسة بأنها "الوسيلة التي يجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه "وللتحقق من فروض الدراسة أعدت الباحثة الأدوات التالية:

• إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي:

التحصيل هو مقدار ما تمتلكه التلميذة من معلومات ومعارف واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير تساعد على حل المشكلات التي تواجهها بعد دراسة لمادة دراسية معينة في فترة زمنية معينة من خلال إجابتها على مجموعة من الأسئلة التي تقيس مجموعة من الأهداف المحددة والتي يعبر عنها بدرجات كمية في ذلك الاختبار لذا فإن علام (٢٠٠٧م) يُعرف الاختبار التحصيلي بأنه " أداة قياس تصمم وتستخدم للغرض الذي أُعدت من أجله، وذلك للحصول على درجات يمكن تفسيرها تفسيراً له مغزى في ضوء إطار مرجعي " (٢٧) وقد ذكر الخولي (١٩٩٨م) وظائف للاختبار التحصيلي أهمها:

- التشخيص: يكون بالمساعدة في تحسين التدريس ومعالجة نواحي القصور فيه، ويعين المعلم والطالب على تحديد المجالات التي تستدعي إعادة التعليم.
- التجريب: وذلك بتقديم اختبار موحد لمجموعتي الدراسة في بداية التجريب وبعد إتمام التجريب لمعرفة فعالية المتغير المتسقل.
- قياس التحصيل: إذ يقدم الاختبار التحصيلي تقويماً ذاتياً بين حين وآخر، ليعرف المتعلم مدى تقدمه أو تأخره، مما يساعد على التصرف حسبما يتطلبه الموقف.
- التقويم الذاتي للمعلم: حيث يساعد المعلم على تقويم ذاته ومعرفة مستوى طلابه ومدى تحقيقه للأهداف مما يتيح له أن يحسن من أدائه ويعدل خطته ويعالج ما يحتاج إلى معالجه. (ص:١٠).

وقد قامت الباحثة ببناء الاختبار التحصيلي وفق الخطوات التالية:

- (أ) تحديد الهدف من الاختبار: ويتمثل الهدف من الاختبار التحصيلي في هذه الدراسة في قياس أو تحديد مستوى التحصيل المعرفي للتلميذات في الصف الخامس الابتدائي في الموضوعات محل الدراسة، وبناء على نتائج الاختبار التحصيلي يمكن معرفة يمكن معرفة :

١- مدى تجانس أفراد عينة الدراسة في التحصيل الدراسي وفق مستويات بلوم كميًا في الموضوعات محل الدراسة من خلال تطبيقه قبلياً.

٢- معرفة فعالية استخدام برنامج الوسائط المتعددة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة من خلال تطبيقه بعدياً.

(ب) تحديد مستويات أسئلة الاختبار التحصيلي: عملت الباحثة على المستويات الثلاثة الأولى حسب تصنيف بلوم وهي كالتالي:

التذكر: ويعني قدرة الطالب على استرجاع المادة التي سبق تعلمها، وهو أدنى مستويات التعلم.

الفهم: ويعني قدرة الطالب على إدراك المادة التي سبق تعلمها، بحيث يستطيع المتعلم التعبير عنه بطريقة تختلف عما عرض عليه أثناء دراسته.

التطبيق: ويعني قدرة الطالب على ممارسة وتمثل ما تعلمه من مفاهيم وحقائق وقيم واتجاهات وأحكام شرعية في مواقف جديدة غير الموجودة بالدرس.

(ج) صياغة تعليمات الاختبار: قامت الباحثة بكتابة بعض التوجيهات التي يجب على التلميذة قراءتها.

قبل الشروع في الإجابة عن أسئلة الاختبار وهي:

توضيح الهدف من الاختبار، والتأكيد على كتابة اسم التلميذة، ورقم الجلوس، وزمن الإجابة، ووضع فاصل بين صفحات التعليمات وصفحة أسئلة الاختبار.

(د) اختيار نوعية الأسئلة في الاختبار التحصيلي: راعت الباحثة التنوع في اختيار نوعية الأسئلة استخدمت الباحثة اختبار المقالي القصير في المجموعة الأولى التي تقيس مستوى التذكر، أما المجموعة الثانية التي تقيس مستوى الفهم فقد استخدمت الباحثة الاختيار من متعدد، أما المجموعة الثالثة التي تقيس مستوى التطبيق فقد استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة، ملحق (٥).

(هـ) كتابة مفردات الاختبار: قامت الباحثة بكتابة مفردات الاختبار وفقاً للأهداف السلوكية لكل موضوع من مواضيع الميم الساكنة

(و) توزيع درجات الاختبار: في المجموعة الأولى والثانية التي تقيس التذكر والفهم تم وضع درجتين على الإجابة الصحيحة أما في المجموعة الثالثة التي تقيس التطبيق فقد تم وضع درجة واحدة على الإجابة الصحيحة.

(ز) إعداد الاختبار في صورته الأولية: قامت الباحثة بعمل صورة مبدئية للاختبار التحصيلي في الموضوعات محل الدراسة اشتملت على جميع الأهداف السلوكية لكل درس ويقابل كل هدف سلوكي السؤال المناسب لقياسه.

• إعداد بطاقة ملاحظة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة من مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم لذلك رأت الباحثة أن بطاقة الملاحظة هي الأكثر ملائمة وذلك يعود إلى أن "بطاقة الملاحظة لها الكثير من الميزات من أهمها أن الباحث يستطيع أن يطلع على ما يريد في ظروف طبيعية تماماً وهذا يؤدي إلى دقة المعلومات" (عبيدات، وآخرون ١٤١٨هـ، ص: ١٥٢) وقد قامت الباحثة ببناء بطاقة الملاحظة وفق الخطوات التالية:

١- تحديد الأداء المطلوب قياسه بشكل واضح ودقيق عن طريق الرجوع إلى الأهداف السلوكية المعدة سابقاً لقياس مدى تحققها.

٢- اختيار الآيات التي تقيس كل أداء وقد قامت الباحثة باختيار الآيات من مقرر القرآن الكريم لتلميذات الصف الخامس الابتدائي بالفصل الدراسي الثاني.

٣- تنظيم تلك الأداءات في بطاقة الملاحظة.

وقد تم إعداد بطاقة الملاحظة وفق الخطوات الآتية:

○ تحديد الهدف العام من البطاقة: وقد استهدفت بطاقة الملاحظة قياس أداء أفراد العينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي لأحكام الميم الساكنة المقررة في الفصل الثاني ومدى اتجاههن لتلاوة القرآن الكريم قبل وبعد تطبيق برمجية الوسائط المتعددة التعليمية.

○ تحديد محتوى بطاقة الملاحظة: قامت الباحثة استناداً إلى تحليل محتوى موضوعات الميم الساكنة والأهداف السلوكية بوضع الأداءات الرئيسية لبطاقة الملاحظة في عنوان مستقل بوضع المهارة محل القياس ثم اشتقاق الأداءات الفرعية التابعة لكل أداء رئيسي

في أنماط سلوكية مهارية ويتم قياس هذه الأداءات الفرعية مع الميم الساكنة و تعبر عما يتوقع من التلميذة أداؤه أثناء تلاوتها للقرآن الكريم.

- تحديد أسلوب تقدير الدرجات: تم توزيع الدرجات وفقاً لأداء التلميذات على النحو التالي، تأخذ التلميذة درجة على كل مهارة فرعية إذا أتقنتها وتأخذ صفر على المهارة الفرعية إذا لم تتقنها وبذلك يكون مجموع الدرجات لبطاقة الملاحظة (٥٣) درجة.
- إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة: اشتملت بطاقة الملاحظة على ثلاثة أداءات رئيسية وزعت عليها عشرة أداءات فرعية، ملحق (٦).

الصدق والثبات في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة

١- **صدق المحكمين:** بعد إعداد اختبار التحصيل الدراسي المعرفي وبناء فقراته، ثم عرضه على سعادة المشرف على الرسالة، ثم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحاً به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها، وبلغ عدد المحكمين (١٠) محكماً. ملحق رقم (٣). ذلك للتأكد من درجة مناسبة السؤال، ووضوحه، وانتمائه لما يقيسه، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في درجات التصحيح ومدى ملاءمتها. وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاختبار لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض الأسئلة لغوياً، وإضافة وحذف بعضها ليصبح عدد الأسئلة في الاختبار (١٠) أسئلة، منها (٥) أسئلة تقيس مستوى (التذكر) و(٥) أسئلة تقيس مستوى (الفهم). ملحق رقم (٥). تمت نفس الخطوات السابقة أيضاً بالنسبة لبطاقة الملاحظة وتكونت في صورتها النهائية من (٣) أحكام وهي: الإخفاء الشفوي وتم قياس درجة إتقانه من خلال (٢) آية، الإدغام الصغير وتم قياس درجة إتقانه من خلال (٢) آيات. ملحق رقم (٦).

٢- **صدق المحتوى:** يمكن الإشارة إلى أن اختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة الملاحظة يتميزا بصدق المحتوى، حيث أن الباحثة قامت بتحليل محتوى من مقرر التجويد في إجادة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة، وبالتالي تم بناء فقرات الاختبار وبطاقة الملاحظة، وفقاً لصدق المحتوى.

٣- صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من الصدق بطريقة إحصائية عن طريق صدق الاتساق الداخلي، أي حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال مع البعد الذي ينتمي إليه، ومع الدرجة الكلية وذلك لكل من الاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة الملاحظة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٥): معاملات الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل المعرفي

بطاقة الملاحظة		رقم السؤال	الاختبار التحصيلي المعرفي		رقم السؤال
الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد		الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	
٠.٨٧	٠.٨٨	١	٠.٨٤	٠.٨٦	١
٠.٨٢	٠.٨٢	٢	٠.٨٠	٠.٨٢	٢
٠.٨٨	٠.٩٣	٣	٠.٨٧	٠.٨٧	٣
٠.٨٤	٠.٨٧	٤	٠.٨٥	٠.٨٨	٤
٠.٨٥	٠.٨٥	٥	٠.٨٦	٠.٩١	٥
٠.٨٨	٠.٨٩	٦	٠.٨٢	٠.٨٦	٦
٠.٨٥	٠.٨٦	٧	٠.٨٢	٠.٨٤	٧
٠.٨٢	٠.٨٧	٨	٠.٨٤	٠.٨٦	٨
٠.٨١	٠.٨١	٩	٠.٨٩	٠.٨٩	٩
٠.٨٥	٠.٨٨	١٠	٠.٨٨	٠.٩٠	١٠

جميع قيم معاملات الاتساق الداخلي موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يشير إلى تمتع كل من الاختبار وبطاقة الملاحظة بصدق الاتساق الداخلي الثبات: تم حساب الثبات بطريقتين:

١- طريقة الفا كرونباخ

جدول رقم (٦): قيم معاملات الفا كرونباخ للاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة الملاحظة

الاختبار	الاختبار التحصيلي	بطاقة الملاحظة
التذكر	الفا كرونباخ	الفا كرونباخ
	٠.٩٢	٠.٩٣
الفهم	٠.٩١	٠.٩٣
التطبيق	٠.٩٤	٠.٩٤
	٠.٩٣	٠.٩٢
	٠.٩٤	٠.٩١
	٠.٩٤	٠.٩٣
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٥	٠.٩٤

جميع قيم معامل الفا كرونباخ مرتفعة، وتشير إلى تمتع الاختبار وبطاقة الملاحظة
ثانياً: إجراءات تطبيق التجربة:

تم الإعداد لتطبيق التجربة وفق الخطوات التالية:

١- قامت الباحثة بزيارة المدارس المختارة بطريقة العينة القصدية اختارت الباحثة مدرستين لتدريس المجموعتين كانت المجموعة الضابطة بالمدرسة (١٢٤) الابتدائية أما التجريبية فقد كانت بالمدرسة (٨٦) الابتدائية قبل أخذ خطاب الموافقة الرسمي من قبل إدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة وذلك لمقابلة مديرات المدارس لتعريفهن بأهمية الدراسة وأهدافها وطبيعة برمجة الوسائط المتعددة الحاسوبية التي ستستخدم في الدراسة وقد أبدت المديرات تعاوناً مع الباحثة.

٢- قامت الباحثة بمقابلة معلمة مادة التجويد للصف الخامس بغرض تعريفها بأهمية الدراسة وأهدافها وطبيعة برمجة الوسائط التعليمية الحاسوبية التي ستستخدم في الدراسة والمواضيع التي ستطبق عليها والفترة الزمنية التي يحتاجها التطبيق وقد أبدت المعلمة تجاوبها مع الباحثة.

٣- قامت الباحثة بالاختيار العشوائي للفصول التجريبية والفصول الضابطة حيث مثل فصل خامس (أ) المجموعة التجريبية، وفصل خامس (ب) المجموعة الضابطة.

٤- تهيئة المجموعة التجريبية:

وقد مرت خطوات التهيئة بالمراحل التالية:

• قامت الباحثة بعقد لقاء مع تلميذات المجموعة التجريبية أوضحت فيه بأنهن سيتعلمن التجويد بطريقة مختلفة عما تعودنه في السابق حيث سيتم تعليمهن في معمل الحاسوب من خلال استخدام برمجية وسائط متعددة حاسوبية وذلك بالاعتماد على أنفسهن وسيكون دور المعلمة التوجيه والإرشاد فقط.

• قامت الباحثة بتسليم كل تلميذة من تلميذات المجموعة التجريبية نسخة من البرمجية التعليمية بالإضافة إلى نسخة من دليل استخدام التلميذة.

• قامت الباحثة من خلال حصة دراسية بتعريف التلميذات بأسلوب التعلم المستخدم في تدريسهن وكيفية استخدام البرمجية التعليمية الحاسوبية بتقديم نموذج تعلم أحد موضوعات البرمجية والتعليمات الواجب إتباعها والإجابة عن أسئلتهن حول برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية التي سوف يستخدمنها في مقرر التجويد.

٥- تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة الملاحظة (القبلي) على المجموعتين التجريبية والضابطة: وقد تم إجراء التطبيق القبلي لقياس أداء تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار تحصيلي معرفي يقيس مستوى التذكر والفهم وبطاقة الملاحظة تقيس مستوى التطبيق وذلك للكشف عن تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء وبعد ذلك قامت الباحثة بتقدير الدرجات المعتمد ثم معالجتها إحصائياً.

٦- تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة: المجموعة التجريبية درست باستخدام الحاسوب حيث بدأت كل تلميذة تدرس بمفردها على جهاز خاص بها ويقتصر دور المعلمة على التوجيه فقط مع وجود عشر دقائق في نهاية كل حصة للإجابة على الأسئلة وتوضيح بعض النقاط الغامضة.

أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الإلقاء والمحاضرة والشرح حيث تبدأ الحصة بتمهيد ثم عرض الدرس بالطريقة التقليدية ثم كتابة الملخص السبوري ثم التطبيق العملي لما درسناه من خلال بعض الآيات .

١- التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة الملاحظة: تم التطبيق البعدي بعد الانتهاء من تدريس المجموعة التجريبية والضابطة وذلك للتحقق من صحة فروض الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

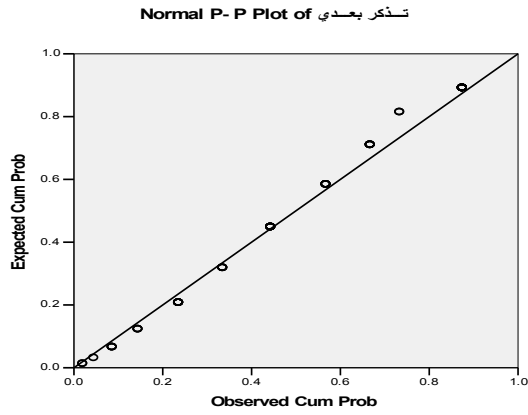
للتحقق من فروض الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- ١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، لاختبار التحصيل المعرفي.
- ٢- اختبار (تحليل التباين المصاحب) للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، لاختبار التحصيل المعرفي.
- ٣- مربع إيتا لقياس حجم الأثر للبرنامج المقترح (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة).
- ٤- معامل الاتساق الداخلي للصدق.
- ٥- معامل الفا كرونباخ للثبات.

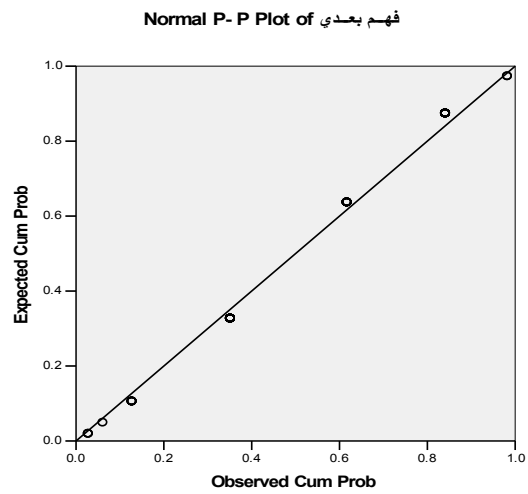
التأكد من توافر شروط تحليل البيانات المصاحب

حيث ان اختبار تحليل التباين المصاحب لا يستخدم الا بعد التأكد من توفر شروطه (التوزيع الطبيعي-تجانس التباين-تجانس ميل خط الانحدار) في البيانات، لذا قامت الباحثة أولاً بالتأكد من توفر شروط تحليل التباين المصاحب كالتالي:

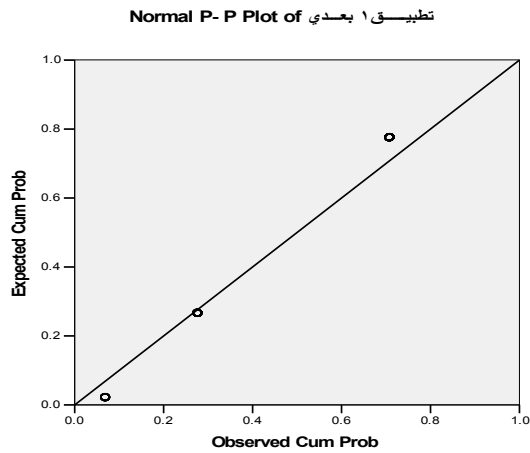
- ١- شرط التوزيع الطبيعي: تم التأكد من شرط التوزيع الطبيعي باستخدام طريقة الرسم البياني لاختبار الاعتدالية ويلاحظ أن مجموعة النقاط تقترب من خط اختبار الإعتدالية، مما يؤكد تحقق شرط التوزيع الطبيعي، وذلك لكل من درجات التذكر والفهم والتطبيق والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (جميع المستويات المعرفية الدنيا)، كما تظهرها الأشكال البيانية التالية:



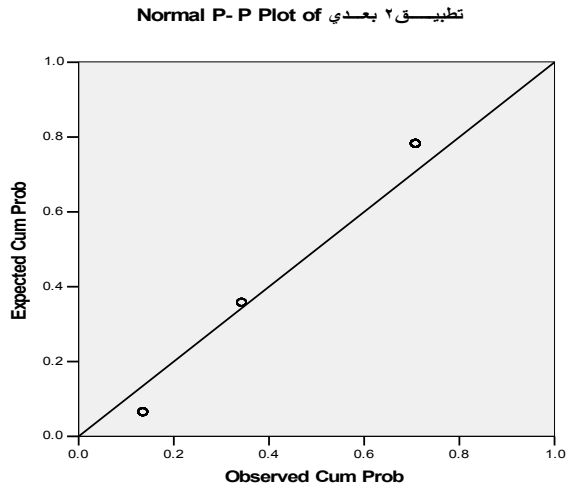
شكل رقم (١): التأكد من توفر شرط التوزيع الطبيعي عند مستوى التذكر



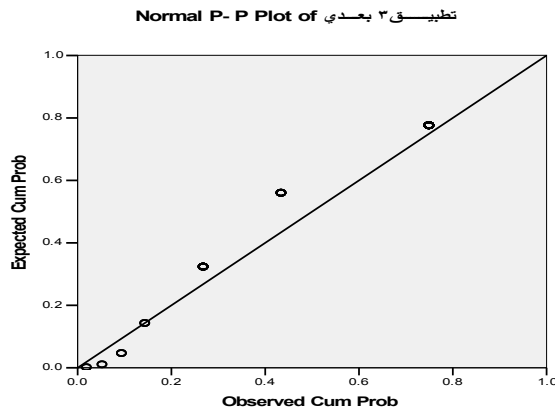
شكل رقم (٢): التأكد من توفر شرط التوزيع الطبيعي عند مستوى الفهم



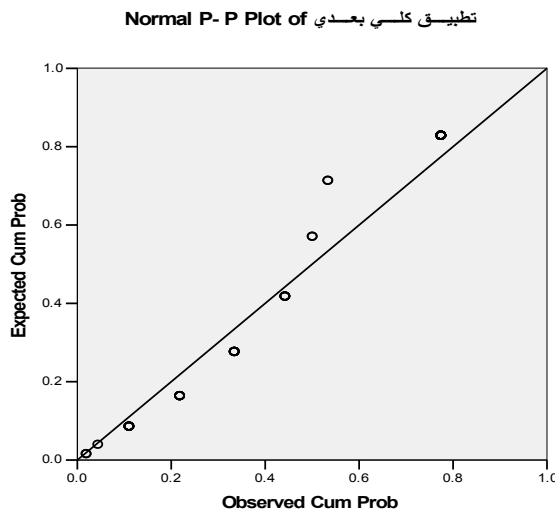
شكل رقم (٣): التأكد من توفر شرط التوزيع الطبيعي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي)



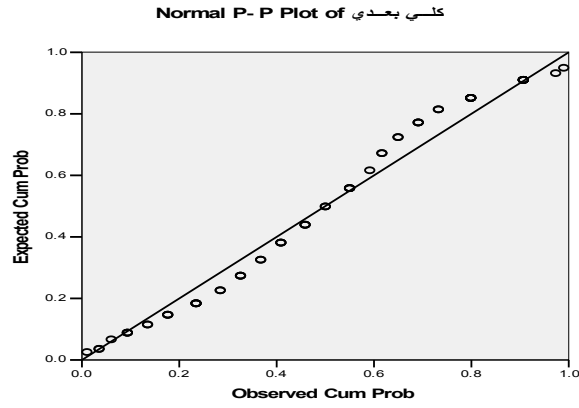
شكل رقم (٤): التأكيد من توفر شرط التوزيع الطبيعي عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير)



شكل رقم (٥): التأكيد من توفر شرط التوزيع الطبيعي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي)



شكل رقم (٦): التأكيد من توفر شرط التوزيع الطبيعي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة)



شكل رقم (٧): التأكد من توفر شرط التوزيع الطبيعي عند جميع المستويات المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق)

٢- شرط تجانس التباين:

تم استخدام اختبار ليفن وكانت نتائجه كالتالي:

الدالة	درجات حرية ٢	درجات حرية ١	قيمة ف	المستوى
غير دالة	٥٨	١	٠.١٥٦	التذكر
غير دالة	٥٨	١	٠.٠٤٠	الفهم
غير دالة	٥٨	١	٠.١٧١	الإخفاء الشفوي
غير دالة	٥٨	١	٠.٢٠٥	الإدغام الصغير
غير دالة	٥٨	١	٠.١٥٤	الإظهار الشفوي
غير دالة	٥٨	١	٠.٢٨٦	الدرجة الكلية
غير دالة	٥٨	١	٠.١٣٦	الدرجة الكلية للمستويات المعرفية

يلاحظ أن قيمة (ف) في اختبار ليفنز لتجانس التباين بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تساوي (٠.١٥٦، ٠.٠٤٠، ٠.١٧١، ٠.٢٠٥، ٠.١٥٤، ٠.٢٨٦، ٠.١٣٦) لكل من مستوى التذكر، الفهم، التطبيق بأحكامه الثلاثة، الدرجة الكلية لجميع المستويات المعرفية على التوالي. وهي قيم غير دالة إحصائياً مما يشير إلى توفر شرط تجانس التباين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وبالتالي إمكانية استخدام أسلوب تحليل التباين المصاحب.

٣- شرط تجانس ميل خط الانحدار:

تم التأكد من شرط تجانس ميل خط الانحدار عن طريق دراسة عدم وجود تأثير لدرجات الاختبار القبلي على درجات الاختبار البعدي. وتم ذلك عن طريق التأكد من عدم وجود تفاعل بين الاختبار القبلي والمعالجة، وذلك باستخدام دلالة اختبار (ف) لتجانس ميل خط الانحدار لدرجات الاختبار القبلي على درجات الاختبار البعدي كما يلي:

جدول رقم (٧): نتائج اختبار تجانس ميل الانحدار لدرجات التحصيل الدراسي عند مستوى

المستوى	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات مربعات	درجات الحرية	متوسط التباين	قيمة ف	الدلالة
التذكر	المعالجة التجريبية الاختبار القبلي	١١.٢١	١	١١.٢١	٢.٤١	٠.١٢
الفهم	المعالجة التجريبية الاختبار القبلي	١.٥٤	١	١.٥٤٨	٠.٣٣	٠.٥٦
التطبيق	الإخفاء الشفوي	٠.٠١٤	١	٠.٠١٤	٠.٠٥	٠.٨١
	الإدغام الصغير	٠.٠٠٠	٠	٠	٠	١
	الإظهار الشفوي	٠.٥٥	١	٠.٥٥	٠.٤٤	٠.٥٠
	الدرجة الكلية	٢.١٤	١	٢.١٤	١.٥٥	٠.٢١
الدرجة الكلية للمستويات	المعالجة التجريبية الاختبار القبلي	٦.٠٠	١	٦.٠٠	٠.٤٣	٠.٥١

يلاحظ أن قيم (ف) للتفاعل بين الاختبار القبلي والمعالجة التجريبية تساوي (٢.٤١، ٠.٣٣، ٠.٠٥، صفر، ٠.٤٤، ١.٥٥، ٠.٤٣) عند مستويات التذكر، الفهم، التطبيق بأحكامه

الثالثة، الدرجة الكلية لجميع المستويات، على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً وهذا يعني تحقق شرط تجانس درجات ميل خط الانحدار في البيانات بمعنى عدم وجود تأثير لدرجات الاختبار القبلي على الاختبار البعدي وبالتالي إمكانية تطبيق أسلوب تحليل التباين المصاحب.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

- نتائج الفرض الأول.
- نتائج الفرض الثاني.
- نتائج الفرض الثالث.
- نتائج الفرض الرابع.
- نتائج الفرض الخامس.
- نتائج الفرض السادس.
- نتائج الفرض السابع.

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

يناول الفصل الحالي عرض ومناقشة النتائج، وأهم التوصيات إليها الدراسة، إضافة إلى المقترحات التي حددتها الباحثة، وقد عمدت الباحثة إلى عرض ومناقشة النتائج من خلال التحقق من صحة الفروض التالية:

الفرض الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التذكر بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

قامت الباحثة أولاً بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التذكر لمجموعتي الدراسة (الضابطة - التجريبية) في كلا الاختبارين (القبلي - البعدي) وعرضت النتائج في الجدول رقم (٨) كالتالي:

جدول رقم (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التذكر لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٢.٢٢	٤.٤٧	١.٥٧	٢.٨٣	٣٠	الضابطة
٢.٢٣	٨.٢٧	٠.٤٣	٠.١٣	٣٠	التجريبية

تشير نتائج الجدول رقم (٨) أن المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التذكر للمجموعة التجريبية يساوي (٨.٢٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التذكر للمجموعة الضابطة وهو (٤.٤٧).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التذكر هي فروق ذات دلالة إحصائية، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، حيث أن هذا التصميم يعمل على ضبط أثر الاختبار القبلي. وتمّ عرض النتائج في الجدول رقم (٩) كالتالي:

جدول رقم (٩): نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى التذكر

مصادر الاختلاف	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	حجم الأثر
المتغير المصاحب	١٦.٠٢	١	١٦.٠٢	٣.٧٣	٠.٠٧	
الأثر التجريبي	١٥٧.٣٦	١	١٥٧.٣٦	٣٣.٠٦	٠.٠٠٠	٠.٣٦٧
الباقي	٢٧١.٣١	٥٧	٤.٧٦			
الكلية	٤٤٤.٦٩	٥٩				

يتضح من نتائج الجدول رقم (٩) ما يلي:

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٣.٣٧) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.
- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي (٣٣.٠٦) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند مستوى التذكر للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة

التجريبية (٨.٢٧)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٤.٤٧)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجة الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم عند مستوى التذكر.

• حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجة الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند مستوى التذكر يساوي (٠.٣٦٧)، وهذه القيمة تشير (وفقاً لمعيار كوهن حيث ذكر أن زيادة قيمة حجم الأثر عن ٠.١٥ تعني وجود أثراً كبيراً) إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجة الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند مستوى التذكر.

لذلك يرفض الفرض الأول الذي ينصّ على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجة الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التذكر بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي للبرمجيات التعليمية في الارتفاع بمستوى تحصيل التلميذات كدراسة مي رضوان (٢٠٠١م)، ودراسة اليوسف (٢٠٠١م)، ودراسة وانج وآخرون (٢٠٠٢م)، ودراسة الوديان (٢٠٠٣م)، ودراسة العسيري (٢٠٠٥م)، ودراسة الدوسري (٢٠٠٥م)، ودراسة أبوم لوم (٢٠٠٦م)، ودراسة مي الجاسر (٢٠٠٧م)، ودراسة اريج الدباسي (٢٠٠٧م)، ودراسة البشايرة والفتينات (٢٠٠٩م)، وتختلف هذه النتيجة عن نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة هدى السويلم (٢٠٠١م)، ودراسة البيشي (٢٠٠٦م) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعة التي درست بواسطة البرمجية التعليمية والمجموعة التي درست بواسطة الطريقة التقليدية.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست أحكام الميم

الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى الفهم بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى الفهم لمجموعتي الدراسة (الضابطة - التجريبية) في كلا الاختبارين (القبلي - البعدي) وعرضت النتائج في الجدول رقم (١٠) كالتالي:

جدول رقم (١٠) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى الفهم لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٢.٢٢	٣.٧٧	٢.٢٧	٣.٥٣	٣٠	الضابطة
٢.٠١	٦.٤٧	٢.٢٦	٥.٢٠	٣٠	التجريبية

تشير نتائج الجدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى الفهم للمجموعة التجريبية يساوي (٦.٤٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى الفهم للمجموعة الضابطة وهو (٣.٧٧).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى الفهم هي فروق ذات دلالة إحصائية، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المصاحب، حيث أنّ هذا التصميم يعمل على ضبط أثر الاختبار القبلي. وتمّ عرض النتائج في الجدول رقم (١١) كالتالي:

جدول رقم (١١): نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى الفهم

مصادر الاختلاف	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المتغير المصاحب	١.٤٣	١	١.٣٤	٠.٢٩	٠.٥٩	
الأثر التجريبي	٨٨.١٩	١	٨٨.١٩	١٩.٣٧	٠.٠٠٠	٠.٢٥٤
الباقي	٢٥٩.٥٠	٥٧	٤.٥٥			
الكلية	٣٤٩.٠٤	٥٩				

يتضح من نتائج الجدول رقم (١١) ما يلي:

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.٥٩) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.
- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي (١٩.٣٧) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند مستوى الفهم للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٦.٤٧)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٣.٧٧)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم عند مستوى الفهم.

- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند مستوى الفهم يساوي (٠.٢٥٤)، وهذه القيمة تشير وفقا لمعيار كوهن إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند مستوى الفهم.

لذلك يرفض الفرض الثاني الذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى الفهم بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي للبرمجيات التعليمية في الارتفاع بمستوى تحصيل التلميذات كدراسة المجالي والجازي (٢٠٠٥م)، ودراسة اليوسف (٢٠٠١م)، ودراسة القديري (٢٠٠٥م)، ودراسة المرشود (٢٠٠٨م)، ودراسة العسيري (٢٠٠٥م)، ودراسة الدوسري (٢٠٠٥م)، ودراسة أبوم لوم (٢٠٠٦م)، ودراسة مي الجاسر (٢٠٠٧م)، ودراسة اريج الدباسي (٢٠٠٧م)، ودراسة بندر المطيري (٢٠٠٨م)، وتختلف هذه النتيجة عن نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة هدى السويلم (٢٠٠١م)، ودراسة البيشي (٢٠٠٦م) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعة التي درست بواسطة البرمجية التعليمية والمجموعة التي درست بواسطة الطريقة التقليدية.

الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي) لمجموعتي الدراسة (الضابطة - التجريبية) في كلا الاختبارين (القبلي - البعدي) وعرضت النتائج في الجدول رقم (١٢) كالتالي:

جدول رقم (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي) لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
.	.	.	.		
.	.	.	.		التجريبية

تشير نتائج الجدول رقم (١٢) أن المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي) للمجموعة التجريبية يساوي (١.٩٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي) للمجموعة الضابطة وهو (٠.٩٣).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي) هي فروق ذات دلالة إحصائية، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المصاحب، حيث أنّ هذا التصميم يعمل على ضبط أثر الاختبار القبلي. وتمّ عرض النتائج في الجدول رقم (١٣) كالتالي:

جدول رقم (١٣): نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي)

مصادر الاختلاف	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المتغير المصاحب	٠.٠٣	١	٠.٠٣	٠.١٠	٠.٧٥	
الأثر التجريبي	١٥.٥٤	١	١٥.٥٤	٥٩.٨٢	٠.٠٠	٠.٥١٢
الباقي	١٤.٨١	٥٧	٠.٢٦			
الكلية	٣٠.٣٧	٥٩				

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٣) ما يلي:

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.١٠) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.

- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي (٥٩.٨٢) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (١.٩٧)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٠.٩٣)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي).

- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي) يساوي (٠.٥١٢)، وهذه القيمة تشير وفقاً لمعيار كوهن إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي).

لذلك يرفض الفرض الثالث الذي ينصّ على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في

مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي للبرمجيات التعليمية في الارتفاع بمستوى تحصيل التلميذات كدراسة المجالي والجازي (٢٠٠٥م)، ودراسة اليوسف (٢٠٠١م)، ودراسة القديري (٢٠٠٥م)، ودراسة المرشود (٢٠٠٨م)، ودراسة العسيري (٢٠٠٥م)، ودراسة الدوسري (٢٠٠٥م)، ودراسة أبوم لوم (٢٠٠٦م)، ودراسة مي الجاسر (٢٠٠٧م)، ودراسة اريج الدباسي (٢٠٠٧م)، ودراسة بندر المطيري (٢٠٠٨م)، وتختلف هذه النتيجة عن نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة هدى السويلم (٢٠٠١م)، ودراسة البيشي (٢٠٠٦م) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعة التي درست بواسطة البرمجية التعليمية والمجموعة التي درست بواسطة الطريقة التقليدية.

الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير) لمجموعتي الدراسة (الضابطة - التجريبية) في كلا الاختبارين (القبلي - البعدي) وعرضت النتائج في الجدول رقم (١٤) كالتالي:

جدول رقم (١٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير) لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الاختبارين

القبلي والبعدي

المجموعة العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة
التجريبية ٣٠	٠.٢	٠.٥٥	١.٨٧	٠.٤٣

تشير نتائج الجدول رقم (١٤) أن المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير) للمجموعة التجريبية يساوي (١.٨٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير) للمجموعة الضابطة وهو (٠.٧٧).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير) هي فروق ذات دلالة إحصائية، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المصاحب، حيث أنّ هذا التصميم يعمل على ضبط أثر الاختبار القبلي. وتمّ عرض النتائج في الجدول رقم (١٥) كالتالي:

مصادر الاختلاف	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المتغير المصاحب	٠.٠٧	١	٠.٠٧	٠.١٦	٠.٠٧	
الأثر التجريبي	١٦.٤٤	١	١٦.٤٤	٣٥.٠١	٠.٠٠	٠.٣٨٠
الباقي	٢٦.٧٦	٥٧	٠.٤٧			
الكلي	٤٣.٢٧	٥٩				

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٥) ما يلي:

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.١٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.
- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي (٣٥.٠١) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم

الإدغام الصغير) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (١.٨٧)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٠.٧٧)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير).

- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير) يساوي (٠.٥١٢)، وهذه القيمة تشير وفقاً لمعيار كوهن إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير). لذلك يرفض الفرض الرابع الذي نصّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي للبرمجيات التعليمية في الارتفاع بمستوى تحصيل التلميذات كدراسة مي رضوان (٢٠٠١م)، ودراسة اليوسف (٢٠٠١م)، ودراسة وانج وآخرون (٢٠٠٢م)، ودراسة الوديان (٢٠٠٣م)، ودراسة العسيري (٢٠٠٥م)، ودراسة الدوسري (٢٠٠٥م)، ودراسة أبوم لوم (٢٠٠٦م)، ودراسة مي الجاسر (٢٠٠٧م)، ودراسة اريج الدباسي (٢٠٠٧م)، ودراسة البشائرة والفتينات (٢٠٠٩م)، وتختلف هذه النتيجة عن نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة هدى السوليم (٢٠٠١م)، ودراسة البيشي (٢٠٠٦م) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعة التي درست بواسطة البرمجية التعليمية والمجموعة التي درست بواسطة الطريقة التقليدية.

الفرض الخامس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي) لمجموعتي الدراسة (الضابطة - التجريبية) في كلا الاختبارين (القبلي - البعدي) وعرضت النتائج في الجدول رقم (١٦) كالتالي:

جدول رقم (١٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي) لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في

الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة العدد
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١.٥٤	٣.٥٣	١.٤٧	١.٩٠	٣٠ الضابطة
٠.١٨	٥.٩٧	١.٨٤	١.٨٣	٣٠ التجريبية

تشير نتائج الجدول رقم (١٦) أن المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي) للمجموعة التجريبية يساوي (٥.٩٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي) للمجموعة الضابطة وهو (٣.٥٣).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي) هي فروق ذات دلالة إحصائية، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المصاحب، حيث أنّ هذا التصميم يعمل على ضبط أثر الاختبار القبلي. وتمّ عرض النتائج في الجدول رقم (١٧) كالتالي:

جدول رقم (١٧): نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي)

مصادر الاختلاف	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المتغير المصاحب	٠.١٣	١	٠.١٣	٠.١١	٠.٧٥	
الأثر التجريبي	٨٨.٦٥	١	٨٨.٥٦	٧١.٨٧	٠.٠٠	٠.٥٥٨
الباقى	٧٠.٣٠	٥٧	١.٢٣			
الكلى	١٥٩.٠٨	٥٩				

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٧) ما يلي:

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.١١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.
- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي (٧١.٨٧) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ . وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٥.٩٧)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٣.٥٣)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي).

- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي) يساوي (٠.٥٥٨)، وهذه القيمة تشير وفقاً لمعيار كوهن إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي).

لذلك يرفض الفرض الخامس الذي نصّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي للبرمجيات التعليمية في الارتفاع بمستوى تحصيل التلميذات كدراسة مي رضوان (٢٠٠١م)، ودراسة اليوسف (٢٠٠١م)، ودراسة وانج وآخرون (٢٠٠٢م)، ودراسة الوديان (٢٠٠٣م)، ودراسة العسيري (٢٠٠٥م)، ودراسة الدوسري (٢٠٠٥م)، ودراسة أبوم لوم (٢٠٠٦م)، ودراسة مي الجاسر (٢٠٠٧م)، ودراسة اريج الدباسي (٢٠٠٧م)، ودراسة البشايرة والفتينات (٢٠٠٩م)، وتختلف هذه النتيجة عن نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة هدى السويلم (٢٠٠١م)، ودراسة البيشي (٢٠٠٦م) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعة التي درست بواسطة البرمجية التعليمية والمجموعة التي درست بواسطة الطريقة التقليدية.

الفرض السادس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة) لمجموعتي الدراسة (الضابطة - التجريبية) في كلا الاختبارين (القبلي - البعدي) وعرضت النتائج في الجدول رقم (١٨) كالتالي:

جدول رقم (١٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة) لمجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١.٥٤	٥.٢٣	١.٥١	٢.١٠	٣٠	الضابطة
٠.٥٩	٩.٨٣	٢.١٥	٢.٤٠	٣٠	التجريبية

تشير نتائج الجدول رقم (١٨) أن المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة) للمجموعة التجريبية يساوي (٩.٨٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة) للمجموعة الضابطة وهو (٥.٢٣).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) لدرجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة) هي فروق ذات دلالة إحصائية، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المصاحب، حيث أنّ هذا التصميم يعمل على ضبط أثر الاختبار القبلي. وتمّ عرض النتائج في الجدول رقم (١٩) كالتالي:

جدول رقم (١٩): نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة).

مصادر الاختلاف	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المتغير المصاحب	٠.٠٥	١	٠.٠٥	٠.٠٤	٠.٨٥	
الأثر التجريبي	٣١٤.٦٢	١	٣١٤.٦٢	٢٢٤.٦٥	٠.٠٠	٠.٧٩٨
الباقي	٥٩.٤٨	٥٧	١.٣٩			
الكلية	٣٩٤.١٥	٥٩				

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٩) ما يلي:

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.٠٤) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.

- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي (٢٢٥.٦٤) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٩.٨٣)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٥.٢٣)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة).

- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة) يساوي (٠.٧٩٨)، وهذه القيمة تشير وفقاً لمعيار كوهن إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة). لذلك يرفض الفرض السادس الذي نصّ على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في

التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي للبرمجيات التعليمية في الارتفاع بمستوى تحصيل التلميذات كدراسة التويجري (٢٠٠٨م)، ودراسة محمد والعجلوني (٢٠٠٣م)، ودراسة حاتم ابوزايدة (٢٠٠٦م)، ودراسة أبوشقير وحسن (٢٠٠٧م)، ودراسة العسيري (٢٠٠٥م)، ودراسة الدوسري (٢٠٠٥م)، ودراسة أبوم لوم (٢٠٠٦م)، ودراسة مي الجاسر (٢٠٠٧م)، ودراسة اريج الدباسي (٢٠٠٧م)، ودراسة بندر المطيري (٢٠٠٨م)، وتختلف هذه النتيجة عن نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة هدى السويلم (٢٠٠١م)، ودراسة البيشي (٢٠٠٦م) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعة التي درست بواسطة البرمجية التعليمية والمجموعة التي درست بواسطة الطريقة التقليدية.

الفرض السابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) و التجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند جميع المستويات المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

قامت الباحثة أولاً بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند جميع المستويات المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق) لمجموعتي الدراسة (الضابطة - التجريبية) في كلا الاختبارين (القبلي - البعدي) وعرضت النتائج في الجدول رقم (٢٠) كالتالي: جدول رقم (٢٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التطبيق البعدي عند جميع المستويات المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق) لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية في الاختبارين

القبلي والبعدي .

المجموعة العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة ٣٠	٨.٤٧	٣.٧٧	١٣.٤٧	٣.٨٢
التجريبية ٣٠	٧.٧٣	٣.٠١	٢٤.٥٧	٣.٥٤

تشير نتائج الجدول رقم (٢٠) أن المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند جميع المستويات المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق) للمجموعة التجريبية يساوي (٢٤.٥٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عند جميع المستويات المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق) للمجموعة الضابطة وهو (١٣.٤٧).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة - التجريبية) لدرجات التطبيق البعدي عند جميع المستويات المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق) هي فروق ذات دلالة إحصائية، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المصاحب، حيث أنّ هذا التصميم يعمل على ضبط أثر الاختبار القبلي وتمّ عرض النتائج في الجدول رقم (٢١) كالتالي:

جدول رقم (٢١): نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند جميع المستويات المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق)

مصادر الاختلاف	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	حجم الأثر
المتغير المصاحب	١.٨١	١	١.٨١	٠.١٣	٠.٧٢	
الأثر التجريبي	١٨٣٨.٨٩	١	١٨٣٨.٨٩	١٣٣.١٨	٠.٠٠٠	٠.٠٠٧
الباقي	٧٨٧.٠٣	٥٧	١٣.٨١			
الكلية	٢٦٢٧.٧٢	٥٩				

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢١) ما يلي:

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.١٣) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.
- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي (١٣٣.١٨) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ . وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند جميع المستويات

المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٢٤.٥٧)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (١٣.٤٧)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم عند جميع المستويات المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق).

- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند جميع المستويات المعرفية (تذكر-فهم-تطبيق) يساوي (٠.٤٠٠)، وهذه القيمة تشير وفقاً لمعيار كوهن إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند جميع المستويات المعرفية (تذكر-فهم-تطبيق).

لذلك يرفض الفرض السابع الذي نصّ على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) والتجريبية (التي درست أحكام الميم الساكنة باستخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية) في مقرر التجويد في التطبيق البعدي عند جميع المستويات المعرفية (تذكر-فهم-تطبيق) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي للبرمجيات التعليمية في الارتفاع بمستوى تحصيل التلميذات كدراسة التويجري (٢٠٠٨م)، ودراسة محمد والعجلوني (٢٠٠٣م)، ودراسة حاتم ابوزايدة (٢٠٠٦م)، ودراسة أبوشقير وحسن (٢٠٠٧م)، ودراسة العسيري (٢٠٠٥م)، ودراسة الدوسري (٢٠٠٥م)، ودراسة أبوم لوم (٢٠٠٦م)، ودراسة مي الجاسر (٢٠٠٧م)، ودراسة أريج الدباسي (٢٠٠٧م)، ودراسة بندر المطيري (٢٠٠٨م)، وتختلف هذه النتيجة عن نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة هدى السويلم (٢٠٠١م)، ودراسة البيشي (٢٠٠٦م) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعة التي درست بواسطة البرمجية التعليمية والمجموعة التي درست بواسطة الطريقة التقليدية.

الفصل الخامس

- ملخص النتائج.
- التوصيات.
- المقترحات.

كانت أهم النتائج كالتالي:

أولاً: نتائج المقارنة عند مستوى التذكر

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٣.٣٧) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.
- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي (٣٣.٠٦) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند مستوى التذكر للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٨.٢٧)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٤.٤٧)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم عند مستوى التذكر.
- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند مستوى التذكر يساوي (٠.٣٦٧)، وهذه القيمة تشير وفقاً لمعيار كوهن إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند مستوى التذكر.

ثانياً: نتائج المقارنة عند مستوى الفهم

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.٥٩) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.

- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي (١٩.٣٧) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند مستوى الفهم للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٦.٤٧)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٣.٧٧)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم عند مستوى الفهم.

- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند مستوى الفهم يساوي (٠.٢٥٤)، وهذه القيمة تشير وفقاً لمعيار كوهن إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند مستوى الفهم.

ثالثاً: نتائج المقارنة عند مستوى التطبيق (الإخفاء الشفوي)

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.١٠) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.

- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي

(٥٩.٨٢) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (١.٩٧)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٠.٩٣)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي).

- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي) يساوي (٠.٥١٢)، وهذه القيمة تشير وفقاً لمعيار كوهن إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإخفاء الشفوي).

رابعاً: نتائج المقارنة عند مستوى التطبيق (الإدغام الصغير)

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.١٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.

- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي (٣٥.٠١) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي،

وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (١.٨٧)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٠.٧٧)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير).

- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير) يساوي (٠.٥١٢)، وهذه القيمة تشير وفقاً لمعيار كوهن إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإدغام الصغير).

خامساً: نتائج المقارنة عند مستوى التطبيق (الإظهار الشفوي)

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.١١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.

- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي (٧١.٨٧) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٥.٩٧)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٣.٥٣)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في

مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجادة تلاوة القرآن الكريم عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي).

- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي) يساوي (٠.٥٥٨)، وهذه القيمة تشير وفقاً لمعيار كوهن إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (حكم الإظهار الشفوي).

سادساً: نتائج المقارنة عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة)

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.٠٤) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.

- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي (٢٢٥.٦٤) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٩.٨٣)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (٥.٢٣)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجادة تلاوة القرآن الكريم عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة).

- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة) يساوي (٠.٧٩٨)، وهذه القيمة تشير وفقاً لمعيار كوهن إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة).

سابعاً: نتائج المقارنة عند الدرجة الكلية (جميع المستويات)

- قيمة (ف) للمتغير المصاحب (الاختبار القبلي) تساوي (٠.١٣) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وهذا يعني وجود تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية التجربة، وبالرغم من ذلك فإن أي أثر للقياس القبلي على القياس البعدي يتم ضبطه من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب.

- بعد ضبط أثر القياس القبلي، لوحظ أن قيمة (ف) للأثر التجريبي (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) تساوي (١٣٣.١٨) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي عند جميع المستويات المعرفية (تذكر-فهم-تطبيق) للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، وهذه الفروق كانت لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية (٢٤.٥٧)، مقارنة بالمتوسط البعدي للمجموعة الضابطة (١٣.٤٧)، مما يعني وجود أثراً إيجابياً للمتغير المستقل (استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) في زيادة درجات التلميذات في مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم عند جميع المستويات المعرفية (تذكر-فهم-تطبيق).

- حجم الأثر للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التلميذات عند جميع المستويات المعرفية (تذكر-فهم-تطبيق) يساوي

(٠.٤٠٠)، وهذه القيمة تشير وفقا لمعيار كوهن إلى وجود أثر كبير للمعالجة التجريبية (فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة في مقرر التجويد لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة) على درجات التطبيق البعدي عند جميع المستويات المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق).

التوصيات:

أولاً : التوصيات المتعلقة بالمعلمة.

- تدريب المعلمات على استخدام الحاسوب وبرمجياته.
- تدريب المعلمات على تدريس التلميذات من خلال الدورات والورشات التدريبية.
- تدريب المعلمات على استخدام البرمجيات التعليمية من خلال الدورات التدريبية الخاصة بذلك.

ثانياً : التوصيات المتعلقة بكليات التربية.

- تأهيل المعلمات في مجال الحاسوب من خلال إدخال مقررات دراسية ضمن الخطط الدراسية المعتمدة في كليات التربية.
- زيادة عدد ساعات التدريب الميداني باستخدام الحاسوب (تطبيق التعليم الالكتروني في الميدان).
- توسيع محتويات مقررات الحاسوب لتشمل إعداد البرمجيات حتى تمكن المعلمة من إعداد وبرمجة المحتوى الدراسي.
- استخدام الحاسوب في تدريس الطالبات في كليات التربية حتى يؤثر ذلك بشكل ايجابي على عمل الطالبة بعد التخرج في المدارس.
- تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعليم الالكتروني أثناء الدراسة.
- توفير مجالات أوسع للطالبات في كلية التربية في مجال الوسائل الالكترونية الحديثة للإطلاع على التطورات الحديثة في مجال المعرفة.

ثالثاً : التوصيات المتعلقة بوزارة التربية والتعليم.

- تعميم فكرة استخدام البرمجيات التعليمية على جميع المدارس، وجميع الصفوف الدراسية.
- تزويد وتجهيز جميع مدارس المملكة بوسائل التقنية الحديثة، وإنشاء مختبرات الحاسوب في كل مدرسة .

- إنشاء مواقع الكترونية لجميع مدارس المملكة وإنشاء بريد الكتروني لجميع المعلمات.
- توفير المواد الدراسية على شكل أقراص مدمجة حتى تتمكن التلميذات من الحصول عليها والإطلاع عليها من خلال الوسائط الالكترونية.
- توفير المقررات المتخصصة لتدريس المعلوماتية وتقنية المعلومات.
- ربط المدرسة بالمؤسسات التربوية الأخرى من خلال التوسع في استخدام شبكات المعلومات والاتصال (المحلية - العالمية).
- التوسع في إنتاج البرمجيات الحاسوبية.
- اعتماد تقنيات التعليم الحديثة كأساس في التعليم وليس كوسيط.
- توفير تقنيات التعليم والمعلومات بأشكالها المختلفة للوصول إلى المعلومات بأسهل الطرق وأقلها تكلفة.

المقترحات

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١. دراسة حول أثر برمجية تعليمية في تدريس التجويد على دافعية التلميذات واتجاهاتهم نحو مادة التجويد.
٢. دراسة تقييمية للمشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمات والتلميذات وتتعلق بالتدريس بالحاسوب.
٣. دراسة لاتجاهات التلميذات نحو البرمجيات التعليمية في تدريس التجويد.
٤. إجراء دراسة مقارنة في اتجاهات وتحصيل ودافعية التلميذات بين المدارس التي تستخدم الوسائط الالكترونية والمدارس التي لاتستخدمها.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: قائمة المصادر

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، "تصحيح مسلم"، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ٣- المعجم الوسيط (مصطفى وزملاؤه، د.ت.ج: ٢).
- ٤- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ج: ٣، بيروت: دار صادر.

ثانياً: قائمة المراجع العربية:

- ١- إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠١م) تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، ط: ١، عالم الكتب، القاهرة، عمان، الأردن.
- ٢- أبو زائدة، حاتم يوسف (٢٠٠٦م) فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- ٣- أبو شقير، محمد سليمان، وحسن ميز سليمان (٢٠٠٧م) فاعلية برنامج الوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، بحث منشور، بمجلة الجامعة الإسلامية، المجلد ٢٦، العدد (١).
- ٤- أبو لوم، أمجد محمد، وأبو جابر، ماجد عبد الكريم، وأحمد، إيمان محمود (٢٠٠٦م) أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس الإنجليزية للصف الثالث الأساسي التحصيل الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة البحرين، مج: ٧، ع: ٥، ص: ٦١-٨٧.
- ٥- باحذلق، رؤى (٢٠١٠م) الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- ٦- باشعيب، عبد الله بن أبي بكر، البلابل الصادحة على أغصان سورة الفاتحة، دار المنهاج للنشر والتوزيع جده، (١٤٢٤هـ).

- ٧- البشاييرة، زيد علي، والفتينات، نضال إبراهيم (٢٠٠٩م) أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في إجراء التجارب الكيميائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الكيمياء وعلوم الأرض، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، جامعته دمشق، مج: (٢+١)، ع: ١، ص: (٤٠٥-٤٤٢).
- ٨- البيشي، عامر مترك (٢٠٠٦م) أثر استخدام برمجية تعليمية موجهة على تحصيل تلاميذ الصف السادس في مادة الرياضيات بمحافظة بيشة "رسالة ماجستير غير منشورة" قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٩- التويجري، أحمد محمد صعب (١٤٣١هـ) فاعلية برمجية وسائط مقترحة لتدريس بعض موضوعات فقه العبادات لتلاميذ المرحلة المتوسطة في منطقة القصيم التعليمية وأثرها على التحصيل العلمي والممارسة العلمية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- ١٠- جامل، عبد الرحمن، وأبو زيد، عبد الباقي (٢٠٠٦م) أساسيات التدريس، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ١١- جان، محمد صالح بن علي، (٢٠٠٩م) معوقات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الثلاثة العليا في مرحلة الابتدائية، بحث منشور مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ع: ١٤٠.
- ١٢- الجلال، ماجد زكي، (٢٠٠٧م)، مهارات تدريس القرآن الكريم، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط: ١.
- ١٣- الجاسر، مي بنت حمود (٢٠٠٨م) "أثر استخدام حاسب آلي تعليمي مقترح على تحصيل طالبات الصف الثانوي لمادة الأحياء بمدينة الرياض" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ١٤- حسين حمدي الطوبجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط: ٩، درا التعليم، الكويت (١٩٨٦) م.
- ١٥- حشروف، عبد الرحمن يحيى، (١٤٢٧هـ) "الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا الإبتدائية في مدارس تحفيظ القرآن ومدارس التعليم العام بالمدينة المنورة"، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

- ١٦- حمدي، حامد احمد محمود (٢٠٠٤م) أثر استخدام برنامج متعدد الوسائط في تنميه مهارتي قراءة فهم الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو الجغرافيا، دراسة ماجستير غير منشوره، جامعه حلوان، كلية التربية.
- ١٧- الحذيفي، خالد بن فهد (٢٠٠٨م) ”أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة “ مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، مج: (٢٠)، ع: (١)، ص: (٦٧٥-٧١٥).
- ١٨- خميس، محمد عطية (٢٠٠٦م) تكنولوجيا إنتاج مصادر التعليم، القاهرة درا السحاب.
- ١٩- الخولي، محمد علي (١٩٩٨م) الاختبارات التحصيلية، أدواتها، وإجرائها وتحليلها، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٠- دويدي، علي بن محمد (١٤١٧هـ) أثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم، المجلة العربية للتربية، تونس، مج: ١٦، ع: ٢، ص: ٩٠-٥٤.
- ٢١- الدباسي، أريج بنت صالح (٢٠٠٧م) ”أثر استخدام برمجيات الحاسب الآلي في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل تلميذات الصف السادس إبتدائي بمدينة الرياض “رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٢٢- رضوان، مي (٢٠٠١م) تصميم برمجية تعليميه محوسبة ودراسة أثرها وأثر متغير الحركة في تحصيل طلبة السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج، رسالة ماجستير غير منشوره قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعه اليرموك، اريد.
- ٢٣- الرومي، فهد عبد الرحمن، والزعبلاوي، محمد السيد، (١٤١٧هـ)، ”طرق تدريس التجويد وأحكام تعلمه وتعليمه“، مكتبة التوبة، الرياض، ط: الاولى.
- ٢٤- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤م) أثر تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط: ٢، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٥- الزيود، نادر، وعليان، هاشم (١٩٩٨م) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط: ٢، الأردن، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢٦- الزعبلاوي (١٤١٥هـ) أحكام التجويد بين النظرية والتطبيق، الرياض، مكتبة التوبة.
- ٢٧- السدحان، غازي بن عبد العزيز عبد الرحمن، (١٤٣١هـ) ”تصميم برنامج حاسوبي تعليمي مقترح المقرر التجويد وقياس أثره على تحصيل وأداء واتجاهات طلاب

الصف الخامس الابتدائي “، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

٢٨- السويلم، هدى بنت سويلم (١٤٢٣هـ) "تصميم برنامج حاسوبي تعليمي مقترح في مادة الرياضيات وتطبيقه على طالبات الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٩- الشمراني، حسن بن سعد (٢٠٠٤م) "فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة في تدريس الهندسة الفراغية على التحصيل والاتجاه نحو الهندسة الفراغية لدى طلاب الصف الثاني ثانوي " رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

٣٠- صبحي، تيسير، وعبد الله زياد (٢٠٠٣م) "أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى الطلبة الموهوبين" مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، ع: (٤)، ص: (٨٩-١٢٤).

٣١- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٧م) تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية- مفهومه - أسسه - استخداماته، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٢- عبيدات، ذوقان، وآخرون (١٤١٧هـ) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط: ٥، عمان، دار الفكر.

٣٣- عيد، غادة خالد (٢٠٠٦م) القياس والتقويم التربوي، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٣٤- علام، صلاح الدين محمود، (١٩٩٥م) "الاختبارات التشخيصية مرجعية المحاك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية" دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٥- عبد الحافظ، سلامه (٢٠٠٠م) الوسائل التعليمية والمنهج ط: الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٦- عفانه، عزو، وآخرون (٢٠٠٥م) أساليب تدريس الحاسوب، مكتبة آفاق غزة.

٣٧- عيادات، يوسف (٢٠٠٤م) الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار الميسرة، عمان.

٣٨- العساف، صالح بن محمد (٢٠٠٦م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط: ٤، الرياض، مكتبة العبيكان.

٣٩- العسيري، عبد الوهاب (١٤٢٦هـ) تصميم برنامج حاسوبي وتطبيقه في موضوع أحوال الوراثة في الميراث من مقرر الفقه للصف الثاني الثانوي الشرعي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤٠- العياضي، نصر الدين، ورابع، الصادق (٢٠٠٤م) الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية.

٤١- فهمي، عاطف عدلي (٢٠٠٧م) المواد التعليمية للأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٢- الغامدي، عادل مشعل بن عزيز، (١٤٢٩هـ) "أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين" رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤٣- فان دالين، ديولد، ترجمة نوفل، محمد نبيل (١٩٨٥م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط: ٣، القاهرة، الأنجلو المصرية.

٤٤- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٠م) الوسائط المتعددة التفاعلية، الدرة لتكنولوجيا الحاسبات، طنطا، مصر.

٤٥- القارئ: عبد العزيز عبد الفتاح، قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود، الطبعة: الأولى.

٤٦- القديري، محمد بن سعد (٢٠٠٥م) فعالية استخدام البرمجية الحاسوبية في حفظ القرآن الكريم والاحتفاظ بالتعليم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤٧- القرضاوي، يوسف، (٢٠٠٠م) كيف نتعامل مع القرآن العظيم،

٤٨- القطان، مناع خليل (١٤١٤هـ) مباحث في علوم القرآن، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٢٤.

٤٩- مصري، محمد نبهان بن حسين، (١٤٢٩هـ)، "المذكرة في التجويد ط: الأربعون.

- ٥٠- محمد، لطفي، والعجلوني خالد (٢٠٠٣م) "أثر استخدام الحاسوب كطريقة تعلم في
تحصيل طلبة الصف العاشر في مبحث الأحياء واتجاههم نحو الحاسوب " مجلة
مؤتة للبحوث والدراسات، مؤتة، جامعة مؤتة، مج: (١٨)، ع: (٦): (ص: ١٢٥-١٥١).
- ٥١- مكاوي، فتحي، وصالح عبد الرحمن عبد الله (١٤١٠هـ) أثر استخدام مختبر اللغة في
تعليم أحكام التلاوة، مجلة جامعة الملك سعود- العلوم التربوية - الرياض، جامعة
الملك سعود، مج: ٧، ع: ٤، ص ٣٩٩-٦٣١.
- ٥٢- موسى، حسين حسن (٢٠٠٩م) استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، التعليم
الإلكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، دار الكتاب الحديث،
القاهرة.
- ٥٣- المطيري، بندر بن مرزوق (٢٠٠٨م) "فاعلية برمجية تعليمية على الطلاب بالصف
الأول الثانوي في الرياضيات" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم
المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى.
- ٥٤- المرصفي، عبد الفتاح السيد عجمي، (١٤٢٦هـ) "هداية القاري إلى تجويد كلام
الباري"، ج: ١، مكتبة: دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة.
- ٥٥- المرشود، أحمد بن ناصر (١٤٢٩هـ) أثر استخدام برمجية تعليمية مقترحة على
التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي في مادة التوحيد وإتجاههم نحوها في
مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية
التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٥٦- المجالي، محمد دواد، والجازي، عبد الله علي (٢٠٠٥م) أثر استخدام تقنيتين تربويتين
في تدريس أحكام التلاوة والتجويد على تحصيل طالبات الصف الثامن الأساسي في
مدارس البادية الجنوبية التابعة لمديرية تربية معان، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،
مؤتة، جامعة مؤتة، مج: (٢٠) ع: (٩) ص: (١٤٩-١٢١).
- ٥٧- المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي (١٤٠٣هـ): توصيات المؤتمرات التعليمية
الإسلامية، مكة المكرمة أم القرى.
- ٥٨- نصر، حسن أحمد محمود نصر، (١٤٣١هـ) تصميم البرمجيات الجاهزة وإنتاجها،
ط: ٢، مكتبة خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جده.

٥٩- نصر، عطية قابل(١٤١٣هـ)، ”غاية المرید فی علم التجوید“، القاهرة، دار الحرمین، ط:٣.

٦٠- النووی، أبو زکریا یحیی بن شرف الدین (١٤٠٣هـ) التبیان فی آداب حملة القرآن، دمشق الوكالة العامة للتوزیع، ط:١

٦١- الحمد، هند، أحمد، (١٤٢٥هـ) أثر استخدام الحاسب الالی فی إكتساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس القرآن الکریم، دراسة ماجستير غیر منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

٦٢- وزارة المعارف التربية والتعليم (١٤١٣هـ) اتجاهات وتوصيات اللقاء السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية عن: التعليم الإبتدائی ودوره فی تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ، الرياض، مجلة التوثيق التربوي.

٦٣- الولیدی، عبده عباس (١٤١٢هـ) ”المجموع المفید فی علم التجوید“، ط:الرابعة.

٦٤- الوکیل، حلمي، أحمد، والمفتي، محمد أمين (١٩٩٩م) المناهج - المفهوم - العناصر الأساسية - التنظيمات - التطوير، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٦٥- الودیان، محمد أحمد عقله(٢٠٠٣م) ”أثر تصميم برمجية تعليمية فی تحصیل طلبة الصف التاسع لبعض المفاهيم الحرارة وتطبيقاتها فی مدارس تربية إربد الأولى فی الأردن“ رسالة ماجستير غیر منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عمان، الأردن.

٦٦- یحیی أحمد إسماعیل’ (١٩٩٩م)، مفتاح الراغبین فی معرفة القرآن الکریم.

٦٧- الیوسف، محمد بدر(٢٠٠١م) ”أثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوي الشريف علی تحصیل طلبة الصف العاشر الأساسي فی الأردن“ رسالة ماجستير غیر منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الیرموک، إربد.

٦٨- ويسكا وآخرون، Wekesa, E., Kiboss, J., &Ndirango, M. (2006) Improving Students' Understanding and Perception of Cell Theory in School Biology Using a Computer-Based Instruction Simulation Program.

Journal of Educational Multimedia and Hypermedia,15 (4), 397-410. (ERIC:EJ742381).

٦٩- وانج وآخرون، Wang, P, Cheng, W., Wang, W., &Hung, P. (2002)

An Elementary School Mathematics Dynamic Learning System and Its Effects. Proceedings of the international Conference on computers in Education.

Auckland, New Zealand. Retrieved August 2009 from

<http://www.computer.org/portal/web/csdi/doi/10.1109/CIE.2002.1186080>

الملاحق

ملحق رقم (١)
تحليل المحتوى والأهداف السلوكية

تحليل المحتوى والأهداف السلوكية

المستوى	الأهداف السلوكية	الخبرات التعليمية	الموضوع
فهم	أن تفرق بين الميم الساكنة والميم المتحركة.	١- الفرق بين الميم الساكنة والميم المتحركة.	الميم الساكنة
تذكر	أن تُعرف الميم الساكنة.	٢- تعريف الميم الساكنة.	
تطبيق	أن تستنتج الميم الساكنة من الآية (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم)	٣- أمثلة على الميم الساكنة.	
تذكر	أن تُذكر أحكام الميم الساكنة.	٤- أحكام الميم الساكنة.	
تذكر	أن تُعرف الإخفاء الشفوي.	٥- تعريف الإخفاء الشفوي.	الإخفاء الشفوي
تذكر	أن تُذكر حروف الإخفاء الشفوي.	٦- حروف الإخفاء الشفوي.	
تطبيق	أن تطبق حكم الإخفاء الشفوي في الآية (وهم بالآخرة)	٧- تطبيقات على حكم الإخفاء الشفوي.	
تذكر	أن تذكر مقدار وزن الغنة في الإخفاء الشفوي.	٨- مقدار وزن غنة الإخفاء.	
تذكر	أن تبين سبب تسميته بالشفوي.	٩- سبب تسميته بالشفوي.	
تذكر	أن تعرف أن الإخفاء الشفوي لا يكون إلا في كلمتين.	١٠- شرط الإخفاء الشفوي	
فهم	أن تميز بين الإخفاء الشفوي والإخفاء الحقيقي.	١١- الفرق بين الإخفاء الشفوي والإخفاء الحقيقي.	
تذكر	أن تعرف رمز الإخفاء الشفوي في المصحف.	١٢- رمز الإخفاء الشفوي في المصحف.	

الموضوع	الخبرات التعليمية	الأهداف السلوكية	المستوى
الإدغام الصغير	١٣- تعريف الإدغام الصغير.	أن تُعرف الإدغام الصغير.	تذكر
	١٤- حرف الإدغام الصغير.	أن تحدد حرف الإدغام الصغير.	تذكر
	١٥- تطبيقات على الإدغام الصغير.	أن تطبق حكم الإدغام الصغير في الآية (ولكم ما كسبتم)	تطبيق
	١٦- الفرق بين الإدغام الصغير والإدغام بغنة.	أن تفرق بين الإدغام الصغير والإدغام بغنة.	فهم
	١٧- مقدار وزن غنة الإدغام الصغير.	أن تذكر مقدار الغنة في الإدغام الصغير.	تذكر
	١٨- سبب تسميته بالمتماثلين.	أن تعلل سبب تسميته بالمتماثلين.	فهم
	١٩- سبب تسميته بالصغير.	أن تعلل سبب تسميته بالصغير.	فهم
	٢٠- تطبيقات على الإدغام الصغير	أن تستخرج حكم الإدغام الصغير من الآية (والذين هم من عذاب ربهم مشفقون)	تطبيق
	٢١- رمز الإدغام الصغير في المصحف.	أن تذكر رمز الإدغام الصغير في المصحف.	تذكر
	الإظهار الشفوي	٢٢- تعريف الإظهار الشفوي.	أن تُعرف الإظهار الشفوي.
٢٣- حروف الإظهار الشفوي.		أن تحدد حروف الإظهار الشفوي.	تذكر
٢٤- تطبيقات على الإظهار الشفوي.		أن تستخرج حكم الإظهار الشفوي من (لكم دينكم ولي دين) الكافرون: ٦	تطبيق
٢٥- سبب تسميته بالإظهار الشفوي.		أن تذكر سبب تسميته بالإظهار الشفوي.	فهم
٢٦- رمز الإظهار الشفوي في المصحف.		أن تذكر رمز الإظهار الشفوي في المصحف.	تذكر
٢٧- الفرق بين الإظهار الشفوي والإظهار الحلقى.		أن تميز بين الإظهار الشفوي والإظهار الحلقى.	فهم

ملحق رقم (٢)
الاختبار التحصيلي المعرفي

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليمات إجراء الاختبار التحصيلي

تلميذتي النجبية....

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيلك العلمي حول مواضيع أحكام الميم الساكنة المقررة

عليك في الفصل الدراسي الثاني في مادة التجويد

ويتكون هذا الاختبار من مجموعتين من الأسئلة تقيس مستويات التذكر والفهم آملّة منك

إتباع التعليمات التالية:

١- يتكون الاختبار من (١٠) أسئلة موزعة على مجموعتين تتكون المجموعة الأولى من

(٥) أسئلة، المجموعة الثانية تتكون من (٥) أسئلة.

٢- لا تترك أي سؤال دون إجابة.

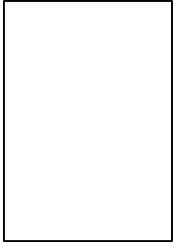
٣- زمن الإجابة (٤٠) دقيقة.

٤- لا تنسي كتابة اسمك، وفصلك، في المكان المخصص لذلك.

...../

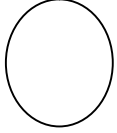
...../

...../



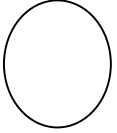
:

- عرفي الميم الساكنة؟



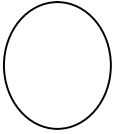
.....
.....
.....

- ما هي أحكام الميم الساكنة؟



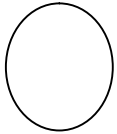
.....
.....
.....

- ما مقدار وزن زمن غنة الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء؟



.....
.....
.....

- للاظهار الشفوي حروف كم عددها؟



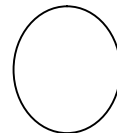
.....
.....
.....

لتقت الميم الساكنة

:

﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾

في الميم المتحركة بحيث تصيران حرفا واحدا مشددا؟



.....
.....
.....

أسئلة المجموعة الثانية:
عزيزتي التلميذة اختاري الإجابة الصحيحة مما يلي:

- سمي الإخفاء بهذا الاسم لـ ؟

- () لإخفاء الميم الساكنة وسترها عند الباء .
() لأن الميم والباء مخرجهما من الشفتين .
() لأن الإخفاء لا يكون إلا في كلمتين .

- الإخفاء الشفوي لا يكون إلا في ؟

- ()
() في كلمتين .
()

- سمي حكم الإدغام الصغير بهذا الاسم فما هو وجه تسميته بذلك ؟

- () لمجي الميم وبعدها ميم مثلها .
() لسكون الحرفين في الكلمتين .
() لسكون الحرف الأول وتحريك الحرف الثاني وهذا لا يحتاج إلى عمل كثير .

- يرمز للإظهار الشفوي في المصحف بـ ؟

- () بوضع رأس حاء صغيرة فوق الميم الساكنة () .
() بتعرية الميم الساكنة عن الحركة والسكون .
()

- سمي الإظهار الشفوي بهذا الاسم فما هو وجه تسميته بذلك ؟

- () ن الميم والباء تخرج من الشفتين .
() ميم المظهرة تخرج من بين الشفتين .
() لإخفاء الميم وسترها عند الباء .

ملحق رقم (٣)
بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية

بطاقة ملاحظة لقياس أداء التلميذة لأحكام الميم السد

الحكم	الآية التي اشتملت على الحكم	اتقنت	لم تتقن
الإخفاء الشفوي	فَيَنْتِقُمُ بِمَا		
	رَبِّهِمْ يَوْمَ		
الإدغام الصغير	رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ		
	نَخْلُقُكُمْ مِنْ		
الإظهار الشفوي	مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ		
	فَأَنبِئِهِمْ رُسُلَهُمْ		
	أَهْدِكُمْ سَبِيلَ		
	وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ		
	لَهُمْ عُرْفٌ		
	تَقَلُّبِهِمْ فِي		

ملحق رقم (٤)
بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية

بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية

تعليمات إجراء اختبار الأداء المهاري لبطاقة الملاحظة.

تهدف هذه البطاقة لقياس أداء تلميذة الصف الخامس الابتدائي لأحكام الميم الساكنة المقررة في الفصل الدراسي الثاني أثناء تلاوتها لآيات القرآن الكريم وذلك بتحليل تلاوتها للآيات التي تضم الأحكام المقررة.

المطلوب من الملاحظة القيام بما يلي:

١٠ إملئ البيانات العامة الموجودة أسفل الورقة.

١١ استمعي لتلاوة التلميذة ثم سجلي ملحوظاتك بوضع () أمام كل أداء للتلميذة في درجة التقدير المناسبة كما يلي:

١٢ درجة تحقق الأداء (أتقنت) تشير إلى تمكن التلميذة من الأداء للحكم التجويدي.

١٣ درجة تحقق الأداء (لم تتقن) تشير إلى عدم تمكن التلميذة من الأداء للحكم التجويدي.

١٤ إذا أتقنت التلميذة تحصل على درجة واحدة وإذا لم تتقن تحصل صفر وبذلك يكون مجموع الدرجات (١٠) درجات
بيانات عامة عن المعلمة :

...../

...../

...../ طبيعة العمل

بيانات خاصة بالتلميذة:

...../ اسم التلميذة

...../

...../

تلميذتي العزيزة الآيات التالية مراعية في تلاوتك لها تطبيق أحكام الميم الساكنة:

: الآيات التي تقيس تطبيق حكم الإخفاء الشفوي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَيَنْتَعِمُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ :

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ الْعَادِيَاتِ﴾ :

المجموعة الثانية: الآيات التي تقيس تطبيق حكم الإدغام الصغير:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ﴾ :

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ :

: الآيات تقيس تطبيق حكم الإظهار الشفوي :

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ :

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَاتِبِهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ :

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَنْقُومِ اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ :

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُنذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾ :

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مَّيْبِئَةٌ﴾ :

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا يَغْرُوكَ قَلْبُهُمْ فِي الْبَلَدِ﴾ :

بطاقة ملاحظة لقياس أداء التلميذة لأحكام الميم السد

أداء التلميذة		الآية التي اشتملت على الحكم	الحكم	
لم تتقن	أتقنت			
		فَيَتَّبِعْكُمْ بِمَا	ب	الإخفاء الشفوي
		رَبِّكُمْ يَوْمَ		
		رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ	م	الإدغام الصغير
		فَخَلَقْنَا مِنْ		
		مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ	ت ر س	الإظهار الشفوي
		فَأَتَيْنَاهُمْ رَسُولَهُمْ		
		أَهْدِكُمْ سَبِيلَ		
		وَيُنذِرُوكُمْ لِِقَاءِ	ل	
		لَهُمْ عُرْفٌ	غ	
		تَقَلُّبِهِمْ	ف	

ملحق رقم (٥)
استمارة تحكيم برمجية الوسائط
المتعددة الحاسوبية

استمارة تحكيم برمجية الوسائط المتعددة الحاسوبية

سعادة الدكتور/..... حفظه الله

تجري الباحثة دراسة بعنوان: (فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة من مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة)

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس :

ما فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس أحكام الميم الساكنة في مقرر التجويد في إجابة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بالعاصمة المقدسة؟

ومن متطلبات الدراسة تحكيم البرمجية الحاسوبية للموضوعات المختارة من وحدة الميم الساكنة بمقرر التجويد للصف الخامس (بنات) بالمرحلة الابتدائية لذا ترجوا من سعادتكم الإطلاع على البرمجية واختيار ماترونه مناسباً من وجهة نظركم في أداة التحكيم المرفقة وتوجيه الباحثة نحو تحسين البرمجية وإخراجها بالشكل المناسب .

ولكم جزيل الشكر وفائق التقدير،،،

المشرف على الدراسة

أ.د. محمد صالح بن علي جان

الباحثة:

شيخة محمد الحساني

درجة تحقق الأداء			المعيار
بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	
أولاً: التصميم			
			سهولة تشغيل البرمجية.
			الاستخدام الملائم للأصوات والألوان.
			وضوح عناوين الصفحات.
			سهولة الحركة بين الشرائح.
			سهولة قراءة النصوص.
			مناسبة الألوان والخلفيات .
			إمكانية الوصول إلى أي جزء من المحتوى.
			سلامتها من الأخطاء الإملائية.
			التنسيق على الشاشة واضح.
ثانياً: المحتوى العلمي			
			دقة المحتوى وسلامته العلمية.
			ملاءمة الصور والأفلام للمحتوى.
			منسجة مع الأهداف المحددة.
			مناسبة للمستوى التعليمي.
			وضوح التسلسل والتتابع المنطقي.
			توفر أنشطة إثرائية .
			ترابط عرض دروس البرمجية مع المضمون.
ثالثاً: استخدام التلميذة			
			تتيح للتلميذة التحكم في اختيار الدرس.
			تتيح للتلميذة العودة لمراجعة أجزاء معينة من درس معين.
			تثير انتباه التلاميذات.
			توفر إثارة التفاعل للتلميذات.
			تصاحبها إرشادات الاستخدام للتلميذة.
رابعاً : التقويم			
			عرض الأهداف التعليمية بوضوح.
			تكامل الأهداف مع المحتوى.
			توفر تغذية راجعة للاستجابات الصحيحة والخاطئة.
			تسمح للتلميذة بإعادة المحاولة للوصول إلى الحل الصحيح.
خامساً : استخدام المعلمة			
			تعرض الأهداف المحددة بوضوح .
			تساعد على التقليل من الاعتماد على المعلمة.
			وجود دليل استخدام البرمجية بصيغة واضحة.

سادساً / التقييم الكلي للبرمجية:

(أ) نقاط القوة في البرمجية:

.....

.....

.....

(ب) نقاط الضعفي البرمجية:

.....

.....

.....

(ج) الحكم النهائي:

البرمجية مناسبة جداً بصورتها الحالية للاستخدام من قبل الفئة المستهدفة.

.....

.....

.....

(د) البرمجية مناسبة لحد ما لكن مع مراعاة النقاط التالية عند الاستخدام.

.....

.....

.....

ملحق رقم (٦)

أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

أسماء المحكمين	المرتبة العلمية	جهة العمل
١- أ. د/ زكريا بن يحي لال الهندي	استاذ	قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة ام القرى
٢- أ. د/ محمد صالح بن على جان	استاذ	قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة ام القرى
٣- أ. د/ علياء الجندي	استاذ	قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة ام القرى
٤- د/ منى بنت حميد السبيعي	استاذ مشارك	قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة ام القرى
٥- د/ أميرة بنت جميل طه خصيفان	استاذ مساعد	قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة ام القرى
٦- د/ صباح بنت محمد صالح الخريجي	استاذ مشارك	قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة ام القرى
٧- د/ حنان النمري	استاذ مشارك	قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة ام القرى
٨- د/ فايضة معلم	استاذ مساعد	قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة ام القرى
٩- د/ وجنات ميمني	استاذ مشارك	كلية التربية لإعداد المعلمات قسم الدراسات الإسلامية
١٠- أ/ شريفه بنت زيد السلمي	مشرفة تربوية	إدارة تعليم الليث

ملحق رقم (٧)

دليل استخدام البرمجية التعليمية الحاسوبية

شاشة افتتاحية للبرنامج عبارة عن أنشودة " جمال بيانه "



يمكن تخطي أنشودة المقدمة من خلال المفتاح " تخطي "



الشاشة الثانية وتحتوي على

معلومات عن البرنامج مثل: الجهة الإدارية المشرفة على البرنامج

عنوان البرنامج، الأعداد، الإشراف على الرسالة



The screenshot displays the following information:

- المملكة العربية السعودية** (Kingdom of Saudi Arabia)
- وزارة التعليم العالي** (Ministry of Higher Education)
- جامعة أم القرى** (Umm Al-Qura University)
- قسم المناهج وطرق التدريس** (Department of Curriculum and Instruction)
- برمجية تعليمية عن** (Educational Program about)
- أحكام الميثاق الساكنة** (Covenantal Rules)
- في مقر التوحيد للصف الخامس** (at the Tawhid Center for the 5th grade)
- الفصل الدراسي الثاني** (Second Semester)
- إشراف سعادة الأستاذ الدكتور** (Supervised by the Dean, Dr. ...)
- محمد صالح بن علي جان** (Mohammed Saleh bin Ali Khan)
- أستاذ المناهج وطرق التدريس** (Professor of Curriculum and Instruction)
- إعداد الباحثة** (Prepared by the researcher)
- شيخة محمد حساني** (Sheikha Mohammed Hassan)

A green arrow points to a green arrow icon in the bottom left corner of the screen, which is used for navigation.

يمكن الانتقال إلى الشاشة الثالثة من خلال المفتاح "التالي"

الشاشة الثالثة وتحتوي على قائمتين

القائمة الأولى، بالضغط عليها تخرج أربع قوائم فرعية

كل قائمة فرعية تحتوي على أحد أحكام الميم الساكنة كما هي الصورة



القائمة الثانية، بالضغط عليها تخرج قائمتين فرعيتين

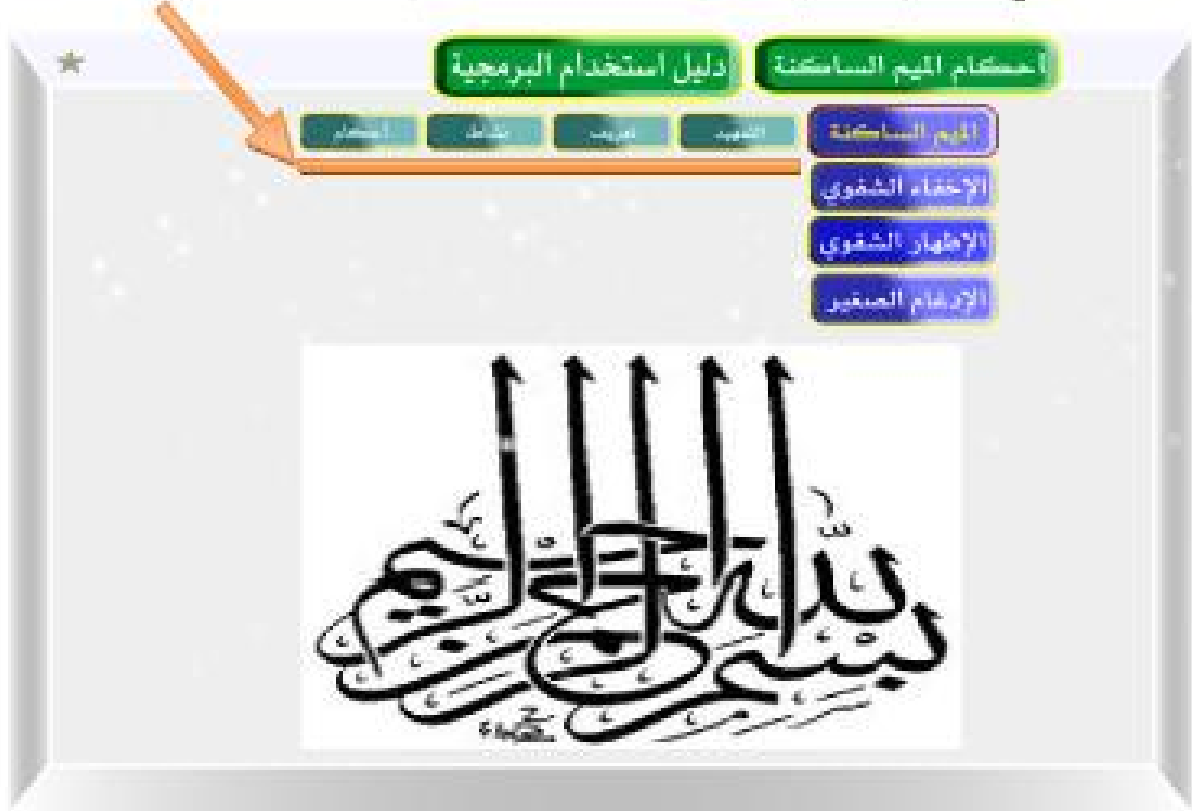
قائمة فرعية لأهداف البرمجية والقائمة الثانية دليل الاستخدام السريع للبرمجية



ملاحظة: تختفي القائمة الفرعية بالضغط على رأس القائمة

كل مفتاح في القائمة الفرعية يحتوي على أحد أحكام الميم الساكنة، وبالضغط عليه

تأتي العناصر الأساسية لكل حكم " التمييز ، التعريف ، النشاط ، الأحكام "



هذه القوائم يتم تكرارها في جميع شاشات البرمجية بحيث يسهل الوصول لأي جزء في

الأحكام من أي شاشة أتواجد فيها.



ملاحظة: تحتوي العناصر الأساسية لكل حكم بالضغط عليه مرة ثانية

بالضغط على أي عنصر من عناصر القائمة الفرعية تأتي شاشة جديدة

كالشاشة التالية :

القوائم الأساسية

عنوان الشاشة

الميكروفون

القوائم الأساسية للبرمجية والتي تتكرر في جميع شاشات البرمجية لتسهيل الوصول لأي جزء من الأحكام.

☆

دليل استخدام البرمجية

أحكام الميم الأساسية

بقرابة الفأرة من رمز الميكروفون يخرج صوت، وبإبعاد الفأرة يتوقف الصوت

عنوان الشاشة التي أضاف فيها

التمهيد

ما الفرق بين الشكليين؟

ميم خالية من الحركات

ميم مضبوطة بالحركات

بالضغط على أي عنصر تأتي شاشة جديدة تحتوي شرح لهذا العنصر

مثال، بالضغط على العنصر "تعريف" من القائمة الفرعية "الإخفاء الشفوي"



تظهر لنا الشاشة التالية

القوائم الأساسية للبرمجية والتي تتطور في جميع شاشات البرمجية لتسهيل الوصول لأي جزء من الأحكام.



التقويم الجزئي على كل معلومة جديدة مشروحة في البرمجية



كلمة "تقويم" تظهر كثيراً وتعني وجود سؤال اختياري من متعدد على هذه الفقرة ويتكرر هذا على كل معلومة جديدة في البرمجية مع كل الدراسة.

بالضغط على كلمة " تقويم " التي تظهر في الشاشات المختلفة للبرمجة يعني وجود سؤال

اختيار من متعدد على هذه الجزئية

مثال :

القوائم الأساسية للبرمجة والتي تتكرر في جميع شاشات البرمجة لتسهيل الوصول لأي جزء من الأحكام.

استخدام الهم المساحة دليل استخدام البرمجة

تقويم الإخفاء الشفوي عنوان الشاشة التي أضاف فيها

حرف " الشاء " يتحرك دائرياً وعند الضغط عليه يأتي السؤال الثاني على نفس المعلومة إن كان هناك سؤال آخر

المستخدمون يقرأ رأس السؤال بتقريب الفأرة منه ويتوقف بإبعاد الفأرة عنه

اختاري الإجابة الصحيحة

يكون الإخفاء الشفوي في

أ (كلمتان فقط
ب (ثلاث كلمات
ج (أربع كلمات

بالضغط على أحد الاختيارات تخرج الشاشة التالية:

إذا كانت الإجابة غير صحيحة :



تعود البرمجة للسؤال مرة ثانية.

إذا كانت الإجابة صحيحة :



تعود البرمجة لشرح الجزئية الحالية

ملاحظة: تعود البرمجة للجزء الذي يتم شرحه حالياً إذا كانت الإجابة صحيحة وإلا تعود البرمجة للسؤال مرة ثانية لاختيار الإجابة الصحيحة، ولن تخرج البرمجة من شاشة الأسئلة إلا إذا كانت الإجابة صحيحة أو استخدام القوائم الرئيسية للعودة للفقرة التي كنت بها قبل السؤال.

بالضغط على حرف " خ " المتحرك دائرياً يتم إكمال باقي المعلومات في الشاشة الحالية ويتكرر هذا في كل البرمجية، حيث أن الحرف الذي يتحرك بشكل دائري يتنقل بي داخل الشاشة الحالية.

مثال، هذه الشاشة تعرض نشاط لإخفاء الشفوي، ولن تعرض الآية في كل مثال إلا بالضغط على حرف " خ " المتحرك دائرياً حيث يأتي المثال التالي وهكذا

الفوائم الأساسية للبرمجية والتي تتكرر في جميع شاشات البرمجية لتسهيل الوصول لأي جزء من الأحكام.

نشاط الإخفاء الشفوي

حرف الخاء المتحرك دائرياً وعند الضغط عليه يأتي المثال الثاني والثالث وهكذا وهذا يعني الحال للتركيز قبل الانتقال للمثال التالي.

السبب	الحكم	المثال	الآية
جاءت الباء بعد الميم الساكنة	إخفاء شفوي	رَبَّهُمْ بِهِمْ	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالْآخِرُ خَيْرُ
جاءت الباء بعد الميم الساكنة	إخفاء شفوي	رَبَّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالْآخِرُ خَيْرُ

هذه الشاشة يوجد بها مجموعة رموز وتشير إلى:

الكاميرا، أي يوجد فيلم فيديو حول تعريف الميم الساكنة
الميكروفون، بتقريب الفأرة يخرج صوت يقرأ الآية المجاورة أو شرح
كلمة تقويم، أي يوجد سؤال تقويمي اختياري من متعدد على هذا العنصر .

الحكام: - بالضغط على هذه الأيقونة
تذهب الشاشة لتحتوي فيديو عن هذه
الموضوع حيث يمكن الرجوع مرة ثانية
لهذه الشاشة بعد انتهاء الفيديو

القوائم الأساسية للبرمجية والتي تتكرر في جميع
شاشات البرمجية لتسهيل الوصول لأي جزء من الأحكام.

دليل استخدام البرمجية

مفاهيم الميم الساكنة

تعريف الميم الساكنة

الميم التي لا حركة لها

الميكروفون: بتقريب الفأرة من رمز
الميكروفون يقرأ الآية الفرائية
المجاورة أو يشرح الفقرة الحالية

حاولي نطق الأمثلة

﴿ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ ﴾

﴿ مَن ءَامَنَ بِاللّٰهِ ﴾

﴿ لَمَّ حُنُوتُهُنَّ مِنَ قُبْحِهَا الْآنْهَارِ ﴾

﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِهِم مَّرْيَمَ ﴾

تقويم

فيديو يعرض أحكام الميم الساكنة وبالضغط على السهم في الأسفل
تعود البرمجية للشاشة قبل عرض الفيديو

دليل استخدام البرمجية

مفاهيم الميم الساكنة



السابق: - بالضغط على السابق تعود
البرمجية للشاشة السابقة قبل
عرض الفيديو

للخروج من البرنامج يتم النقر على النجمة الموجودة في جميع الشاشات أعلى أو الضغط على

مفتاح ESC من لوحة المفاتيح

☆

مفتاح الهم الساكنة

دليل استخدام البرمجية

تطبيق الإقحام المصغر

الوجهة: للخروج من البرمجية ،
ويمكن الخروج بالضغط على
مفتاح ESC من لوحة المفاتيح .

إذا جاءت الهم الساكنة وبعدها الهم متحركة فإننا ندفع
الهم الساكنة في الهم المتحركة فتصبحان ميمًا واحدة مشددة
مع بقاء الفتحة بغير حركتين سواء كانت في كلمة واحدة أو كلمتين

دليل نقل الفتحة

👉

﴿ أم مِّنْ أَمْسَس ﴾

👉

﴿ لَمْ مَّا يَشَاءُونَ ﴾

👉

﴿ أَلْبَتَّكَ مِنَ الْأَرْضِ ﴾

👉

﴿ أَمْ مِّنْ يَكُونُ ﴾

تقديم

تقديم: بالضغط على كلمة تقديم
تأتي شاشة بها سؤال اختيار من
متعدد ومعرفة الإجابة الصحيحة

الميكروفون: تقريب الفأرة من رمز الميكروفون
تستمع لصوت الشيخ وهو يقرأ الآية المطلوبة
ويبعد الفأرة عن الميكروفون يتوقف الصوت

يوجد بالبرمجية دليل مصغر للإستخدام يمكن الرجوع إليه، كما توجد

شاشة تحتوي الهدف من البرمجية.

☆

مفتاح الهم الساكنة

دليل استخدام البرمجية

أهداف البرمجية

طرق الاستخدام



شاشة إفتتاحية

يمكن الخروج منها عن طريق المفاتيح التالي

التالي

ملحق رقم (٨)

خطاب طلب الإذن بإجراء الدراسة



سعادة مدير عام التربية والتعليم (بنات) بمنطقة مكة المكرمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: وبعد
نفيد سعادتكم بان الطالبة / شيخه بنت محمد الحساني . إحدى طالبات الدراسات العليا
بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس وترغب الطالبة القيام بتطبيق الأداة الخاصة
بدراستها على عينه الدراسة والتي بعنوان :- (فاعلية استخدام الوسائط المتعددة
الحاسوبية في تدريس وحدة من مقرر التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم لدى
تلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة)
أمل من سعادتكم التكرم بمخاطبتهم نحو تسهيل مهمة الطالبة في تطبيق الأستبانة على
العينة المشار إليها . شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.
وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية
أ.د. زايد عجير الحارثي
٤/٤١

سرقة إدارة التفتيش الإداري
بإدارة أمن التعليم
٤/٤١

ملحق رقم (٩)

خطاب الموافقة على تطبيق الدراسة

الرقم : ٢٩ / ٤٤

التاريخ : ٤ / ٤ / ١٤٣٢ هـ

المرفقات : ادراة التعلیم



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنات) بمنطقة مكة المكرمة
إدارة التخطيط والتطوير

الموضوع: بشأن تسهيل مهمة الطالبة /شيخة محمد الحساني

المحترمة

المكرمة /مديرة المدرسة الابتدائية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الباحثة الموضح بياناتها في الآتي:

الاسم	شيخة محمد الحساني
الجامعة التي تدرس بها	جامعة أم القرى بمكة المكرمة
القسم	مناهج وطرق تدريس
المرحلة	ماجستير
عنوان البحث	فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة من مقرر التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة
الفئة والمرحلة المطبق عليها	طالبات الصف الخامس الابتدائي
أداة الدراسة	برمجية تعليمية و اختبار تحصيلي + بطاقة ملاحظة
عدد الأوراق المختومة	" ٨ "

وذلك في حدود ما تسمح به الأنظمة والتعليمات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مديرة إدارة التخطيط والتطوير

د/ عنبرة حسين الأنصاري



نحن ملتزمون بإذن الله بأن تكون رواداً للتعليم على مستوى الوطن في بيئة تعليمية محفزة وجاذبة بحلول عام ١٤٣٥ هـ